بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٠/٤/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٦٥
London - Monday, 20 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3065

ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
Australia A$3.10 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 12 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 5 SWFr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الأمير سلطان: دول الخليج تحمي مياهها

فرنسا أكدت استعدادها لتزويد السعودية بأي سلاح

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان الحكومة الفرنسية عرضت على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال زيارته الاخيرة لها مجال التعاون التقني الشامل سواء فيما يتعلق ببيع الاسلحة او اي تحديث لقواتها او مرافق التنمية بها.

واوضح الامير سلطان في اجابة له على سؤال وجهته له «الشرق الاوسط» بعد رعايته ظهر امس لاحتفال عسكري على بعد ٦٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة السعودية (التفاصيل ص ٢) حول ما تردد من ان خادم الحرمين الشريفين قد تباحث مع القيادة الفرنسية حول تزويد السعودية بثماني غواصات من طراز «اجوستا» تصل قيمتها الى ٢٣ مليار فرنك فرنسي وبناء قاعدتين بحريتين لهذه الغواصات في الخليج والبحر الاحمر، فقال: ان الحكومة الفرنسية ابلغت خادم الحرمين الشريفين ان مصانع التسليح الفرنسية مفتوحة تماما امام المملكة العربية السعودية لتعميق التعاون المثمر بين البلدين وايمانا من الحكومة الفرنسية لما تراه من سياسة معتدلة وحكيمة وواضحة للمملكة العربية السعودية.

واستبعد الامير سلطان ان يكون خادم الحرمين الشريفين قد بحث خلال زيارته الاخيرة لفرنسا موضوع تزويد المملكة بغواصات او اي نوع معين من السلاح.

واضاف: ان التعاون العسكري بين السعودية وفرنسا تعاون قديم وخادم الحرمين الشريفين هو ممن وضع لبنة واساس التعاون القائم منذ زمن طويل.

واجابة على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول قيام دولة خليجية «غير عربية» بوضع تحصينات مسلحة فوق مياه الخليج والابعاد التي تراها دول مجلس التعاون من هذا الاجراء وتوقع تدخل خارجي حول هذا الشأن، قال الامير سلطان بن عبد العزيز: نحن بالحقيقة لا نرى وجودا عسكريا في مياه الخليج يدعونا للقلق، والحقيقة التي اقولها ان المياه الاقليمية لدول الخليج هي مياه خاضعة لحماية قوات من دول الخليج نفسها اما المياه الدولية فهي مفتوحة للعالم اجمع شرقه وغربه.

وعلى سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان الامير سلطان يعتقد ان حماية مياه الخليج هي مسؤولية دولية ام مسؤولية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجاب الامير سلطان: نحن نتطلع لأن تسود المحبة والاخاء والوفاق جميع دول الخليج سواء الدول الخليجية العربية او ايران او اي دولة كانت على الخليج، ونأمل ان يسود الوفاق والمحبة قبل حدوث اي خلاف هذا ما نتطلع له ونبتغيه.

وحول لقاء «حفر الباطن» الاخير الذي جمع وزراء دفاع دول مجلس التعاون والعرض الذي قدمته قوات درع الجزيرة العربية اوضح الامير سلطان قائلا: ان الهدف من الاجتماع كان لتقديم تحية اعزاز من وزراء دفاع دول مجلس التعاون لقوات درع الجزيرة العربية بعد المناورة الناجحة والمستوى المتفوق الذي ظهرت به في المناورة الثالثة التي اقيمت مؤخرا بسلطنة عمان.

وعن الشباب السعودي والالتحاق بكليات القوات المسلحة.. قال الامير سلطان بن عبد العزيز: ان المتعارف عليه ان لكل كلية سقفا محددا للقبول فليس باستطاعتنا ان نفتح الابواب على مصراعيها والذي ارجوه من ابنائي الشباب الذين لم يقبلوا في الجامعات والكليات ان يتجهوا للالتحاق بالمعاهد المهنية والفنية فالبلاد بحاجة لهم في هذه المجالات.

وعن كلمته بمناسبة تخريج الدورة الرابعة عشرة من الضباط الجامعيين والدورة الخامسة والاربعين من طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية.. قال الامير سلطان: نحمد الله الذي انعم على هذه

(التتمة على ص ٢)

الامير عبد الله يستقبل سفير المغرب ووفد الغرف المصرية

الرياض ـ واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر امس السفير المغربي لدى المملكة الدكتور احمد رمزي.

كما استقبل الامير عبد الله وفد اتحاد الغرف التجارية المصرية الذي يزور المملكة حاليا برئاسة السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف الصناعية المصرية.

وحضر المقابلة رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة السيد اسماعيل ابو داود ورئيس بعثة المصالح المصرية لدى السعودية.

وكان الوفد المصري الذي يضم ٢٥ عضوا قد وصل الى جدة يوم الثلاثاء الماضي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق تسعة ايام.

برنامج عن «الشرق الأوسط» وشقيقاتها في القناة الثالثة بالتلفزيون الفرنسي

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

أذاعت القناة الثالثة للتليفزيون الفرنسي مساء أمس برنامجا عن الصحافة العربية في فرنسا احتلت جريدة «الشرق الأوسط» الحيز الاكبر منه الى جانب شقيقاتها «عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي»، كما ظهرت الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» على الشاشة باعتبارها جريدة العرب الدولية الأولى.

واستضاف البرنامج السيد داود سليمان مدير مكتب شركة «تهامة» للاعلانات في العاصمة الفرنسية الذي تحدث عن «الشرق الأوسط» وقال انها اكبر وسيلة اعلامية عربية على الصعيد الدولي وأن توزيعها المباع يوميا يصل الى ١٣٥ الف نسخة.

وأضاف ان «الشرق الأوسط» تطبع في ٨ مواقع عالمية في وقت واحد ومنها باريس ومارسيليا حيث تغطي منهما كل انحاء فرنسا بما فيها الجنوب وباقي دول اوروبا. وقال ان الهدف من طبع «الشرق الأوسط» في فرنسا هو ان تصل جريدة العرب الدولية الى القارىء العربي في فرنسا والذي يهمه متابعة اخبار بلده واخبار المنطقة العربية.

وردا على سؤال وجهه مقدم البرنامج تحدث السيد داود سليمان عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق اكبر دور النشر التي تملك شركة «تهامة» امتيازات اعلاناتها والتي تصدر مجلة «المجلة» اكبر المجلات السياسية العربية توزيعا وكذلك شقيقتها «سيدتي» اكبر مجلات الاسرة العربية توزيعا.

وقد ظهرت على شاشة التليفزيون ايضا سلايدات لاغلفة مجلة «المجلة» والشقيقة «سيدتي».

الامير سلطان يسلم علم التفوق لاحدى السرايا الفائزة في احتفال تخريج دفعة من كلية الملك عبد العزيز الحربية والصورة الثانية لطلبة الكلية في استعراض عسكري. صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض (تصوير ومونتاج جيوفاني باسكالي)

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط»

المجلس الوطني الفلسطيني اليوم: ملفات ساخنة ومفاجآت متوقعة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب محرر الشؤون الفلسطينية:

تبدأ في العاصمة الجزائرية اليوم أعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وسط ترقب بالغ لما ستسفر عنه المناقشات التي يشارك فيها حشد يمثل غالبية الفصائل الفلسطينية وخاصة تلك التي قاطعت الدورة الماضية في العاصمة الاردنية وهي الديمقراطية والحزب الشيوعي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يحتمل ان تشارك في اخر لحظة بعد الاتفاق المحتمل الذي تم التوصل اليه في الاجتماعات التمهيدية حول «نقاط الخلاف».

وستقتصر جلسة الافتتاح اليوم على الكلمات والمراسم البروتوكولية لتبدأ المسيرة الفلسطينية غدا جلسات ساخنة من الحوار والنقاش وخاصة حول الملفات المهمة.

وسيلقي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمات في جلسة الافتتاح اليوم التي يشارك فيها عدد كبير من المدعوين من رسميين وبرلمانيين من الدول العربية والصديقة للشعب الفلسطيني.

ومع توجه الانظار الى الجزائر، فان الدورة الساخنة الجديدة قد تشهد عدة مفاجآت لحسم بعض القضايا على الساحة الفلسطينية، سواء من ناحية العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية، أو من ناحية العلاقات الفلسطينية العربية، لتؤكد الدورة الجديدة انها ليست فقط تنعقد تحت اسم «الدورة التوحيدية» وانما هي دورة اعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والبيت الفلسطيني في الاطار العربي ـ رغم ان بعض الفصائل لن تشارك في الدورة وخاصة تلك المقيمة في دمشق وهي الصاعقة بزعامة عصام القاضي والقيادة العامة بزعامة احمد جبريل والنضال الشعبي بقيادة طلعت يعقوب والمنشقين عن «فتح» بقيادة العقيد ابو موسى وأولئك الذين انشقوا في عمان عن «فتح» بقيادة العميد أبو الزعيم (عطا الله عطا الله).

الملفات المطروحة امام اجتماعات اليوم متعددة وكلاهما مرتبط بالآخر، ويطرح بحمل الهم الفلسطيني الذي يحاول الزعماء الفلسطينيون اليوم تطويره وتأكيده تحت شعار «القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وأن لا قرار أو وصاية لاحد على قضية الشعب الفلسطيني».

ويبدو ان اجتماعات الحوار الوطني التمهيدية التي اختتمت امس في العاصمة الجزائرية توصلت الى الحدود الدنيا من الاتفاق على بعض القضايا مع تأجيل البعض الآخر لمناقشتها علانية امام ممثلي الشعب الفلسطيني «برلمان المنفى» وهو المجلس الوطني الذي له الكلمة الفصل في النهاية.

● اتفاق عمان الموقع بين الاردن والمنظمة في فبراير (شباط) ١٩٨٥، والعلاقات مع مصر ومبدأ تشكيل القيادة الجماعية، ثلاث ملفات ساخنة تعرضت لها اجتماعات الحوار التي شاركت فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية وكذلك الحزب الشيوعي، وبين اتفاق وخلاف في وجهات النظر، توصل الجميع الى الحدود الدنيا التي تفتح ابواب دورة الجزائر مشرعة لمن يرغب في الحضور، وتظل الشعبية بزعامة جورج حبش لها اراؤها الخاصة والتي ستثيرها ايضا في مناقشات المجلس ان حضرت «عمليا وفعليا».

يقول زعيم الجبهة ان الغاء اتفاق عمان كان شرطنا لحضور اجتماعات الحوار التمهيدية، وشرطنا في المشاركة في اجتماعات الوطني هو وقف الاتصالات مع مصر، ولكن شرطنا لم يقله وهو ان توقيعنا على قرارات المجلس في دورته الجديدة مشروط بتشكيل القيادة الجماعية.

اما حركة «فتح» فتلخص موقفها بانها مع الغاء اتفاق عمان في سبيل بناء علاقات جديدة متطورة على اسس مميزة ومختلفة مع الاردن لعام ١٩٨٨، وقد اعلن السيد عرفات ليلة بدء جلسات الحوار ان اتفاق عمان لاغ. أما بالنسبة للعلاقات مع مصر، فان «فتح» كبرى الفصائل الفلسطينية تقول ان العلاقات معها قائمة وموصلة استنادا للموقف المصري الذي لم يعد يضغط على منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة على الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد وهو المتعلق بالحكم الذاتي، اضافة الى ان مصر تدعو الآن وبشكل مكثف وعبر جهود ايجابية لانعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى حول الشرق الأوسط.

كما لا تنسى «فتح» ان تشير في هذا الاتجاه الى موقف مصر الايجابي

(التتمة على ص ٢)

مقتل ضابط وجندي للعدو: عملية فدائية جريئة داخل فلسطين المحتلة

تل ابيب ـ كيبوتز المنارة (فلسطين المحتلة) ـ وكالات الانباء ـ اعترف العدو الاسرائيلي بخسارة قتيلين بين جنوده، احدهما ضابط برتبة ملازم، في عملية فدائية جريئة داخل فلسطين المحتلة نفذها فصيل تابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) صباح امس. استشهد افراد الفصيل ـ حسب زعم العدو ـ في اشتباك مع القوات الاسرائيلية ووصفته القيادة العسكرية في تل ابيب بانه «اشد عمليات التسلل دموية منذ ٧ اعوام».. وقع الاشتباك على مقربة من كيبوتز «المنارة» الذي يبعد نحو ١٧ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من بلدة المطلة الحدودية. واتسمت بيانات العدو بالتضارب الذي يشير الى فداحة خسائره وضخامة العملية باكثر مما حاول الاعتراف به.

وبعثت وكالة اسوشيتد برس من المطلة ببرقية أوضحت انها عرضت على الرقيب العسكري الاسرائيلي الذي لم يحدث بها اي تعديلات.. نقلت البرقية عن القيادة العسكرية قولها ان عناصر من المقاومة الفلسطينية نفذت الى شمال اسرائيل صباح الاحد وقتلت جنديين اسرائيليين قبل أن تقتل هي في اشد عمليات التسلل دموية منذ ٧ أعوام.

وذكرت الوكالة ان القيادة الاسرائيلية منعت تداول النبأ لمدة تسع ساعات بعد الهجوم لاتاحة الفرصة أمام اجهزة الجيش للاتصال بأسرتي القتيلين وابلاغهما.

تلميح

وكان أول تلميح إلى وقوع عملية فدائية داخل فلسطين المحتلة أمس هو ذلك الذي جاء على لسان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين الذي صرح بأن «عناصر المقاومة حاولت دخول شمال اسرائيل». ورفض رابين الدخول في اي تفاصيل حول هذا التصريح الذي اخذ سمة عابرة خلال بيان القاه عقب استخلاف رئيس الاركان الجديد، الجنرال دان شومرون، في حفل اقيم لهذا الغرض، وقال رابين مخاطبا شومرون: «ليس هذا يوم احتفال فحسب بل هو يوم صعب لك يترافق مع محاولة للتسلل (من جانب عناصر المقاومة)».

الهدف

وبعد تصريح رابين اصدرت القيادة العسكرية بيانا أوضحت فيه ان فصيلا تابعا لـ «فتح»، تمكن من اجتياز الحواجز الاليكترونية والخنادق الامنية الى حقل مكشوف يقع على بعد ١٧ كيلومترا جنوب غربي المطلة.

ومضى البيان يقول أن الحرس العسكري المناوب رصد آثار الاقدام لافراد الفصيل وتتبع الجنود هذه الآثار فوجدوا عناصر المقاومة مختبئين في مكان قريب.

وقال البيان الاسرائيلي ايضا ان اشتباكا وقع على الفور اسفر عن مقتل اثنين من الاسرائيليين وكل افراد الفيصل المتسلل.

ورفضت القيادة الاسرائيلية الافصاح عن عدد عناصر المقاومة قائلة انهم ارادوا احتجاز رهائن داخل اسرائيل، وأن البحث اسفر عن العثور على سكاكين وقنابل يدوية وصواريخ مضادة للدبابات من طراز «لاو» الامريكية الصنع مع الفلسطينيين.

وعلى الفور حلقت طائرات الهليكوبتر فوق المنطقة واغلقت القيادة الاسرائيلية الطرق المؤدية الى مدينة كريات شمونة القريبة ومستوطنات الكيبوتز الأخرى لعدة ساعات تحسبا لوجود عناصر اخرى للمقاومة تكون قد عبرت الحدود.

هلع وذعر

وتقول انباء الارض المحتلة ان الهلع والذعر الشديدين اصابا سكان المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين حيث اعلنت حالة الطوارىء واستنفر العاملون في المستشفيات واستدعيت قوات اضافية من المظليين وحرس الحدود وطلب من المستوطنين النزول الى الملاجىء فيما وضعت القوات الاسرائيلية الحواجز على الطرق الرئيسية.

وتأتي عملية امس بعد ساعات قليلة من

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

سفارة دولة عظمى بدولة عربية كبرى رفعت تقريرا الى حكومتها اكدت فيه قلقها من تطور علاقات الدولة العربية مع القوة العظمى الاخرى خاصة وان تأييدا عسكريا صاحب تحسن تلك العلاقات بين الدولتين.

رسالة لأمير الكويت من جورباتشوف
مصدر كويتي: لا نرهن مصلحتنا الاقتصادية على حساب أمننا وإرادتنا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اعلنت الكويت أمس انها لا يمكن ان ترهن مصلحتها الاقتصادية على حساب امنها وارادتها الوطنية المستقلة، وقالت انها تعي دورها ومسؤوليتها مع اشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة بعيدا عن اي تهديد او ابتزاز.

واعربت الحكومة الكويتية من خلال تصريح ادلى به مصدر مسؤول بوزارة خارجيتها عن اسفها في ان يستغل الاجراء الذي اتخذته بقيام شركة ناقلات النفط الكويتية مع مثيلاتها في بعض الدول الصديقة على استئجار بعض الناقلات الاضافية من قبل الجهات الاعلامية الاجنبية الموجهة رسميا لتعقيد الموقف بمنطقة الخليج وتصعيده تحقيقا لأهداف لم تعد تخفى على المجتمع الدولي.

واكد المصدر المسؤول حرص الكويت على امنها وارادتها الوطنية المستقلة وانها تعي ذلك جيدا كما لا يمكن ان ترهن مصلحتها الاقتصادية على حساب ذلك.

وكانت الكويت قد اجرت في الآونة الاخيرة مشاورات مع الحكومة السوفياتية من اجل استئجار ناقلات نفط اضافية من اجل الحفاظ على حرية حركة ناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج امام التهديد المستمر من جراء حرب الخليج المتصاعدة.

على هذا الصعيد، تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقام بنقل الرسالة التي لم يكشف النقاب عن فحواها نائب وزير الخارجية السوفياتي فلادمير بتروفسكي.

واختتم المسؤول السوفياتي امس زيارة رسمية للكويت بدأها يوم الخميس الماضي في مستهل جولة خليجية واجتمع فيها مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الذي قال انه بحث مع المسؤول السوفياتي الحرب العراقية الايرانية وموقف الدول الكبرى منها ومسؤوليتها الادبية كدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في تعزيز السلام العالمي.

كما اجرى مباحثات مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين تناولت قضايا ثنائية وعربية.

واجرى نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي محادثات مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ووكيله السيد سليمان ماجد الشاهين.

وصرح المسؤول السوفياتي بأن الكويت تمارس سياسة متزنة ومتوازنة حيال كافة القضايا العربية والاقليمية والدولية.

وذكر انه بحث مع المسؤولين الكويتيين اقتراح جورباتشوف بشأن حرية الملاحة في المحيط الهندي وفي الخليج ومضيق هرمز واشار الى ان هذا الاقتراح لقي ترحيبا حارا من جانب الكويت.

تعديل وزاري في الأردن قريبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

علم من مصادر وثيقة الصلة في الحكومة الاردنية أن وزارة السيد زيد الرفاعي الحالية ستشهد تعديلا واسعا في غضون الايام القليلة المقبلة.

واشارت هذه المصادر الى ان التعديل سينصب على بعض المناقلات في الحقائب الوزارية وخروج بعض الوزراء من الحكومة، ودخول وزراء جدد وخاصة بعد ان رأت الحكومة ضرورة تأسيس وزارات جديدة لتلك القطاعات التي تتضارب مهامها مع الوزارات الملحقة بها حاليا.

والحقائب الوزارية المرشحة لتغيير حامليها او اجراء مناقلات بينهم هي وزارة الاعلام وشؤون الارض المحتلة والداخلية والتخطيط وشؤون مجلس الوزراء والتعليم العالي والري ـ وزارة حديثة.

وتتوقع المصادر الاردنية ان تقدم حكومة السيد زيد الرفاعي استقالتها ثم يعاد تكليفه برئاستها مجددا.

وحكومة الرفاعي الحالية شكلت في شهر مارس (آذار) ١٩٨٥ واجري عليها تعديل واحد منذ ذلك التاريخ.

الامير سلطان بن عبد العزيز يرعى تخريج دفعة من كلية الملك عبد العزيز الحربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حلسن البنيان:

برعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اقيم صباح امس احتفال عسكري على بعد ٦٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة السعودية حيث احتفلت اولى كلية عسكرية بالسعودية هي كلية الملك عبد العزيز الحربية (انشئت عام ١٩٥٥) وافتتحها المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز بحضور المغفور له الامير (الملك) فيصل عندما كان وليا للعهد وبحضور الامير مشعل بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران في ذلك الوقت» بتخريج الدورة الرابعة عشرة من الضباط الجامعيين والدورة الخامسة والاربعين من طلبة الكلية الذين تم منحهم شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية وسيتم تعيينهم ضباطا بعد ان منحوا رتبة ملازم في القوات البرية بالجيش السعودي..

وأمضى الامير سلطان بن عبد العزيز ١٢٠ دقيقة استعرض خلالها طلبة الكلية والطلبة الخريجين ووزع اعلام التفوق على السرايا الفائزة وشاهد عرضا عسكريا كما قام بتسليم قادة السرايا شهادات الخريجين وقام بتوزيع الجوائز والشهادات على العاملين بالكلية الذين امضوا في العمل بها ربع قرن من الزمان ولبى دعوة الخريجين بالتقاط صورة تذكارية تجمعهم مع الامير سلطان.

الامير سلطان في صورة تذكارية مع الطلبة الجامعيين واركانات كلية الملك عبد العزيز الحربية .

وكان الطلبة الخريجون قد امضوا ٣ سنوات دراسية وتلقوا ٣٠ تمرينا عسكريا.. اما الطلبة الجامعيون فقد امضوا سنة دراسية كاملة..

وكانت نسبة النجاح في دورة الطلبة الخريجين ٨٠,٤ بالمائة والجامعيين ١٠٠ بالمائة والثلاثة الاوائل من دورة الطلبة هم الاول: عبد الله مفرح العسيري وحصل على مرتبة الشرف الاولى، والثاني: محمد داود الحوشان مع مرتبة الشرف الاولى، والثالث: محمد هاشم الحربي مع مرتبة الشرف الثانية..

وبالنسبة للخريجين الجامعيين فهم الاول: ملازم اول مهندس محمد الجربوع والثاني: ملازم اول صيدلي احمد عبد الله الزهراني والثالث: ملازم اول مهندس ناصر قاعد الحربي.

وكان العميد ركن عبد العزيز عبد الله الدغيم قائد الكلية قد القى كلمة في الحفل الخطابي قال فيها: اننا سعداء بحق ونحن نحتفل بتخريج هذه النخبة من الشباب الذين امضوا سنين من حياتهم في هذه الكلية عاشوها عيشة الرجال بصبر وايمان لتحقيق الهدف الذي طالما تطلعوا الى تحقيقه وها هم اليوم يصلون بحمد الله الى مبتغاهم بعد ان سمت ارواحهم وتكاملت شخصياتهم وصلب عودهم واتسع افقهم وتوسعت مداركهم واصبحوا بذلك جامعين للعلم والايمان والعزم واليقين والولاء والاخلاص وقدسية الواجب والتفاني في سبيله وما كان ذلك ليتم لولا توفيق الله ثم التوجيهات السديدة من قيادتنا الرشيدة والدعم المتواصل من سموكم وسمو نائبكم ورجالكم المخلصين، هذا التوجيه وهذا الدعم اللذين كان لهما اكبر الاثر في بذل الجهود المخلصة من كافة منسوبي هذه الكلية ايمانا منهم بسمو الرسالة ونبل الهدف».

واضاف: اننا نحتفل اليوم بتخريج الدورة الرابعة عشرة من دورات تأهيل الضباط الجامعيين التي تضم تخصصات عديدة تهم القوات المسلحة والدورة الخامسة والاربعين من طلاب هذه الكلية لتسعدنا الاشارة ان من بين الخريجين ابناء لنا من دول شقيقة وصديقة هي: دولة البحرين ودولة قطر والجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الاسلامية الموريتانية والذين قضوا معنا وبيننا طيلة سنوات دراستهم بهذه الكلية وكانوا خلالها مثلا طيبا وخير سفراء لبلادهم وما وجودهم فيما مضى وتخرجهم اليوم الا برهان على صدق توجه هذه الدولة اعزها الله على تأكيد وحدة الهدف والمصير للامة الاسلامية..

بعد ذلك القى احد الطلاب كلمة الخريجين اعرب فيها نيابة عن زملائه عن شكره للامير سلطان بن عبد العزيز لرعايته لهذا الحفل ومشاركته لهم فرحتهم بهذه المناسبة والتي تتيح لهم اللحاق بركب الخير وركب العاملين المخلصين لخدمة هذه البلاد المقدسة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

وقال في كلمته لقد كنا على مدى الاعوام الثلاثة الماضية ننهل في هذه الكلية من معين العلم الذي لا ينضب ونتدرب على احدث معطيات التقنية الحديثة في مجالات العلوم العسكرية وتطبيقاتها الميدانية شاركنا خلالها زملاء لنا من الدول الصديقة والشقيقة كانوا خلالها خير رفقاء نعتز بزمالتهم ونرجو كل عون وتوفيق.

كما اعرب في كلمته عن شكره وزملائه الخريجين لقائد الكلية واركاناتها واعضاء هيئة التدريس والتدريب من مدنيين وعسكريين على ما بذلوه من جهد لاداء رسالته والقيام بواجبهم.

اجتماع وكلاء وزارات الخارجية بدول التعاون

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت هنا امس اجتماعات وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي التي تستمر لمدة يومين .

ويبحث الوكلاء خلال هذا الاجتماع مشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك وتوحيد الموقف العربي على الساحة الدولية ومناقشة ملاحظات الدول الاعضاء وتنسيق المواقف في هذا الصدد .

كما يبحث المجتمعون ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول التنسيق والتعاون في مجال التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين دول المجلس كمجموعة ودول العالم، اضافة الى عدد من القضايا التي تتعلق بمسيرة مجلس التعاون .

الانفجارات تتواصل في بيروت الغربية وعمليات جريئة بالجنوب
خدام يلتقي الحسيني وأسبوع حاسم في الأزمة اللبنانية

بيروت ـ وكالات الانباء: تواصلت الانفجارات في بيروت الغربية امس فيما استمرت العمليات الفدائية الجريئة التي يشنها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات العدو الصهيوني وميليشيات لحد العميلة لها وواصل العدو قصفه للقرى الجنوبية . وفي غضون ذلك التقى نائب الرئيس السوري مع رئيس مجلس النواب اللبناني لبحث موضوع الاصلاحات السياسية المقترحة في لبنان وسط توقعات بدخول الازمة اللبنانية هذا الاسبوع مرحلة ما يسمى بـ «الهدنة المتقطعة» .

فقد اسفر انفجار اصبع ديناميت قبل ظهر امس على مدخل المدينة الرياضية في بيروت الغربية عن اصابة طفل بجروح بالغة بينما كان يلهو مع اطفال مقيمين في المنطقة .

وكان انفجار عبوة ناسفة اخرى قد اسفر في وقت سابق امس عن بتر يدي احد الخبراء العسكريين في الشرطة اللبنانية وهو يحاول تعطيل انفجار العبوة التي وضعت اسفل جسر الكولا في بيروت الغربية .

وقد نقل الخبير العسكري الى المستشفى في حالة سيئة بينما حضر خبير عسكري اخر الى منطقة الانفجار للتحقيق .

وكانت بيروت الغربية قد شهدت مساء امس الاول انفجار ثلاث عبوات اخرى اسفرت عن وقوع اضرار مادية .

ومن ناحية ثانية ، واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شن هجمات جديدة ضد مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة له داخل الشريط الحدودي المحتل وسط ازدياد حالة القلق في صفوف جنود الاحتلال والتوتر المسيطر على خطوط التماس خاصة في منطقة البقاع الغربي في جنوب شرق لبنان .

وفي هذا الاطار اعلنت المقاومة عن مهاجمة احدى مجموعاتها العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل لموقع تومات نيحا التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل .

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها استخدموا في الهجوم مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والصاروخية مما اسفر عن ابادة جميع عناصر الموقع الذي دمر تماما قبيل انسحاب رجال المقاومة من داخله .

واضاف البيان ان احد رجال المقاومة لقي مصرعه خلال المواجهة بينما جرح ثمانية من زملائه تمكنوا من الانسحاب .

وقد ردت قوات الاحتلال على العملية بقصف بلدة زلايا في البقاع الغربي بالمدفعية الثقيلة والرشاشات وقد اقتصرت الاضرار على الماديات .

كما وقصفت قوات العدو ليلة امس الاول ١٤ قرية تقع في الجنوب مما ادى الى اصابة عدد من الاشخاص ووقوع اضرار مادية جسيمة .

وكانت اسرائيل قد استخدمت امس الاول الدبابات وطائرات الهليكوبتر في المعركة مع رجال المقاومة وادلى ناطق عسكري اسرائيلي بان ١٨ مقاتلا من حزب الله قتلوا واربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح .

وقالت حركة «المقاومة الاسلامية» ان بين ٣٠ و٤٠ جنديا اسرائيليا قتلوا في المعركة التي وصفها بيان للحركة بانها كانت ضارية .

ونسبت صحيفة السفير اليسارية اليوم الى مصدر في «المقاومة الاسلامية» في مدينة النبطية الجنوبية قوله ان ثمانية مقاتلين اصيبوا بجروح وانه تم نقلهم من ساحة المعركة .

وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الاصابات بين المقاتلين في معركة امس الاول كانت اكبر مجموع للقتلى في المنطقة منذ حوالي سنتين ، وقال حزب الله ان المعركة كانت من اكبر الهجمات ضد الاسرائيليين .

وكان القتال قد اندلع حول قرية القنطرة الواقعة داخل الحزام الامني قبل فجر امس الاول وارسلت اسرائيل دباباتها وطائراتها لمساعدة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» .

وعلى صعيد آخر ، يتوقع ان تدخل الازمة اللبنانية هذا الاسبوع مرحلة جديدة من «الهدنة المتقطعة» التي تميز هذه الازمة منذ اندلاعها سنة ١٩٧٥ .

ومن اهم ملامح الهدنة الجديدة التحضير لعقد اجتماع وزاري شبيه باجتماعات العام الماضي لمجلس الوزراء برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وغياب الرئيس الجميل .

ومن المقرر ان ينعقد هذا الاجتماع يوم الاربعاء المقبل في مبنى مجلس النواب اللبناني على الخط الاخضر الوهمي الذي يفصل بين شطري العاصمة ولا يبعد سوى عشرات الامتار عن المبنى الذي شهد جولة الحوار الوزارية السابقة التي انتهت الى التحضير لجولات الحوار اللبناني السوري ثم الى عقد سلسلة القمم اللبنانية السورية في دمشق ..

ولكن ليس من المستبعد تأجيل الاجتماع الى يوم الخميس اذا لم يتمكن وزير السياحة والاشغال العامة السيد وليد جنبلاط من العودة الى العاصمة اللبنانية قبل الموعد المحدد .

وقد اكدت مصادر عدد من الوزراء المشاركين في هذه الجولة الحكومية ان رشيد كرامي والرئيس السابق كميل شمعون سيطرحان خلال الجلسة الاولى مشروعين لحل الازمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان على ان ينقل جوزيف الهاشم نتائج هذه الجلسات الى الرئيس امين الجميل بصفته ابرز مستشاريه .

وتوقعت هذه المصادر ان تلجأ حكومة الوحدة الوطنية من جديد الى دراسة عدد من المشاريع العامة لتحويلها الى مجلس النواب للمصادقة عليها بدلا من تحويلها الى رئيس الجمهورية الذي يقاطعه رشيد كرامي والاعضاء المسلمون في الحكومة .

وفي دمشق ، اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي يزور دمشق حاليا على رأس وفد برلماني .

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والاصلاحات السياسية المقترحة في لبنان .

وذكرت مصادر لبنانية انه تم خلال الاجتماع ايضا بحث السبل الكفيلة باستئناف الجولة الحادية عشرة من المباحثات بين فريق الحوار الرباعي اللبناني والجانب السوري والتي من المقرر ان تستأنف في مطلع الاسبوع القادم وذلك في ضوء التطورات والاتصالات الجارية بهذا الشأن .

وكان السيد الحسيني قد وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين لبحث الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاسيما التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاخراج لبنان من ازمته الراهنة .

من ناحية اخرى، دعا نقيب المحامين اللبنانيين السيد عصام كرم المشارك في المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العربي المنعقد هنا الدول العربية الى العمل على تقريب اللبنانيين بعضهم من بعض .

واشار الى ان قوة لبنان قوة للعرب وضعفها عبء عليه مبينا انه اذا كانت النية العربية متجهة فعلا الى مساعدة لبنان واستعادة اعماره فأول حجر اساس في البناء الجديد هو الوفاق اللبناني الذي يقتضي سعيا كثيرا .

واعرب السيد كرم عن اسفه لاشتداد الفرقة بين اللبنانيين وقال ان ذلك يوجب عليهم البدء في التقارب بمساعدة العرب وذلك لكون المسألة اللبنانية وبشكل خاص الجنوب اللبناني مسؤولية عربية .

واوضح ان نقابة المحامين اللبنانيين تحملت مسؤوليتها كاملة طوال الاحداث اللبنانية فجميع اعضائها لايزالون يولون نقابتهم الاهتمام ويسيرون في الخط الذي حددته النقابة لهم اذ ان سياستها تقوم على الانفتاح والمحبة ورفض التقسيم والدعوة الى التحرير والوفاق .

وحول حرب المخيمات الفلسطينية طالب السيد كرم باسم نقابة المحامين اللبنانيين بوقفها مشيرا الى ان لبنان قد شبع حروبا وقتلا كانت نتيجتها نكسة الاقتصاد اللبناني .



الامير فيصل بن فهد في دمشق اليوم

الرياض ـ واس : يتوجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الرياض مساء اليوم الاثنين الى دمشق ليترأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر وزراء الثقافة العرب السادس الذي يبدأ في العاصمة السورية دمشق يوم غد الثلاثاء .

واعرب الامير فيصل بن فهد عن تفاؤله بنجاح المؤتمر وقال ان هناك عددا من الموضوعات الهامة التي سيبحثها المؤتمر على المستوى العربي بما يخدم الثقافة العربية واشار الى ان اللجنة التحضيرية المؤتمر قد درست كافة النقاط المطروحة على جدول اعمال المؤتمر وسيتخذ الوزراء القرارات والتوصيات التي تؤكد دعم الانشطة والبرامج الثقافية العربية بما يتواكب مع التطور الذي يشهده العالم العربي .

التويجري يلتقي الضباط الجدد في الحرس الوطني

الرياض ـ واس : التقى نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري صباح امس بقاعة المحاضرات بمجمع رئاسة الحرس الوطني بالرياض بالضباط الجدد الذين تخرجوا يوم السبت ضمن الدورة الثالثة من خريجي كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني ومن الدورة الثانية لتأهيل الضباط الجامعيين بالحرس الوطني ـ حيث نقل الى الضباط الجدد تحيات نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز وفخره بانضمامهم الى وحدات الحرس الوطني .

واوضح نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للضباط الجدد اهمية الحياة العملية وانها فرصة للاستزادة من العلم والمعرفة . كما حثهم على التمسك بقيم الشريعة الاسلامية السمحة والعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ـ لان الاسلام الحنيف هو الطريق الوحيد للفلاح والنجاح في الحياة وطالبهم بمواصلة تثقيف انفسهم بالاطلاع على الكتب القيمة التي تحفل بها المكتبات السعودية ونصحهم بأن يختاروا الصالح منها الذي يثري انفسهم ويوسع من مداركم ويعمق من خبراتهم .

بيروت : «التقدمي» يعدم ٩ ويسجن ٤ اشخاص

بيروت ـ اف ب : جاء في بيان نشر في الصحف اللبنانية امس ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه السيد وليد جنبلاط اصدر احكاما بالاعدام ضد تسعة إشخاص متهمين بالقتل .

واضاف البيان ان هذه الاحكام صدق عليها رئيس الحزب وموقع عليه من هشام نصر الدين النائب العام لجبل الدروز ، غير ان البيان لم يعلن موعد تنفيذ احكام الاعدام في هؤلاء الاشخاص التسعة الذين ينتمون الى اسر درزية معروفة في جبل الشوف جنوب شرقي بيروت الخاضع لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي .

كما اعلن البيان عن الحكم بالسجن على اربعة من الدروز احدهم حكمت عليه الاجهزة القضائية في الحزب بالسجن المؤبد .

ويذكر في هذا الصدد ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل اللذين يشترك زعيمهما وليد جنبلاط ونبيه بري في الحكومة الحالية نفذا احكاما بالاعدام خلال العامين الماضيين اكثر من مرة في المناطق الخاضعة لسيطرتهما في متهمين ارتكبوا جرائم تقع تحت طائلة القانون العام .

مجلس الوزراء الكويتي يطلع على نتائج اجتماع وزراء الدفاع

الكويت ـ ق.ن.ا : عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء اطلع خلاله على نتائج اللقاء الذي تم بين وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمنطقة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية امس الاول .

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع ان المجلس تابع نتائج الاتصالات والمساعي الايجابية لدعم التضامن العربي ومسيرة العمل العربي المشترك .

واضاف ان المجلس استعرض كذلك تقريرا حول المحادثات التي يجريها فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية بالاتحاد السوفياتي خلال زيارته الحالية للكويت .

تجديد اتفاق تزويد سورية بالنفط الايراني !

باريس ـ اف ب : ذكر راديو طهران ان غازي الدرويي وزير البترول والثروة المعدنية السوري استعرض امس في طهران «جميع المبادلات الاقتصادية الثنائية» خلال اجتماعه مع وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زادة .

وقد غادر الدرويي دمشق مساء امس السبت على رأس وفد سوري في زيارة لايران تستغرق عدة ايام .

وذكر راديو ايران ان اغا زادة اعرب عن «اغتباطه» لهذه الزيارة وابرز اهمية العلاقات الثنائية .. على اثر هذا الاجتماع الذي تم خلاله تبادل «اقتراحات جديدة تستهدف تدعيم التعاون بين دمشق وطهران» .

واضاف المصدر نفسه ان الدرويي اكد مرة اخرى رغبة سورية في «التزود باحتياجاتها من البترول من ايران» واعرب عن «ارتياحه» للنتائج «الايجابية» لهذه المحادثات .

وذكر مصدر ايراني في دمشق ان الوزير السوري سيجدد الاتفاق البترولي الموقع في يوليو (تموز) الماضي في طهران والذي ينص على ان تبيع ايران لسورية ٢,٥ مليون طن من البترول على مدى تسعة اشهر اعتبارا من اول اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ .

الخرطوم: تقرير امني شامل ونفي وجود منظمات ارهابية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقدم السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني بيانا شاملا للجمعية التأسيسية خلال الايام القادمة حول بعض القضايا الامنية الهامة في السودان.

وعلى الصعيد ذاته نفى وزير الداخلية في تصريحات له امس ان تكون في السودان منظمات ارهابية. وقال ان السودان ليس بالقدرة التي تنشأ فيه مثل تلك المنظمات. وأشار الى انه ما تردد خلال الايام الماضية عن محاولة انقلابية لا يعدو كونه شائعة وان تحسبات واحتياطات الشرطة كانت عادية.

وأشار الوزير ايضا الى انه لا يريد ان يتهم جهة بعينها الا انه اوضح ان هناك جهات تسعى للترويج لتلك الشائعة.

وأوضح الوزير ان الموقف في الحدود مع اثيوبيا يأتي من التهديد الاثيوبي وموقف اثيوبيا المؤيد لحركة جون قرنق وقال ان اثيوبيا تخترق الاجواء والاراضي السودانية الامر الذي يشكل انتهاكا وخرقا لمبادىء حسن الجوار الذي ظل السودان يرفعه.

وعن الميليشيات المسلحة قال وزير الداخلية السودانية ان ذلك أمر مرفوض لانه يشكل خطرا امنيا حقيقيا على النظام والقانون ولا يمكن لأي حكومة ديمقراطية ان تسمح بمثل هذا العمل.

وقال الوزير ان الزعم بان هناك قبائل تتسلح لتحمي نفسها قول مردود لأن هناك قبيلة تملك السلاح قد اعتدت على قبيلة لا تملك السلاح.

واكد الوزير ان وزارة الداخلية قد اعدت العدة لاحتواء هذا الموقف خاصة في اقليمي كردفان ودارفور.

وقال وزير الداخلية ان امن المواطن يشكل اهتماما كبيرا من اهتمامات الحكومة الحالية وقد ورثت الحكومة وضعا امنيا سيئا لأنّ النظام اهتم فقط بأمنه الذاتي وانشأ الاجهزة القمعية التي تعمل بعيدا عن القانون بل ان الحالة وصلت بالنظام السابق الى الغاء وزارة الداخلية نفسها.

الامير محمد بن فهد يشيد بدور رجال البحرية السعودية

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اشاد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالدور الكبير الذي يقوم به رجال البحرية الملكية السعودية وما يقدمونه من دفاع عن مقدساتهم وخدمات لوطنهم كواجب وطني يفخر به كل مواطن سعودي يتمنى ان ينتسب لقواتنا المسلحة.. وأن القوات المسلحة السعودية بجميع فروعها شرف لكل مواطن ان ينتسب اليها.

وشكر الامير محمد منسوبي قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل وكلية الملك فهد البحرية بالجبيل على انجازاتهم المختلفة في المجال العسكري والتعليمي معربا عن سروره بلقائه بمنسوبي القاعدة من الضباط والجنود امس.

وكان الامير محمد قد زار قاعدة الملك عبد العزيز البحرية وقام بجولة بالقاعدة وسفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف» حيث تفقد اجزاءها المختلفة واطلع على ما تضمه من اجهزة بحرية متطورة كما زار مركز التموين والامداد بالقاعدة ورعى الحفل السنوي لمدارس الابناء بالقاعدة حيث شاهد عرضا رياضيا قدمه التلاميذ ووزع عليهم شهادات التقدير والجوائز للمتفوقين في مراحل العلم المختلفة والمشاركين في الانشطة الطلابية.

وتحدث الامير محمد الى الطلاب بكلمة اشاد فيها بما شاهده من انجازات علمية وتطور في اساليبه معربا عن شكره لقائد القاعدة والمسؤولين عن التعليم بها لما يبذلونه في بناء هذا الجيل من الشباب. وان تكريم ابناء المدارس بالقاعدة ومشاركتهم فرحتهم يدل على اهتمام القائمين على هذه المدارس ببناء جيل من ابنائنا واخواتنا لخدمة مليكهم ووطنهم.

وفي ختام الجولة قدم قائد القاعدة هدية تذكارية للامير محمد عبارة عن مجسم لسفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف».

ومن ناحية ثانية اعرب مدير المدارس محمد المجد عن سرور منسوبي القاعدة برعايته لاحتفالهم السنوي مشيرا الى الدعم المتواصل الذي تقدمه وزارة الدفاع والمسؤولون بالقاعدة من أجل النهضة بأساليب التعليم بها.

وكان الامير محمد قد وصل القاعدة عند ظهر امس الاحد وفيما عزفت الموسيقى السلام الملكي لدى وصوله اطلقت سفينة خادم الحرمين الشريفين «الطائف» صفاراتها تحية له فيما كان في استقباله قائد القاعدة العميد ركن بدر الصالح والعميد ركن سالم باريان قائد كلية الملك فهد البحرية وأمير الجبيل سيف القحطاني.. وحضر الجولة اللواء ركن ناصر القحطاني قائد المنطقة الشرقية العسكرية وكبار المسؤولين بالمنطقة الشرقية.

تقرير اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من حرب المخيمات اضافة الى بعض القرارات « الكريمة » الصادرة من القيادة المصرية بشأن الفلسطينيين وابنائهم في مصر .

● وحول موضوع « القيادة الجماعية » تقول « فتح » ان السيد عرفات نفسه قد طرح هذا الامر عدة مرات في سبيل توحيد العمل الفلسطيني، اضافة الى ان قيادات فتح صرحت لاكثر من جهة ان القيادة الجماعية لا تمس قيادة عرفات شخصيا وبالتالي فان « فتح » تعلن تأييدها لهذا الامر رغم « حساسية » ما سينجم عنه مستقبلا .

اما الشعبية الديمقراطية والحزب الشيوعي ـ فان موقفهما من هذه القضايا يأتي « بين بين » أو بمعنى ادق فانهما اختارا هذه المرة موقف « اللعم » الذي كان سمة لمواقف « فتح » طوال السنوات الاربع الماضية. وتؤكد مصادر الديمقراطية والشيوعي انهما مع اي موقف يرضي « الكبيرين » فتح والشعبية تأكيدا لوحدة العمل واستقلالية القرار .

وبالطبع فان المجلس الوطني سيناقش العديد من القضايا وفي مقدمتها التحركات المبذولة حاليا لانعقاد المؤتمر الدولي وما هو الموقف الفلسطيني ازاء ذلك، وسيؤكد المجلس على استمرار الرفض الفلسطيني لقرار ٢٤٢، وهذا يعني ان موقفا جادا يجب ان يتخذه المجلس في بيانه الختامي، هذا الموقف سيكون واحدة من المفاجآت، وستطرح على مائدة النقاش قضية حرب المخيمات والاوضاع في الارض المحتلة وخاصة على الصعيد « التنظيمي » و « الاقتصادي »، اضافة الى قضايا متعددة وكثيرة هي في مجملها تشكل الهم الفلسطيني في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة لعام واحد على الاقل، وهو العلم الذي تشهد فيه المنطقة العربية وخاصة القضية الفلسطينية تطورات هائلة بدأت التحركات نحوها في عواصم القرار بـ « الكواليس » حينا و « العلن » احيانا اخرى .

والسؤال الذي يطرح نفسه امام المجتمعين في العاصمة الجزائرية التي تستضيف « برلمان الفلسطينيين » هو هل سيؤكد الفلسطينيون من جديد انهم الرقم الصعب في المعادلة من خلال منظمة التحرير التي هي ممثلهم الشرعي والوحيد ام ان هذا الرقم بدأ يقبل القسمة على اكثر من رقم آخر ؟

● والى الجزائر وصل السيد عرفات قادما من تونس ليترأس اجتماع اللجنة التنفيذية، واكد مصدر فلسطيني ان المنظمة وجهت دعوة للرئيس السوري لحضور اجتماعات المجلس الوطني، وكذلك لعقد اجتماع قمة دول الصمود والتصدي على هامش اجتماعات المجلس

الأمير سلطان:

البلاد بعد نعمة الاسلام بنعمة الاستقرار الذي ينتج عنه العمل الصالح فلقد شاهدنا اليوم وأمس الاول تخريج دفعة من كلية الملك خالد العسكرية برعاية نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز وستتلوها دفعات تتخرج بإذن الله من كليات الطيران والبحرية والامن العام، وكل هذا يدل على ان هذه الدولة النامية تمضي وتعمل بجد وصمت وتعقل، ومما يدل ايضا على ان شبابنا السعودي المسلم الابي يلتحق بسلك الجندية باختياره ويطرق بتوفيق الله كل عمل صالح نافع، وكما ترون ان الجامعيين الذين منهم المهندس والطبيب وغيرهم اصبحوا يعملون في القوات المسلحة بجميع قطاعاتها.

وقال الامير سلطان في معرض اجابته على سؤال حول تعليقه على الذكرى الخامسة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ان من محاسن الصدف ان هذا اليوم يوافق تخريج هذه الدفعة من كلية الملك عبد العزيز الحربية وامس رعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز حفل تخريج كلية الملك خالد العسكرية في الحرس الوطني . وهذا يدل على المنجزات التي تحققت خلال هذه الفترة .

وردا على سؤال حول رعايته الاسبوع القادم لحفل افتتاح مصنع حربي جديد في الخرج قال الامير سلطان: سيتم ذلك يوم الاحد القادم وسنتناول هذا الموضوع يوم الافتتاح ان شاء الله .

مقتل ضابط وجندي للعدو:

معركة وقعت ليلة أمس بين حركة المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية في منطقة « الحزام الامني » .

اما آخر عملية على شاكلة عملية امس فكانت تلك التي وقعت يوم ٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٠ في كيبوتز (مسكف عام) حيث قتل اسرائيليان .

وذكر في وقت لاحق ان الفصيل الذي اشتبك مع العدو امس كان يضم ثلاثة افراد .. وأن منشورا يحمل توقيع حركة « فتح » وجد فوق جثة احد الابطال الذين استشهدوا .

وقد صحح العدو بياناته اكثر من مرة امس. ففي أول اعلان عن العملية زعم ان الفصيل الفلسطيني اشتبك مع قوة اسرائيلية وأسفر الاشتباك عن مقتل اثنين من الاسرائيليين واستشهاد جميع افراد الفصيل.. وفي اعلان لاحق عاد يقول أن دورية اسرائيلية راحت تبحث عن الفصيل فوقعت في كمين وقتل لها اثنان، ثم وصلت دورية ثانية اشتبكت مع الفصيل وقتلت كل افراده حسب الزعم الاسرائيلي .

● وفي المساء قامت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بمهاجمة قاعدة فدائية في جنوب لبنان .

وقال متحدث باسم العدو ان الهجوم استهدف مبنى من دور واحد بالقرب من مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين على مشارف ميناء صور اللبناني .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الامير ماجد يفتتح اليوم معرض الاغاثة الاسلامية بجدة

جدة ـ واس : يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم في برج دلة بجدة معرض الاغاثة الاسلامية الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي وذلك بحضور الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف .

ويهدف المعرض الى التعريف بجهود هيئة الاغاثة الاسلامية في مجالات بناء المستوصفات والاشراف عليها وتشغيلها وتوفير الادوية المناسبة وجمع مواد الاغاثة اللازمة وتوزيعها على المتضررين في افريقيا واسيا .

كما يوضح المعرض انجازات الهيئة منذ انشائها وخططها المستقبلية وما تحتاجه لتنفيذها .

اتحاد طلبة الكويت في بريطانيا وايرلندا يختتم مؤتمره السنوي

برمنجهام ـ كونا : اختتم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا امس اجتماعات مؤتمره السنوي تحت شعار «الكويت نظرات مستقبلية» .

وشمل برنامج اجتماعات الاتحاد التي بدأت امس الاول لقاء مفتوحا بين الطلبة والمسؤولين المشرفين عليهم ثقافيا وذلك لطرح المشاكل التي يواجهها الطلبة ووضع الحلول المناسبة لها .

ويشارك في هذا المؤتمر حوالي ١٠٠ طالب وطالبة كويتيين يتلقون علومهم في مختلف الجامعات والمعاهد البريطانية والايرلندية .

وقال استاذ علم الادارة بجامعة الكويت الدكتور جاسم العمر في محاضرة ضمن برنامج المؤتمر ان الكويت تخطت مرحلة وعي اهمية دور الادارة لعملية التنمية الوطنية . واشار الى رغبة الحكومة الكويتية في استخدام اساليب الادارة الفعالة . وقال انه بسبب هذه الرغبة وبسبب الوعي باهمية الادارة فقد ظهر موضوع التنمية الادارية ولاول مرة كجزء اساسي في الخطة الخمسية للدولة للسنوات ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ .

وسرد تاريخ الاصلاح الاداري في الكويت وقال انه قديم ويرجع الى حوالي ربع قرن من الزمان وان بدايته كانت في عام ١٩٦٣ عندما شكل مجلس الامة لجنة لجمع المعلومات لمعالجة وتقييم التنظيم الوظيفي والادارات وتدريب الموظفين .

وتضمن برنامج المؤتمر ايضا محاضرة اخرى القاها الدكتور خالد يوسف المذكور من كلية الحقوق بجامعة الكويت تحدث فيها عن اصلاح الشباب .

كما اقامت الهيئة الادارية لفرع الاتحاد حفلا تحت رعاية السفير الكويتي لدى المملكة المتحدة وايرلندا السيد غازي الريس لتكريم الطلبة الكويتيين المتفوقين .

وشارك في توزيع الجوائز كل من مدير ادارة البعثات بوزارة التربية الكويتية عبد الله الصانع والمستشار الثقافي في السفارة الكويتية احمد الدويسان .

بنوك اردنية تفتح فروعا بالضفة الغربية

عمان ـ كونا ؛ قالت مصادر اردنية مطلعة امس ان عددا من البنوك الرئيسية في العاصمة الاردنية تعكف حاليا على اتخاذ الترتيبات اللازمة لاعادة فتح فروعها في الضفة الغربية المحتلة .

وكان بنك القاهرة ـ عمان قد أعاد فتح فرعه في مدينة نابلس المحتلة في اواخر العام الماضي ، وتدعم الحكومة الاردنية اعادة فتح فروع البنوك في المناطق المحتلة وهي فروع كانت قد اغلقت منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ .

واشارت المصادر الى ان هذه الفروع ستكون مرتبطة بالبنك المركزي الاردني.

الشرق الاوسط

أعمال المجلس الوطني الفلسطيني تبدأ اليوم

قضايا ساخنة لمرحلة حرجة تواجه الدورة الجديدة

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

تبدأ بالعاصمة الجزائرية اليوم اعمال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يعتبر اعلى سلطة تشريعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتعقد جلسات المجلس في «قصر الامم» وهو قاعة المؤتمرات الدولية بالجزائر ويقع في منطقة غابة الصنوبر على بعد ثلاثين كيلومترا شرقي العاصمة بينما يقيم اعضاء المجلس والوفود الصحفيون المشاركون في مجموعة من المنازل والفنادق المتناثرة في المنطقة.

وتوالى منذ يوم امس الاول وصول اعضاء المجلس والوفود الذين اكتمل وصولهم امس والذين يقدر عددهم باكثر من الف وخمسمائة شخص من شتى انحاء العالم العربي والخارجي.

وقد وجهت الدعوة لحضور اجتماعات المجلس لعدد من الزعماء ورؤساء الحكومات العربية ورؤساء الاحزاب السياسية والمجالس النيابية في العالم العربي والدول الاشتراكية وبعض الدول الاوروبية.

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اليوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وتعد الدورة الحالية للمجلس من اخطر الدورات التي يعقدها اذ ان عددا كبيرا من فصائل الثورة الفلسطينية التي لم تشترك في الدورة السابقة بالعاصمة الاردنية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ تحضر هذه الدورة بعد اجتماعات مكثفة للاتفاق على الخطوط الرئيسية لمهام الثورة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

كما ان المجلس يعقد هذه الدورة وسط ظروف عربية ودولية تتطلب اتخاذ قرارات مصيرية حول اسلوب اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط وعلاقات المنظمة بالدول العربية.

وبالنسبة للنصاب المتوافر للمجلس فانه قد تحقق بالفعل خلال هذه الدورة حتى قبل ان يبدأ المجلس اعماله بعكس الدورة السابقة حيث كان اكتمال النصاب امرا مشكوكا فيه حتى اكتمل عند انعقاد المجلس.

ويضم المجلس في عضويته ٤٢٦ عضوا ثلثهم من اعضاء الاتحادات الشعبية والثلث الثاني من المستقلين بينما يمثل الباقي فصائل الثورة المسلحة والمجلس العسكري لقوات الثورة.

ويشترك في هذه الدورة ممثلون عن حركة «فتح» كبرى فصائل الثورة وجبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي.

ولم يعلن حتى الآن إلا عن تخلف منظمة الصاعقة، والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، ومجموعة المنشقين في حركة «فتح» وجبهة النضال الشعبي، لذلك فان هذه الدورة توصف بانها «دورة توحيدية» لجمع الصف الفلسطيني الذي تعرض للانشقاق منذ عام ١٩٨٢.

ولعل اهم ما سيطرح على المؤتمر هو موقف المنظمة من المؤتمر الدولي للسلام ويكاد يكون هناك اتفاق كامل بين اعضاء المؤتمر على قبول اشتراك المنظمة في المؤتمر كطرف مستقل مثل باقي الاطراف المعنية وان يعقد المؤتمر في نطاق الامم المتحدة وبحضور الدول الاعضاء الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وقد حصلت المنظمة على تأييد عربي وسوفياتي واوروبي لهذا الموقف وان كانت الولايات المتحدة واسرائيل لا توافقان عليه بعد.

أما بالنسبة لاسلوب اشتراك المنظمة فان المجلس قد يترك الباب مفتوحا امام قيادة المنظمة للتحرك على ضوء تطورات الموقف سواء بالاشتراك ضمن وفد عربي موحد او بوفد مستقل، الا ان المجلس سيؤكد في الوقت نفسه رفضه لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ باعتبار انه غير كاف لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وينطلق من هذا الموضوع بحث الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع بين الاردن والمنظمة في فبراير ١٩٨٥ حيث ان هناك شبه اجماع بين اعضاء المجلس على الغاء الاتفاق لانه حتى الآن لم يحقق اهدافه وأوقف العمل به من قبل الاردن وباعتبار انه وقع في مرحلة تجاوزتها المنظمة الآن، إلا ان المجلس سيؤكد في الوقت نفسه حرص المنظمة على استمرار التنسيق مع الاردن في الفترة القادمة سواء بالنسبة لعقد المؤتمر الدولي او دعم صمود المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبالنسبة لعلاقات المنظمة ومصر فانه سيكون الموضوع الذي سيستأثر بجانب كبير من مناقشات المجلس خاصة بعد مطالبة الجبهة الشعبية بأن تقطع المنظمة علاقاتها بمصر ما دامت ترتبط باتفاقيات كامب ديفيد الا ان هذا الموقف يلقى معارضة كبيرة من حركة «فتح» وقيادة المنظمة برئاسة عرفات ويرى غالبية اعضاء المجلس ان مصر قد حققت مواقف ايجابية كبيرة الى جانب المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية يجب الحرص عليها وتنميتها منها خاصة تأييد مصر لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة اشتراكها في المؤتمر الدولي للسلام وتأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

أما بالنسبة لعلاقات المنظمة مع سورية فانه من المتوقع ان يؤكد المجلس حرصه على قيام علاقات طيبة معها تقوم على استقلالية القرار الفلسطيني ودعم منظمة التحرير وقيادتها الشرعية والاعتراف بحق المنظمة في الدفاع عن مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وبالنسبة للعلاقات الفلسطينية اللبنانية من المتوقع ان يؤكد المجلس علاقات الاخوة الوطيدة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في النضال المشترك ضد الوجود الصهيوني ودعم سيادة لبنان ووحدة اراضيه ورفض التدخل الخارجي في شؤونه.

كما يبحث المجلس دعم صمود المواطنين في الارض المحتلة امام الهجمات الشرسة التي توجه لهم من قبل قوات الاحتلال ويعلن تمسكه بالعمل على تحريرهم من نير الاحتلال.

ومن الموضوعات التي سيتطرق المجلس الى بحثها اقتراح بعض المنظمات تشكيل قيادة جماعية للمنظمة، والجديد في هذا الاقتراح ان احدا حتى مقدميه لا يتطرق الى شخص السيد ياسر عرفات كرئيس للجنة التنفيذية للمنظمة على عكس ما كان مطروحا منذ ثلاث سنوات فقد استطاع عرفات خلال هذه الفترة ان يثبت موقعه بدعم علاقاته بالدول العربية وتحركه لتطوير علاقات المنظمة مع دول العالم وفي مقدمتها الدول الاسلامية والافريقية ودول حركة عدم الانحياز وكذلك الاتحاد السوفياتي وبعض دول اوروبا الغربية كما استطاع عرفات ان يعيد تسليح المخيمات الفلسطينية في لبنان ويحقق وحدة المقاتلين الفلسطينيين فيها.

وفي الوقت نفسه فان عرفات نفسه يوافق على مبدأ تشكيل قيادة جماعية في اطار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمتوقع ان يكون آخر مهام المجلس هو اختيار اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة وتوسيع نطاقها. وكانت اللجنة قد شكلت في الدورة السابقة في عمان من ١١ عضوا بدلا من ١٥ عضوا لتغيب بعض فصائل الثورة التي رؤي ترك مقاعدها شاغرة لذلك فانه سيجري اختيار ممثلين للفصائل المشتركة في اجتماعات المجلس في عضوية اللجنة التنفيذية. وقد يشمل التغيير بعض الاعضاء المستقلين وبالتالي سيجري تغيير في اعضاء المجلس المركزي للمنظمة التي تقرر تشكيلها في الدورة السابقة للمجلس لمتابعة العمل في المنظمة فيما بين دورات المجلس الوطني.

وفي الوقت نفسه فليس هناك اي اقتراح بتغيير رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السائح الذي انتخب للمنصب في الدورة الماضية وهناك اتفاق بين كافة الفصائل والاتجاهات على اعادة اختياره رئيسا للمجلس.

من ناحية ثانية، تحدثت مصادر فلسطينية مطلعة عن قيام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة خاطفة الى ليبيا واجتماعه مع الرئيس معمر القذافي في مسعى ذكر ان الهدف منه اجراء مصالحة سورية فلسطينية.

ونقلت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس عن هذه المصادر قولها ان السيد عرفات وصل الى طرابلس امس الاول لدعوة الرئيس الليبي لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرة الى ان عرفات غادر الجزائر خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بشكل مفاجيء بعد ان تلقى اتصالا هاتفيا من دمشق.

واعربت المصادر عن تفاؤلها بنجاح هذه الاتصالات في ضوء الاتصال الهاتفي الذي تم بين عرفات وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق.

ومن جهة اخرى، قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الانباء» الكويتية امس ان الجبهة لاتزال تنتظر نتائج الحوار الشامل الذي يجري في الجزائر لتقرر المشاركة او عدم المشاركة بالمجلس الوطني.

وأضاف الدكتور حبش ان ذلك مرتبط بنتائج موضوعين اساسيين هما «ضرورة وقف العلاقات مع مصر حتى تتحرر من اتفاقيات كامب ديفيد وموضع مستوى الاصلاحات التنظيمية التي تضمن قيام قيادة جماعية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وأشار الى ان موقف الجبهة كان يتلخص بامكانية ان نشارك بالحوار الوطني الشامل بعد الالغاء العلني والرسمي لاتفاق عمان، ثم نشارك بالمجلس الوطني اذا توصلنا لاتفاق من خلال الحوار الوطني الشامل حول اغلاق بوابة كامب ديفيد وحول عملية الاصلاح التنظيمي التي تتضمن قيام قيادة جماعية ديمقراطية.

ووصف الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحوار الوطني بأنه يدور في مناخ ايجابي واعرب عن امله بامكانية عقد دورة ناجحة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واعرب الدكتور حبش عن اعتقاده بضرورة الوصول الى موقف واضح للعلاقة مع مصر كنتيجة للحوار الوطني الشامل وقال : نحن نصر على ضرورة حسم موضوع العلاقة مع مصر قبل الدخول للمجلس الوطني.

ومن ناحيته صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد هاني الحسن بأن الحوار بين الفصائل الفلسطينية انتقل الى مرحلة جديدة حيث توصلت لجنة الصياغة التي شكلت الى ورقة تعرض على لجنة الحوار الشامل المنعقدة حاليا في الجزائر برئاسة امناء الفصائل.

وابلغ السيد الحسن صحيفة «الوطن» الكويتية ان هذه الورقة هي بديل لوثيقتي تونس وطرابلس وغيرهما، مشيرا الى ان ذلك يعد امرا هاما لانه يعني ان الوضع قد هدأ وان المنظمات المتواجدة جميعها في الجزائر قد انتقلت الى مرحلة العمل المشترك للبناء متجاوزة مرحلة التحاور للاقتراب من بعضها البعض.

وأوضح ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عرض قبل يومين اقتراحا لاجتماع جبهة الصمود والتصدي لتناقش كل الامور من مخيم الرشيدية الى مصر.

وأشار عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى ان اهم ما تنتظره هو رد سورية على هذا الموضوع حيث سيكون لنا في حالة الرد بالايجاب سياسة وفي حالة عدم التجاوب سياسة اخرى.

وقالت مصادر فلسطينية ان لجنة الصياغة قد صاغت بالفعل ما تم الاتفاق بشأنه وتركت القضايا المختلف عليها للأمناء العامين الذين قاموا باستعراض الاتصالات التي جرت مع السيد خالد الفاهوم الموجود في دمشق.

وأضافت ان الجميع ابدوا حرصهم على تصحيح العلاقة مع سورية على قاعدة النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية.

وأوضحت المصادر للصحيفة ان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) اتصل صباح امس الاول ثانية بالسيد الفاهوم واكد له ضرورة مشاركته باعمال دورة المجلس الحالية.

في الدوحة، جدد السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ترحيب المنظمة بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاسط باعتباره ضمانا من اجل الوصول الى الحقوق الفلسطينية المشروعة، وقال ان منظمة التحرير لا تثق في الولايات المتحدة ولا في اسرائيل وبالتالي فانها ترى ضرورة اشتراك الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي في المؤتمر.

وقال الصوراني في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس ان الوفد الفلسطيني سيكون في مقدمة الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الدولي لأن القضية الفلسطينية لا يمكن ان تناقش في المؤتمر بمعزل عن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الدورة القادمة للمجلس الوطني ستؤكد رفضها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لأنه لا يصلح اساسا لحل القضية الفلسطينية حيث انه يتعامل معها باعتبارها قضية لاجئين وينكر حق الشعب الفلسطيني في الارض والسيادة وتقرير المصير.

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني قال السيد الصوراني ان المجلس الوطني سيناقشه مجددا، موضحا ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ترى ان وقف التنسيق معناه الغاء الاتفاق، الا انه اكد ان الجانب الفلسطيني يبذل جهوده من اجل تجاوز الخلاف الراهن والعودة بالعلاقات مع الاردن الى سابق عهدها لأن استمرار الخلاف ليس في صالح الجانبين او الامة العربية.

وتمنى الصوراني ان يكون فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان بداية لصفحة جديدة في العلاقات مع سورية، مؤكدا حرص المنظمة على بناء علاقات حميمة مع سورية ومع كافة الدول العربية.

على صعيد المشاركة العربية في دورة المجلس الوطني غادر وفد من وزارة الخارجية المصرية برئاسة طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين في الوزارة القاهرة امس في طريقه الى الجزائر للاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح السيد الفرنواني بأن الوجود المصري في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يهدف الى التعبير عن تأييد مصر للقضية الفلسطينية وابراز ضرورة توحيد الفصائل الفلسطينية.

وذكر رئيس الوفد المصري انه سيجري اتصالات مع القادة الفلسطينيين لبحث تطور الجهود الرامية الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

مصطفى أمين

جلسنا نبحث عن طريقنا للخلاص . وزراء سابقون واطباء كبار ورجال اعمال ومهندسون وادباء وفنانون ومديرو بنوك . من مختلف الاتجاهات السياسية . بعضنا حزبيون وبعضنا مستقل عن جميع الاحزاب . وقالت الاغلبية ان الخلاص يكون بديموقراطية اكثر واكثر وديكتاتورية اقل واقل ! وقال واحد منا ان الخلاص يكون بالكرباج . رجل يبطش ليصلح . ويكمم الافواه ليسود الهدوء والنظام ، واقترح اخراج صلاح نصر من قبره ليرتب ست قضايا ، وبعد ذلك يدخل الجميع الى الجحور ! وقلنا له اننا جربنا الديكتاتور وحدث لنا ما نحن فيه الان من تقهقهر وافلاس وديون !

وبعد مناقشات صاخبة اتفقنا ان اول ما يجب ان تهتم به مصر هو ان تحتفظ بمكانتها كمنارة للعلم في العالم الثالث . وهذا اهم مائة مرة من ان يكون لنا اكبر جيش واكبر اسطول واكبر اذاعة .. ويجب الاعتراف بأن جامعاتنا تدهورت ، واننا تخلفنا في استيراد آخر الاجهزة الحديثة . وليست المسالة كثرة عدد الطلبة بل الاهم هو كثرة عدد العلماء وكثرة المعامل وكثرة المراجع . ولا بد من اعادة تنظيم التعليم الجامعي والقضاء على الصراع بين الاساتذة من اجل الحصول على الدرجات للتفرغ للعلم والدراسة . واعرف اساتذة في اكبر جامعات اوروبا وامريكا رفضوا ان يكونوا وزراء وفضلوا البقاء في المعمل على الجلوس في كرسي الوزارة . وليس كل اساتذة الجامعات يصلحون ليكونوا وزراء ، فالوزارة علم وسياسة ، وفهم للشعب وامتزاج به، فالذين يجلسون في ابراج عالية لايصلحون ان يكونوا وزراء في عصر ديموقراطي . وفي انجلترا مثلا يذهب الوزير كل اسبوعين الى دائرته الانتخابية ويتحدث الى الناخبين ويخطب فيهم شارحا سياسة الحكومة . ولكن من هو الوزير في بلادنا الذي ذهب الى دائرته الانتخابية مرة واحدة بعد انتخابه ! لقد كان المرشحون في الانتخابات الاخيرة يسمعون من الناخبين جملة واحدة اين كنتم في السنوات الماضية ؟ لماذا لم نروجوهكم قبل الانتخابات .

وكان منا احد المثقفين فقال ان اليساريين اجتمعوا ليبحثوا اسباب سقوطهم في الانتخابات الاخيرة وانهم وصلوا الى انهم يتكلمون لغة لا يفهمها الناس. ويتكلمون في موضوعات لا تهم الناس . وانهم لم يكتشفوا ان الدنيا تغيرت وان ما كان يصلح منذ عشرين عاما لا يصلح اليوم . وان جورباتشيف زعيم الاتحاد السوفياتي اصبح يدعو الى الانفتاح في روسيا فكيف يصبح الانفتاح خيانة عظمى في مصر .

واكتشفت من المناقشة ان عدد الاحزاب في مصر هو ٢٠ حزبا لا ستة احزاب كما تقول الصحف !

اتفاقية تعاون بين الاسيسكو والبنك الاسلامي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تم في الرباط توقيع اتفاقية للتعاون بين البنك الاسلامي للتنمية والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) وقد وقع الاتفاقية الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك والاستاذ عبد الهادي بوطالب امين عام المنظمة .

وتهدف الاتفاقية الى التعاون بين المؤسستين لتعزيز الانشطة التربوية والعلمية والثقافية في البلدان الاسلامية ، وكذلك في الدول التي تعيش فيها مجموعات اسلامية . وذلك عن طريق انجاز دراسات تهم مجالات العمل المشتركة بين المؤسستين والقيام بالمشروعات التي تتصل بنشر الثقافة الاسلامية والعربية في الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية وتقديم المساعدة الى حكومات الدول ذات العضوية المشتركة في المؤسستين .

وذكرت مصادر المنظمة ان هذا الاتفاق سيتيح من الان وضع برنامج عمل مشترك لتنفيذ مختلف للمشروعات بين المؤسستين ، ويذكر ان الاسيسكو ترتبط باتفاقات تعاون مماثلة مع عدد من المنظمات العالمية والاقليمية لتغطي بذلك دائرة عملها في نشر وتنمية التربية والعلوم والثقافة وقد عبر رئيس البنك الاسلامي الدكتور احمد محمد علي خلال حفل توقيع الاتفاقية عن تقديره لهذه الخطوة التي تتيح للبنك الاسلامي تمويل المشاريع ذات الطابع التربوي . في حين عبر عبد الهادي بوطالب عن يقينه بشأن الاتفاقية بأنها سوف تدعم مهمة الاسيسكو .

قاعدة جوية جديدة في دبي

دبي ـ ق.ن.ا : احتفل صباح امس بتخريج دفعة جديدة من الطيارين وافتتاح قاعدة أم نهر الجوية بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأ العمل بانشائها عام ١٩٨٤ وذلك حسب المواصفات العالمية للقواعد الجوية بحيث تستطيع استقبال كافة انواع الطائرات العسكرية والمدنية .

وحضر حفل التخرج وافتتاح القاعدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة نيابة عن الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولي عهد دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وكبار رجال القوات المسلحة والشخصيات بالدولة .

وتضم دفعة الطيارين التي تعتبر الثانية (١٨) طيارا من بينهم سودانيان .

وزير الدولة للخارجية في الامارات يزور الصين

ابوظبي ـ ق.ن.ا : غادر ابو ظبي صباح امس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى الصين في اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول من دولة الامارات للصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في اول نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ .

ويجري السيد راشد عبد الله خلال الزيارة التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل مباحثات مع وازيكيان وزير الخارجية الصيني تتناول تطورات الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك تطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي والجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام وامكانيات مساهمة الصين في هذه الجهود باعتبارها احدى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي .

كما ستتناول مباحثات السيد عبد الله العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات تنفيذا لاتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني الموقعة في ١٤ نوفمبر عام ١٩٨٥ .

● من جهة ثانية تجري الاتصالات حاليا بين دولة الامارات العربية المتحدة ورومانيا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في وقت قريب .

وقد نقلت صحيفة «الاتحاد» عن فيسيلتو دان نائب وزير التجارة الخارجية الرومانية الذي يزور دبي حاليا توقعه بقيام هذه العلاقات الدبلوماسية خلال الشهور القليلة القادمة .

محادثات وزير التعليم القطري في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر امس مع فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .

واعرب فضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء ومحافظ الجيزة عن تقديرهم للزيارة التي يقوم بها وزير التربية والتعليم بدولة قطر لجمهورية مصر العربية وما تعكسه هذه الزيارة من عمق الروابط ومشاعر الاخوة واوثق الصلات بين البلدين والشعبين الشقيقين .

وجرى خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز وزيادة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات خاصة مجالات الدعوة الاسلامية والتربية والثقافة والعلوم .

وحضر الاجتماع الذي عقد بمقر محافظة الجيزة السيد سلطان الكواري رئيس بعثة رعاية المصالح لدولة قطر لدى مصر والوفد المرافق لوزير التربية والتعليم وعدد من القيادات الشعبية بمحافظة الجيزة .

مؤتمر دولي عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

اختتمت مؤخرا في فندق اجياد مكة الاجتماعات التحضيرية الثانية للجنة هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة وذلك بعد اتخاذ بعض التوصيات المتعلقة بالاعداد للمؤتمر الدولي الذي ستعقده الهيئة بالتعاون مع الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام آباد في مطلع العام الهجري القادم.

وصرح الشيخ عبد المجيد الزنداني امين هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة بأن الهدف من هذه الاجتماعات التحضيرية هو وضع القواعد اللازمة لاختيار البحوث المناسبة واقتراح الخطوات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي وتحديد بعض الجهات المتعاونة والمشاركة في المؤتمر.

وكان الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد افتتح الجلسة يوم الثلاثاء الماضي وذلك بحضور مندوبين عن الجهات المتعاونة مع الهيئة في مجال الاعجاز العلمي للقرآن والسنة النبوية وقد اكد على أهمية موضوع الاعجاز وخاصة في الوقت الحاضر الذي تتطور فيه العلوم والتقنية كما اقترح ان يعقد المؤتمر الدولي كل سنتين واكد على ان التنسيق والتعاون بين الهيئات والمؤسسات الاسلامية المختلفة من شأنه تسهيل وتطوير الجهود في هذا المضمار. هذا وقد ترأس الشيخ الزنداني اعمال اللجنة وقام بالقاء الضوء على اهداف المؤتمر وعلى اهمية مشاركة الجهات الاسلامية الاخرى في هذا الميدان العلمي العظيم وخاصة الازهر والرئاسة العامة للبحوث والارشاد والدعوة والافتاء والجامعات الاسلامية الاخرى.

وقد حضر مناقشات اللجنة مندوبون عن : الازهر ممثلا في الدكتور عبد الفتاح حسين الشيخ وعن نقابة اطباء مصر الدكتور سالم نجم سالم، نقيب اطباء مصر، وعن وزارة الصحة الكويتية، الدكتور احمد بو رجاني واحمد الجندي وعن جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض الدكتور عبد الله المصلح، وعن الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الدكتور عبد الله القادري وعن جامعة الملك عبد العزيز بجدة كل من الدكتور محمد عمرزبير وصالح السامرائي وحامد الرفاعي وعبد الله بن بيه وصادق الهلباوي وكمال توفيق وحسن، بلحفظ الله الامين المساعد لهيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة.

فرع لجامعة الازهر في كراتشي

اسلام اباد ـ كوتا : اعلن نائب شيخ الازهر الدكتور رؤوف شلبي ان جامعة الدراسات الاسلامية الجاري العمل في انشائها في كراتشي حاليا ستكون فرعا لجامعة الازهر المصرية العريقة .

وقال الدكتور شلبي في مقابلة مع وكالة الانباء الباكستانية الدولية ان هذا القرار قد تم اتخاذه من قبل مدراء جامعة الازهر في مصر .

وابلغ الوكالة الباكستانية بعد مراسيم الاحتفال بوضع حجر الاساس لجامعة الدراسات الاسلامية أمس ان مباني ومرافق الجامعة ستكون جاهزة بالكامل مع حلول عام ١٩٩٠ . وقال ان نواة جامعة الدراسات الاسلامية قد تم انشاؤها بشكل مؤقت في مبنى يقع قرب موقع انشاء الجامعة يستوعب ١٢٠ طالبا في فصولها .

واوضح ان الـ١٢٠ طالبا الذين يدرسون حاليا في الجامعة غالبيتهم من خارج باكستان باستثناء عدد قليل منهم وهم من الصومال واوغندا وبنجلاديش والفلبين ونيبال وتايلاند ومصر .

وقال ان تكاليف انشاء الجامعة ستغطى غالبا من المنح والهبات المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة وتبرعات المحسنين بالاضافة الى مساهمة الحكومة الباكستانية مشيرا ان احد المحسنين القطريين قد تبرع بمليون روبية .

واضاف ان ستة من علماء الازهر يقومون حاليا بتدريس موضوعي الدعوة والامة للطلبة موضحا انه خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة سيتم تدريس مواضيع اخرى في الدراسات الاسلامية بالاضافة الى تدريس اللغة الانجليزية .

وطبقا لما ذكره نائب شيخ الازهر فانه ضمن الخطط المستقبلية الموضوعة في اعتبار جامعة الازهر سيتم فتح فروع اخرى في المدن الباكستانية الرئيسية الاخرى وخاصة اسلام اباد ولاهور وقوتا .

ويذكر ان جامعة الازهر من الجامعات العريقة حيث تعتبر اكبر واقدم جامعة اسلامية قام ببنائها جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي عام ٩٧٠م وكانت تدرس في اول امرها العلوم والمعارف الاسلامية ثم ادخلت عليها العلوم الاخرى كالطب والرياضيات وغيرها .

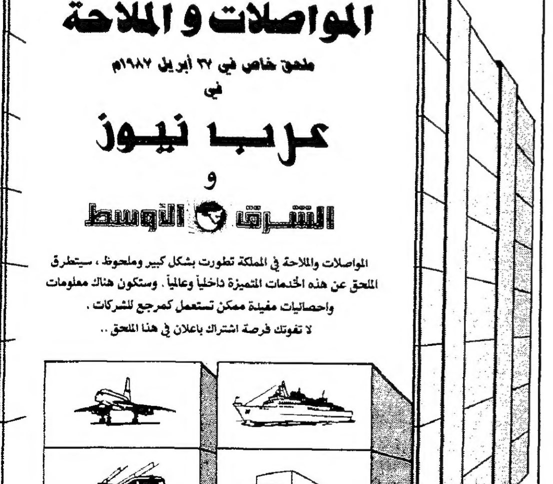
رئيس جديد لاركان اسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا : اعلن في فلسطين المحتلة عن تعيين الجنرال دان شمرون رئيسا لهيئة اركان القوات المسلحة الاسرائيلية خلفا للجنرال موشي ليفي .

ذكر ذلك راديو العدو الاسرائيلي صباح امس .

وكلف ليفي ابان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ بادارة غرفة العمليات في هيئة الاركان .. كما كان قائدا للجبهة المركزية خلال حرب ١٩٧٣ .

وتولى لفترة طويلة مهمة تدريب المظليين الاسرائيليين بعد ان بدأ حياته العسكرية بالتطوع في فرقة (غولاني) وهي عبارة عن فرقة مظليين تأسست مع قيام الكيان الصهيوني واشتهرت بعملياتها الشرسة.





تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تونس والاستثمار وتجربة مؤسسات التمويل الإسلامية

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

رغم تجربة المصارف ومؤسسات التمويل والاستثمار الاسلامية اصبحت حقيقة ملدية ذات حضور وفعالية في كثير من البلدان الاسلامية فلنها توضع من وقت لآخر محل تسلؤلات واستفسارات. احيانا تكون هذه التساؤلات بريئة واحيانا لا تكون كذلك. وفي كثير من الاحيان تخضع البيانات او التقارير او التصريحات التي يدلي بها المسؤولون في هذه الدولة او تلك بخصوص هذه المؤسسات الاسلامية للتأويل والتفسير. في بعض الاحوال لا تكون ردود الفعل هي التي قصد اليها المتحدث، وربما يكون ذلك للحساسية الفائقة لهذا الشأن.

تونس كانت في المجموعة السباقة الى استقبال الرساميل والمشروعات العربية لاسباب عدة من جانب تونس ذاتها، ومن جانب اصحاب الرساميل العرب، على الجانب التونسي تنفذ تونس مخططات التنمية الاقتصادية معتمدة على ثلاثة قطاعات حيوية هي السياحة والصناعة والزراعة، وهي تفتقر الى الاموال اللازمة لتمويل هذه المشروعات، وبالتالي فهي بحاجة لتشجيع الرساميل العربية على الاستثمار في هذه المجالات حسب توجهات مخططات الانماء، وتقدم لها تسهيلات معينة تنص عليها القوانين.

على الجانب الآخر، اي على جانب المستثمرين العرب، هناك عدة اسباب للاقبال على تونس، منها الاستقرار السياسي ومناسبة المناخ الاستثماري واتساع مجالات الاستثمار السياحي وغير ذلك.

وبالطبع فإن الحكومة التونسية تحرص على ان تكون المساهمات والمشاركات العربية في داخل الاطر القانونية والتنظيمية للاقتصاد التونسي، ومن بين المؤسسات الاستثمارية التي قامت بدور في المشروعات التونسية بصفة عامة والسياحية بصفة خاصة الاستثمارات القادمة من دول الخليج سواء كانت عن طريق مشاركات حكومية او مساهمات فردية وفي بعض اكبر المؤسسات المشاركة ذات طابع اسلامي،

ومن المفهوم ان هذه المؤسسات تسعى لمجالات استثمار تحاول فيها الابتعاد عن الاساليب والفوائد الربوية، ومنها البنك الاسلامي وبيت التمويل الاسلامي وغيرها.

ويبدو انه حدث نوع من الالتباس كان يمكن ان يؤدي الى إلقاء ظلال على العلاقة بين المؤسسات الرسمية التونسية وبين هذه المؤسسات الاستثمارية بسبب تصريح ادلى به الوزير الاول التونسي رشيد صفر لمجلة «الاقتصاد والاعمال» قال فيه : «ان الاقتصاد واحد ولا يمكن ان يكون هناك اقتصاد اسلامي واقتصاد مسيحي، وانه يجب الا نستعمل الدين الاسلامي لا في السياسة ولا في المسائل الاقتصادية»، وقال : ان نعمل في تجارتنا واقتصادنا مستلهمين من مبادىء وقيم اسلامية في الوفاء بتعهداتنا والامانة في التجارة، كل تلك المبادىء والقيم الاخلاقية السامية التي يحملها الاسلام، والتي من شأنها توسيع التبادل التجاري واعطاء الاولوية للتبادل التجاري بين الدول الاسلامية، فهذا مقبول أما ان نجعل التصور الاسلامي يؤدي بنا ـ لا قدر الله ـ الى تصور رجعي وتصور ضيق وتصور يجعلنا نتقهقر، فبكل صراحة اقول ان الاتجاه غير سليم، يبقى ان هناك مصارف اختارت لنفسها ان تضيف الكلمة النبيلة «الاسلامية» اليها، فيا حبذا ولا مانع من هذا وكل ما عندي من معلومات عنها هو انها تعطي بعض التسميات الخاصة بها الى عمليات تجارية واقتصادية معروفة ومتداولة في السوق، فلا مانع من ذلك مادامت هذه الاختيارات لا تعطل الحركة الاقتصادية، بل تساهم في دفع الحركة الاقتصادية سواء مع الدول الاسلامية او في تعامل تلك الدول مع الدول الاخرى.

صدور هذه التصريحات من الوزير الاول التونسي ـ وهو الرجل الثاني بعد الرئيس بورقيبة ـ لم تمر مر الكرام، بل احدثت ردود فعل كان اقلها القلق لدى مؤسسات الاستثمار الاسلامية بالنظر لما يمكن ان يكون وراءها من اتجاهات وتوجهات، لذلك بادرت الوزارة الاولى (مجلس الوزراء) التونسية الى اصدار توضيح قالت فيه : «انه جاء في نقل الحديث ما يدعو للتوضيح دفعا لأي سوء فهم في شأن تجربة المصارف والشركات الاسلامية في تونس».

وقال بيان الوزارة الاولى : «انه اذا كان الاقتصاد يخضع بصفة عامة الى قوانين وضوابط معروفة، فان استلهام القيم الاسلامية يضفي عليها ما تتطلبه المعاملات المالية والتجارية بين الافراد والدول من وفاء وصدق وامانة، ولنا في البنك الاسلامي وبيت التمويل الاسلامي المثل الحسن في ما ينبغي ان يقوم عليه التعاون المثمر مع مؤسسات التمويل العامة والخاصة انطلاقا من مبادىء ديننا الحنيف وتحقيقا للتضامن الاسلامي وسعيا لدعم المسيرة التنموية في الدول الاسلامية».

ومضى بيان الوزارة الاولى يقول : «ولا يسعنا في هذا الصدد إلا ان نشيد بالعلاقات القائمة بين تونس وهذه المؤسسات والتي تتسم بالحرص على جدوى المشاريع الاستثمارية وتأمين التمويلات اللازمة لها على اسلس المصلحة المشتركة بيننا».

أبا الخيل : الصناعة السعودية اصبحت قادرة على المنافسة عالميا

الرياض ـ واس : أوضح السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان الصناعة الوطنية خطت خطوات كبيرة نحو تنويع وتطوير منتجاتها والارتقاء بمستوى جودتها مما جعلها قادرة على كسب ثقة السوق المحلية ومنافسة مثيلاتها من المنتجات المستوردة.

وأشار في كلمة تصدرت التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ الى ان بعض الصناعات الوطنية تمكنت من التصدير الى الاسواق العالمية على الرغم من المنافسة الحادة التي تواجهها خارج المملكة.

وأكد ان ذلك لم يكن ممكنا لولا الدعم المستمر من الدولة للصناعة الوطنية والجهد الكبير الذي يبذله اصحاب تلك الصناعات.

الزامل : زيارة وفد مجلس الغرف المصرية بداية تحرك لتنشيط النواحي التجارية والصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

التقى وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل قبل ظهر امس الاحد بوفد مجلس الغرف التجارية المصرية برئاسة رئيس اتحاد علم الغرف التجارية الاستاذ عزت غيطان، وبحضور رئيس المصالح المصرية لدى السعودية الاستاذ سيد ابو زيد عمر والاستاذ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية بجدة .

واكد المهندس الزامل في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان زيارة الوفد المصري للسعودية وزيارة الوفد السعودي لمصر، من قبل، تعتبر بداية وانطلاقة، يبدأ بعدها التحرك لتنشيط النواحي التجارية والصناعية بين البلدين .

وقال ان زيارة الوفد المصري كانت زيارة مهمة جدا وتعتبر من أهم الزيارات التي تمت هذا العام بالنسبة للوفود الاقتصادية .

وأضاف : ان الموضوع الاساسي الذي نوقش مع الوفد المصري تركز حول كيفية تنشيط النواحي الاقتصادية بين البلدين .

وقال المهندس الزامل: وأوضحت للاخوة المصريين خلال الاجتماع انه ليس هناك داع لتأكيد الروابط التاريخية وعمقها بين البلدين، فهي معروفة، لكن هذه الروابط ما لم تترجم لواقع وتترجم لمصالح مشتركة بين المواطنين ليشعر المواطنون ان مصالحهم مشتركة فلن يكون لها الديمومة اللازمة. ولذلك ركزت على انه خلال النشاطات المكثفة بين رجال الأعمال المصريين ورجال الأعمال السعوديين ان يبدأوا تنشيط هذه النواحي، كما أوضحت لهم أن حجم التبادل التجاري الذي لا يزيد عن ثلاثمائة مليون ريال لا يعكس بأي حال من الأحوال علاقات بين دولتين من أهم الدول العربية وتربطهما علاقات مختلفة. ولذا يجب أن يعمل رجال الأعمال على مضاعفة هذه الأرقام مرتين أو ثلاث على أقل في المستقبل القريب عن طريق عمل ترتيبات مع المصدرين المصريين لاستيراد المنتجات المصرية للسعودية لتمكينهم من الحصول على العملة الصعبة التي تمكنهم من استيراد المنتجات السعودية لمصر وبالتالي تنشيط هذه النواحي .

وأضاف: واتضح لي مما دار بين الأخ عزت غيطان والشيخ اسماعيل ابو داود أن هناك توجهات جادة بين رجال الاعمال لتنشيط مختلف النواحي التجارية والصناعية وانه لا يكتفي بوفد واحد كبير، لكن يجب ان تتبعه وفود متخصصة .

وقال المهندس الزامل: كما نوقش في الاجتماع موضوع: الاستثمار في مصر، وأوضح الأخ عزت خلال الاجتماع أن كثيرا من العوائق التي كانت موجودة في الماضي قد انتهت وبدأ المجال يكون مفتوحا، كما نوقشت امكانية انشاء صناعات في مصر تعتمد على المواد الخام السعودية، وأكدت لهم ترحيب وزارة الصناعة والكهرباء بتشجيع هذا الاتجاه وايضا اقامة اية صناعات يرغبها رجال الأعمال في مصر. وأشار إلى أن هناك لجان شكلت من قبل رجال الأعمال السعوديين ورجال الاعمال المصريين للاستثمار في مختلف المجالات وإن شاء الله سنرى نتائج طيبة لها قريبا .

وقال الوزير الزامل : كما اوضحت لهم ملاحظة رجال الاعمال السعوديين بشأن موضوع تغليف الصادرات المصرية خاصة بالنسبة للمنتجات الغذائية في مصر التي تكون طريقة تغليفها ليست على المستوى الذي يأتي من الدول الاخرى، وكان هناك اقتراح من الجانب المصري بانشاء مجمع للتغليف في مصر يسهم فيه رجال الاعمال في البلدين بحيث يكون هناك تغليف جيد للمنتجات .

واختتم تصريحه قائلا : ووصلت المشروعات المشتركة بين السعودية ومصر الى خمسة عشر مشروعا منها خمسة مشروعات صناعية وعشرة غير صناعية برأسمال مقداره ٣٤٠ مليون ريال نسبة المساهمة السعودية فيها ٥٧٪ .

وزير المالية الكويتي :

اجراءات الحكومة لحل ازمة المناخ بدأت تعطي مردودا جيدا على الاقتصاد المحلي

برمنجهام ـ كونا : قال وزير المالية الكويتي السيد جاسم الخرافي إن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لحل المشاكل الاقتصادية التي سببتها ازمة المناخ كانت مدروسة وموضوعة في اطار متكامل بدأت بالفعل تعطي مردودا جيدا على حركة الاقتصاد المحلي. واشار الوزير اثناء ندوة مفتوحة امام المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا الى ان الاقتصاد الكويتي يتجه الآن الى الامام ويسير بخطى ثابتة نحو الطريق الصحيح. واضاف ان الاقتصاد الكويتي يتميز بمتانة وقوة نتيجة لسياسة الاستثمار وسياسة الاحتياطات التي تبنتها القيادة السياسية .

وشدد الوزير على اهمية وضع تصور مستقبلي لكيفية تقليل أو تغطية عجز الميزانية العامة للدولة .

وأوضح ان الحكومة بدأت بالفعل بالتحضير لوضع اجراءات بهدف تخفيض الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة عن الميزانية الحالية وذلك من خلال تقليص المصروفات .

وأشار الى ان الحكومة كانت قد خفضت حوالي ٤٠٠ مليون دينار من الميزانية الحالية وذلك من خلال تقليص المصروفات .

وأشار الى ان الحكومة كانت قد خفضت حوالي ٤٠٠ مليون دينار من الميزانية المالية ٨٦/٨٧ دون المساس بالخدمات الاساسية للمواطنين وخاصة اصحاب الدخول المحدودة .

وذكر أن انخفاض الايرادات العامة ادى الى البدء في تقييم النواحي المختلفة من مصروفات الميزانية وذلك بالاعتماد على اسس ومبادىء واضحة الهدف منها تحقيق مردود جيد .

وأشار الوزير الى ان ترشيد الانفاق لا يعني بالضرورة تخفيض المصروفات حيث ان الترشيد يتطلب في بعض الاحيان زيادة الانفاق لتحسين العائد .

وردا على سؤال حول البدائل التي تبنتها الدولة في ظل انخفاض العائدات النفطية قال الوزير «ان هذه البدائل تشمل الاستثمار الجيد والمساهمة في المشتقات النفطية » .

وشدد الوزير ان الوضوح والامان هما ميدان اساسيان لأي مشروع استثماري تدخله الكويت في اي بلد آخر .

وردا على سؤال من كونا اوضح الوزير ان انخفاض الدولار سيؤثر على ايرادات الكويت النفطية من دون التأثير على وضع الدينار بسبب ما يتخذه البنك المركزي من اجراءات للمحافظة على متانة وقوة الدينار .

وفيما يتعلق بسوق الاسهم ذكر الوزير ان هناك ضوابط موضوعة لعدم ترك المجال مفتوحا لأي نوع من المضاربة الضارة والاساءة للثقة والاستقرار في التداول .

وشرح الخرافي ان برنامج الحكومة الذي ادلى به ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح لم يتحرك لمعالجة الاوضاع الاقتصادية فقط وانما يشمل معالجة القطاعات الاسكانية والامنية والتعليمية وكل ما يعالج وينمي التقارب والالفة بين ابناء المجتمع الواحد والحرص على عدم معالجة قطاع على حساب قطاع اخر .

وشدد الوزير على دعم الدولة للصناعات المحلية ضمن خطة التنمية الوطنية. ولكنه اشار في نفس الوقت الى عدم قدرة بعض الصناعات الوطنية في السابق على منافسة المنتوجات المستوردة على الرغم من الدعم المتوفر لها من قبل الدولة .

واكد ان الرأسمال الحقيقي للكويت هو في تنشئة جيل يتحمل سواعد ابنائه مسؤولية التنمية الوطنية .

وتطرق الوزير في رده على سؤال اخر للحديث عن الشوط الكبير الذي قطعته دول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق التكامل الاقتصادي .

وقال انه على الرغم من ان هذه الانجازات لا تصل الى درجة طموحاتنا الا انها قياسية بالنظر الى عمر المجلس القصير .

وكان المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا قد افتتح اعماله امس الأول تحت شعار « الكويت نظرات مستقبلية » .

في اجتماعات مسؤولي تكرير النفط بمجلس التعاون :

دعوة لخفض تكلفة التكرير وضمان استمرار الانتاج ونوعيته

الدوحة ـ ق.ن.ا : اكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري اهمية مراعاة تكاليف التكرير في مصافي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتوصل الى اقتراحات تهدف الى خفض التكلفة الاجمالية مع ضمان استمرارية الانتاج ونوعيته ومستويات الاداء وسلامة الطاقات البشرية والمعدات :

وكان الوزير القطري يتحدث بذلك خلال اجتماعه امس مع السادة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدولة مجلس التعاون وأعضاء الأمانة للمجلس المشاركين في الاجتماع الخامس للجنة مسؤولي التكرير المنعقد حاليا في الدوحة .

ونوه الشيخ عبد العزيز آل ثاني بالموضوعات التي تبحثها لجنة مسؤولي التكرير في هذا الاجتماع ومن بينها تحسن مواصفات المنتجات البترولية والوسائل الكفيلة بالوقوف في وجه منافسة الشركات الاجنبية .

ونبه الى ضرورة التنسيق والاتصال المستمر داخل اللجان في نطاق دول مجلس التعاون حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة .

وكانت لجنة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون قد بدأت اجتماعها الخامس في الدوحة امس الأول والمقرر ان يستمر ثلاثة ايام .

الموجز

امير الكويت يجتمع بوزير صناعة الكيماويات الصيني

● الكويت ـ اجتمع وزير صناعة الكيماويات الصيني تشين تشونغ داو امس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ولم تتوفر معلومات حول ما تناوله الاجتماع الذي حضره وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ورئيس مجلس ادارة شركة الكيماويات البترولية عبد الباقي النوري.

وكان الوزير الصيني قد وصل الى الكويت يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية للكويت.

ابا الخيل يستقبل وفدا من زامبيا

● الرياض ـ اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل في مكتبه بالوزارة أمس مع كل من وزير الاشغال العامة السيد هاسويل موال ووزير الدولة للشؤون المالية في زامبيا السيد ويامبم تسنجيو.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الاقتصادية الثنائية بين المملكة وزامبيا بالاضافة الى قضايا التنمية العالمية.

وقد حضر الاجتماع نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية الاستاذ محمد الصقير وعدد من المسؤولين.

اجتماع وكلاء وزارات المالية بدول المؤتمر الاسلامي

● انقرة ـ يبدأ وكلاء وزارات المالية والاقتصاد في كل من المملكة العربية السعودية وباكستان والاردن وغينيا بيساو وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لهم اليوم في انقرة.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

محادثات لدعم التعاون الاردني السوداني في مجال النقل

● عمان ـ عقدت امس جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين الاردني برئاسة المهندس احمد دختان وزير النقل والسوداني برئاسة الدكتور محمد يوسف ابو حريره وزير التجارة والتعاون والتموين لتبادل وجهات النظر حول افضل المجالات والفرص لدعم التعاون في مجالات النقل المختلفة.

وتتركز هذه المباحثات حول دراسة اقامة مشاريع مشتركة في مجال نقل الانتاج الزراعي ودراسة افتتاح خط ملاحي بين العقبة وبورسودان اضافة الى تعزيز التعاون بين الخطوط الجوية الاردنية والخطوط السودانية وتبادل الخبرات الفنية وخاصة في مجال صيانة الطائرات وتدريب الطيارين.

مجلس الوزراء البحريني يناقش نتائج الاجتماعات المالية العربية

المنامة ـ واخ : عقد مجلس الوزراء البحريني جلسته الاعتيادية الاسبوعية امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء .

وصرح السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام اثر انتهاء الجلسة بان المجلس استمع الى تقرير من وزير المالية والاقتصاد الوطني حول نتائج مشاركته في اجتماعات المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية والعربية حيث قدم تقريرا مفصلا حول اجتماعات محافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي عقدت في واشنطن مؤخرا برئاسة السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني .

كما قدم وزير المالية للمجلس تقارير عن نتائج اجتماعات وزراء مالية الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية في إسطنبول والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية والخدمة المصرفية لضمان الاستثمار .

وقد ابدى رئيس الوزراء ارتياحه وتقديره للدور الايجابي والفعال الذي تلعبه البحرين في المحافل والمنظمات الاقليمية والعربية والدولية المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والمساهمات البناءة والمؤثرة التي تشارك بها في مثل تلك الاجتماعات .

وأستمع المجلس بعد ذلك الى تقرير من وزير الاعلام عن نتائج زيارته الرسمية للجزائر وما اسفرت عنها من نتائج ايجابية ومثمرة وبناءة في تطوير وتنمية التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين ضمن مجالات التعاون الاعلامي والثقافي بين البحرين والدول العربية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٢٦٠
مارك المانى	٢,٠٧٧٠	٢,٠٧٣١
فرنك سويسري	٢,٥١٧٠	٢,٥١٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٥	٠,٦٢٣٩
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩١٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٣٢
جلدر هولندي	١,٨٤٩٠	١,٨٤٨٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦١٦
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٥٢
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥٨
كرون سويدي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٤
كرون نرويجي	٠,٥٥٨٥	٠,٥٥٧٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٨٥	٠,١٠٠٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٧
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٣٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨٤	١٣,٨٣١٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٠٤
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٥
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٤	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٩٨٤٤
ريال يمني	٠,٣٥٦٥	—
جنيه مصري	١,٨٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٦٢٠	٥٣,٤٦٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٦٠	٦,٢٣٥
اونصة ذهب	١,٦٧٨	١,٦٦٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٥	٣٧

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

بنك الرياض يختتم ندوته حول الاعتمادات المستندية للتصدير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم بنك الرياض الندوة المتخصصة التي نظمها حول الاعتمادات المستندية الخاصة بالتصدير وذلك بعد ان عقدت الجلسة بمدينة الدمام، وشارك فيها نخبة من رجال الاعمال والصناعة بالمملكة .

وكانت الجلسة الثانية قد عقدت بمدينة الرياض منذ اسبوع، وحضرها جمع من المهتمين بشؤون التصدير، اضافة الى ممثلي الشركات السعودية ذات العلاقة، وقد ركزت الندوة على مناقشة عدة موضوعات، في مقدمتها، القواعد العامة التي تحكم اعتمادات التصدير، وما يهم الصناعيون معرفته من هذا النوع من الاعتمادات ودور بنك الرياض في دعم الصادرات الوطنية .

وصرح طلال ابراهيم المشهدي، مدير العلاقات العامة بأن هذه الندوة جاءت لمناقشة البحث عن منافذ تسويقية، وفتح آفاق جديدة للمنتوجات السعودية، ليعود اثر ذلك على اصحاب الاعمال بالنفع وعلى اقتصادنا الوطني بالرخاء والازدهار .

واضاف ان الصناعة الوطنية اليوم، قد اخذت طريقها الى خارج الحدود، والندوة تتناول التعريف بالخدمات التي يمكن ان يقدمها بنك الرياض في مجال الاعتمادات المستندية الخاصة بتصدير المنتجات المحلية، والجهود التي يمكن بذلها في سبيل ايجاد منافذ خارجية لتسويق المنتجات السعودية .

تقلص العجز في الموازنة المصرية الجديدة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

اعلن الدكتور أحمد الرزاز وزير المالية المصري ان الحكومة ستتقدم بمشروع الموازنة العامة الجديدة الى البرلمان المصري الجديد خلال الايام القلية القادمة .

واضاف وزير المالية ان الموازنة شهدت تحسنا ملحوظا في تقليص العجز بالرغم من انخفاض بعض الايرادات السيادية مثل البترول والسياحة وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وأكدا ان هذا التحسن جاء نتيجة لقرارات تشجيع التصدير

تاس تعلن عن هجوم شنه المجاهدون الافغان داخل الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر. : شن المجاهدون الافغان اول هجوم يعلن عنه داخل الاتحاد السوفياتي حيث قتلوا اثنين من حرس الحدود السوفيات في معركة بالبنادق . واعلنت وكالة تاس السوفياتية للانباء الليلة الماضية عن الغارة التي وقعت عشية التاسع من ابريل (نيسان) بالقرب من مدينة بياندز الصغيرة الواقعة في جمهورية طاجقستان السوفياتية .

وقالت الوكالة ان المجاهدين عبروا نهر بياندز وهاجموا وحدة من حرس الحدود التي تتبع قيادة جهاز المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي» .

واضافت الوكالة انه في المعركة التي دارت قتل اثنان من حرس الحدود .

ولم تشر الوكالة الى حجم جماعة المجاهدين ولم تقل ما اذا كان قد تم اعتقال اي من افرادها . وذكرت انهم عادوا الى داخل الاراضي الافغانية بعد اطلاق الرصاص .

وهذا هو ثاني حادث حدودي تعلن وسائل الاعلام السوفياتية عن وقوعه خلال ٣ اسابيع .

وفي وقت سابق من هذا الشهر ذكر تلفزيون موسكو وصحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم ان الثوار اطلقوا صواريخ عبر الحدود على مصنع في بياندز في مارس (اذار) الماضي .

وتقول بعض التقارير الواردة من باكستان ان المجاهدين قرروا في الاونة الاخيرة مد نطاق هجماتهم الى الاراضي السوفياتية .

ريجان .. بعد زيارة شولتز للاتحاد السوفياتي:

واشنطن وموسكو في وضع يسمح بتقدم نحو السلام

سانتا باربارة (كاليفورنيا) ـ الوكالات : قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في وضع يسمح لهما باحراز تقدم حقيقي نحو السلام العالمي وذلك نتيجة مباحثات الحد من التسلح بين القوتين العظميين التي جرت في موسكو .

وقال الرئيس ريجان امس الاول في حديثه الاذاعي الاسبوعي «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لديهما اليوم فرصة لاحراز تقدم تدريجي ملموس تجاه عالم اكثر سلاما . وهذا لصالحنا نحن الاثنين» .

وفي واشنطن قال كينيث ادلمان مدير الوكالة الامريكية للحد من الاسلحة ونزع السلاح انه يتوقع ان يحضر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الولايات المتحدة هذا الخريف لعقد اجتماع قمة ثالث مع الرئيس ريجان .

وكان ريجان وجورباتشوف قد قالا انهما لن يعقدا اجتماع قمة الا اذا كانت هناك اتفاقات ملموسة تنتظر التوقيع عليها . واعرب الرئيس الامريكي امس عن تفاؤله بشأن التوصل الى اتفاق للحد من الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا .

وجاء ذلك التفاؤل نتيجة للمباحثات التي اجراها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في موسكو على مدى ٣ ايام في الاسبوع الماضي .

وقال الرئيس ريجان ان الاتحاد السوفياتي عمل خلال المباحثات على ازالة العقبات امام التوصل الى اتفاق يقضي بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا . وقال ايضا ان مسألة الصواريخ القصيرة المدى والتي تثير قلق حلفاء واشنطن الاوروبيين سيتم تسويتها على اساس من المساواة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وكان جورباتشوف قد اقترح خلال المباحثات ازالة الصواريخ القصيرة المدى من اوروبا بالاضافة الى الصواريخ المتوسطة المدى .

وقال الرئيس ريجان انه سيجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة قبل التوصل الى اتفاق مع موسكو وسيطلع زعماء الكونجرس على نتائج المباحثات .

وصرح ادلمان بان القوتين العظميين ناقشتا ايضا اجراء تجارب نووية في مواقع التجارب لكل منهما الا انهما لم يبرما اتفاقا في هذا الشأن .

وقد ادلى ادلمان بتصريحاته بعد ساعات من قيام الولايات المتحدة برابع اختبار لاسلحتها النووية هذا العام في موقع تجارب تحت الارض في نيفادا .

اقوى تجربة نووية بامريكا هذا العام

لاس فيجاس ـ واس : اجرت الولايات المتحدة الليلة الماضية تجربة نووية تحت الارض تعد اقوى تجربة من نوعها منذ بداية هذا العام ورابع تجربة يعلن عنها في عام ١٩٨٧ .

وقال متحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية ان هذه التجربة التي تتراوح قوتها ما بين ٢٠ الى ١٥٠ كيلوطن تحمل اسم (ديلامارا) وقد اجريت في منطقة نيفادا غربي الولايات المتحدة .

واضاف ان هذه التجربة عسكرية مشيرا الى ان الشحنة قد وضعت على عمق ٥٥٠ مترا تقريبا تحت الارض في مكان يسمى ياهوت ميزا .

الاتحاد السوفياتي يجري تفجيرين نووين جديدين

موسكو ـ ر : قالت وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرين نووين تحت الارض مما يرفع العدد الاجمالي للتجارب التي اجراها منذ انهى في شباط (فبراير) الماضي تجميدا فرضه على نفسه ٦ تجارب .

وذكرت الوكالة ان التجربتين اجريتا «لمصلحة الاقتصاد الوطني» ولكنها لم تدخل في تفاصيل .

وقالت انه تم اجراء التفجيرين في منطقة بيرم في جبال الاورال وكانت قوتهما ٢٠ كيلوطن او ما يعادل ٢٠ الف طن من الديناميت .

وتسمح المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية لحظر التجارب التي ابرمت عام ١٩٧٤ باجراء تفجيرات تحت الارض تصل قوتها الى ١٥٠ كيلوطن .

ويوحي وصف الوكالة للهدف من التفجيرين بانهما مختلفان في طبيعتهما عن التفجيرات السوفياتية الاربعة السابقة هذا العام .

وقد وصفت اول تجربة في ٢٦ فبراير (شباط) بانها اجريت لاغراض البحث في حين وصفت التجارب الثلاث الاخرى التي اجريت في ١٢ مارس (اذار) والثالث من ابريل (نيسان) و١٧ من الشهر نفسه بانها لصالح اغراض عسكرية .

جيسي جاكسون ينتقد اقتراحا لجورباتشوف

واشنطن ـ ا.ف.ب : اثار الاقتراح الذي ادلى به ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي بتخصيص ولايات منفصلة للاقليات العرقية في الولايات المتحدة غضب القس الاسود جيسي جاكسون الذي وصف هذا الاقتراح بانه «مجرد من المشاعر» .

وجدير بالذكر ان جورباتشوف عرض هذا الاقتراح الاسبوع الماضي على مجموعة من البرلمانيين كانوا في زيارة للاتحاد السوفياتي .

الهند تستغرب عدم اهتمام الصين بالمسألة الحدودية

نيودلهي ـ كونا : ذكر امس ان المسؤولين الهنود باتوا يشعرون بالاستغراب ازاء عدم اهتمام الصين باستئناف المفاوضات معهم حول المسألة الحدودية كما انهم اصيبوا بالحيرة ازاء زيادة الصين قواتها على حدود القطاع الشمالي الشرقي بين البلدين .

وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ووزير الشؤون الخارجية ان. دي. تيواري قد ابلغا القيادة الصينية بأن الهند ترغب في تسوية المسألة الحدودية بين البلدين عن طريق المفاوضات .

وعقد المسؤولون في البلدين سلسلة من المباحثات خلال الثلاث سنوات الماضية استهدفت ايجاد حل ودي لتلك المشكلة لكن تلك المباحثات لم تسفر عن اي نجاح .

ويعتقد المسؤولون الهنود بأن الصين صعدت من موقفها ازاء مشكلة الخلاف الحدودي بين الجانبين في الفترة الاخيرة .. ويتوقع عقد الجولة الثامنة من المباحثات الحدودية القادمة بين الجانبين في نيودلهي لكنه لم يحدد حتى الان موعد معين لبدء هذه الجولة ويقترح المسؤولون الصينيون عقد هذه المباحثات هذا العام .

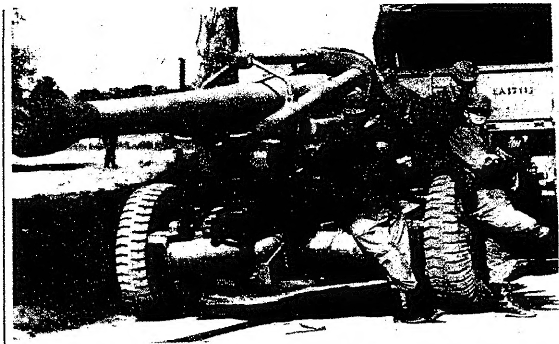
وكانت الجولة الاخيرة من المباحثات المعنية قد عقدت في شهر يوليو عام ١٩٨٦ في بكين ثم تجمدت بسبب مطالبة الجانب الصيني بمساحة من الاراضي تبلغ ٩٠٠٠٠ كيلومتر مربع في القطاع الشمالي الشرقي .

وذكر ان بعض المسؤولين الهنود الذين شاركوا باحتفالات الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ في بيونغ يانغ التقوا مع المسؤولين الصينيين هناك لكنهم لم يتمكنوا من معرفة رد فعلهم بالنسبة لرغبة الهند في تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل سريع .

واجتمع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي منذ بضعة ايام مع السفير الصيني لي ليانكام وذكر حينها ان البلدين سيواصلان قريبا المباحثات الثنائية لحل الخلاف الحدودي .

ومن المقرر ان يعود السفير الصيني الى بلاده في نهاية هذا الشهر ويطلع القادة الصينيين على مباحثاته التي اجراها مع رئيس وزراء الهند غاندي .

ونفت الصين من جانبها ما ذكرته تقارير صحفية حول تركيز وزيادة حجم القوات الصينية في القاطع الشرقي في منطقة الحدود بين البلدين .


وحدة مدفعية ثقيلة بالجيش الارجنتيني خلال محاصرتها المجموعة المتمردة على حكومة الرئيس الفونسين . تنتظر صدور الاوامر اليها .

الارجنتين : استعداد لمواجهة التمرد بالجيش

بوينس ايرس ـ ا.ف.ب : ذكرت مصادر عسكرية في بوينس ايرس ان الجنرال ارنيستو الياس المكلف بقيادة العمليات التي قد تشن ضد العسكريين المتمردين اللاجئين في معسكر كابو دي مايو غادر مقر قيادته قاصدا العاصمة لاجتماع طارىء يحضره الجنرال هكتور ريوس ايرينو رئيس هيئة الاركان الارجنتيني .

وفي نفس الوقت اتخذت ١٣ شاحنة تنقل جنودا من الجيش الثاني بقيادة الجنرال الياس مواقع على بعد كيلومترين من مدرسة المشاة حيث يحاصر حوالي مائة من المتمردين .

وقد استدعى الجنرال ريوس ايرينو كل الجنرالات وكبار قادة القوات في العاصمة وضواحيها .

وفي الوقت نفسه واصلت الاحزاب السياسية والنقابات توجيه نداءاتها لاعضائها من اجل الاستعداد «للدفاع عن الديمقراطية» .

وقد اشترك الاف الاشخاص مساء امس الاول في مسيرات اومظاهرات في مختلف قطاعات العاصمة للاعراب عن مساندتهم للديمقراطية .

بسرعة

زلزال في يوغسلافيا

● بلجراد ـ ضرب زلزال قوي مدينة كرالجيفو اليوغسلافية مما ادى الى تدافع الناس مذعورين في الشوارع .

وقال معهد قياس الزلازل في بلغراد ان قوة الزلزال الذي وقع على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب بلغراد بلغت ٤,٧ بمقياس ريختر ولم يعرف بعد مدى الخسائر والاضرار .

انتخابات في فيتنام الشمالية

● هانوي ـ توجه امس قرابة ٣٠ مليون ناخب فيتنامي الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء الجمعية الوطنية التي ستكون اولى مهامها ان تنتخب في شهر يونيو (حزيران) القادم رئيسا جديدا ورئيسا اخر لمجلس الوزراء .

وستذاع النتائج في الاسبوع القادم . ويوجد ٨٢٩ مرشحا لشغل ٤٩٦ مقعدا .

مباحثات بين نيريري وغاندي

● نيودلهي ـ اجرى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الاول مباحثات لمدة حوالي ساعة مع الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري .

وكان نيريري قد وصل يوم الجمعة الماضي الى الهند في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام بصفته رئيس لجنة الجنوب (جنوب في حركة عدم الانحياز والتي عقدت اول لقاء لها في كوالالمبور) .

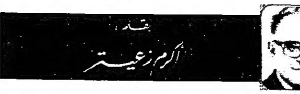
جهاز امريكي لحماية السفارات

● نيويورك ـ اعلنت هيئة مصنعة لاجهزة الكشف عن القنابل الليلة الماضية في الولايات المتحدة ان جهازا يتميز بحساسية بالغة تجري تجربته بسفارات امريكية في الخارج حيث يقوم هذا الجهاز بتحليل الابخرة المنبثقة عن الناس والمواد .

وقال متحدث باسم ادارة الطيران الاتحادية ان جهازا اخر تنوي الادارة اجراء تجارب عليه يستهدف منع شحن قنابل الى عنابر الشحن بطائرات الركاب .



ذكريات قبل ٤١ سنة كيف احتفلنا بيوم الجلاء عن سورية (٣)



لم يكد الرئيس القوتلي ينتهي من تلاوة خطابه التاريخي حتى أقبل رؤساء الوفود العربية ورجال الدولة والقضاء والجامعة وأركان الجيش وممثلو القطاعات العامة والخاصة.. فرجال السلك السياسي يهنئونه حسب برنامج موضوع.. وقد آذنت الشمس بالغروب.. وبدأت ليلا المهرجانات الشعبية.. وفي طليعتها قطعات كبيرة من الجيش والدرك والفتوة والكشافة قدرت بعشرة آلاف شخص، تحمل المشاعل، وتنشد الأناشيد العسكرية، يتبعها موكب أحياء المدينة وقراها تتقدمها ألعاب السيف والترس وتتلوها مواكب طلاب الجامعة ونادي الشباب الرياضي.. وبصعوبة بالغة طاوعنا أنفسنا بوقف الاستمتاع بهذه المواكب وأهازيجها ويممنا الحفلة الساهرة التي أقامها رئيس الوزراء، سعد الله الجابري في فندق الاوريان. وحفلة يشرف عليها سعد الله الأنيق، اللبق، الرفيع الذوق لا عجب إذا اتسمت بالحبور والأنس والسرور. وفي الحفل جرى اتصال هاتفي بحلب، مدينة سعد الله، علم منه ان حلب نافست دمشق في الحفاوة بهذا اليوم العظيم، وأن موكباً مؤلفاً من جنود هنانو الذين اشتركوا في ثورته، وقد لبسوا لباس الثورة، ورفعوا علمها، ويمموا ضريح زعيمهم ووضعوا إكليلا عليه وقرأوا فاتحة الكتاب الكريم.

وبت ليلتي يهجس في صدري ما يكون غداً في مهرجان الجامعة السورية الذي سيخطب فيه ممثلو الدول العربية وأعلام الشعر والنثر. وجعلت في البرنامج المتكلم باسم فلسطين.

•••

نصب الجلاء

وفي التاسعة والنصف من صباح الخميس ١٨ نيسان ١٩٤٦ كان رؤساء الوفود العربية والرئيس الأتاسي وأركان الدولة مجتمعين في حديقة مدرسة التجهيز وأقبل الرئيس القوتلي يصحبه وزير العدل والمعارف الاستاذ صبري العسلي.. ووقفا أمام حفرة أعدت للنصب التذكاري ليوم الجلاء، والقى السيد العسلي بلهجته الخطابية التي تنضح بالرجولية كلمة ترحيب بالرئيس والوفود وإشادة بالوحدة العربية هاتفا: «نحن أمة واحدة تربطنا الآلام والآمال واللغة والعادات والتاريخ المشترك والأهداف والغايات..» «وهذه سورية قد تحررت، وإن قلبي يحدثني بأن بشير تحرر الأقطار العربية الأخرى قد أزف ميعاده، وقرب ميلاده، ولن تخفق أمة ملأ آباؤها الدنيا وشغلوا الناس، ومدنيتها مازالت مرفوعة الأعلام، ولغتها قوية على الأيام، وتاريخها القريب والبعيد زاخر بالأمور العظام، والحوادث الجسام، وتشريعها ينبوع لا يغيض وفلسفتها كنز ينتشر ويفيض. وروحها خالد خلود الزمان وفكرها باق ما بقي الانسان». والقى الرئيس أكياس التراب في الحفرة، وكل كيس يمثل تراب محافظة، وركز النصب التذكاري.

مواكب المجاهدين

وفيما نحن نتهيأ لاعتمار الجامعة السورية وحضور مهرجان الجلاء الأكبر شاهدنا أروع موكب جهادي يمكن ان يثير في النفوس أنبل المشاعر الوطنية.. انه موكب المجاهدين وأبطال الثورات يتقدمه فرسان الثائرين على صهوات خيولهم، يحمل كل فارس علم قطر عربي، فراكبوا الدراجات النارية، فزعماء النضال، وفي مقدمتهم الأمير عادل أرسلان ونسيب البكري وأمين رويحة وعزة دروزة ثم تلاه موكب مجاهدي الميدان يتقدمه الشيخ محمد الأشمر، وأما اللوحات التي كان الثائرون وأبناؤهم يحملونها ففيها تأييد للعراق ووحدة وادي النيل وتحرير الأردن وليبيا والامارات العربية وإنقاذ شمال افريقية من الاستعمار الفرنسي ولما وصلت المواكب الى دار البرلمان خطب الأمير عادل ونسيب البكري والأمير احمد الشهابي ثم انطلقت الى ساحة الشهداء أي المكان الذي علقت فيه أول قافلة من الشهداء.

المهرجان الأكبر

وفي العاشرة كان مدرج الجامعة السورية وألواحها وشرفاتها مليئة بالحضور وقد خصص الطابق العلوي للسيدات. وفي العاشرة والنصف، ووسط عواصف من التصفيق والهتافات اقبل الرئيس القوتلي يصحبه الأميران فيصل ومنصور وهاشم الأتاسي فصعدوا الى المسرح حيث يجلس رؤساء الوفود.

كلمة عزام

وكان البرنامج يقضي بأن يكون عبد الرحمن عزام الخطيب الأول ولكن حدث بعد ان افتتح عميد الجامعة الاحتفال باسم الله والوطن أن اعلن المذيع ان امين الجامعة العربية عبد الرحمن عزام أصيب بوعكة بسيطة طارئة حالت دون حضوره وأنه انتدب نائب دمشق وصاحب القبس الاستاذ نجيب الريس ليتلو كلمته، وقد القاها بصوته الرنان، وأشهد أنها من روائع عزام، وقد بدأها بتهنئة الرئيس وسورية العزيزة وعرب آسيا وافريقيا بالنصر الحاسم الأول على الاستعمار الذي نكبت به البشرية ثم قال: «إن العدالة الالهية، وإن لم تبد لنظرتنا المحدودة، فانها تتجلى من حين لحين واضحة كما تجلت هذه المرة في هذا القطر المحبوب المجاهد، فاختصته بالسبق الى استكمال استقلاله بين اقطار العروبة جزاء سبقه الدعوة إليها والاخلاص لها. هذه العدالة الالهية التي اختارت بحق أن يكون أول جلاء للقوات الاجنبية المرابطة في اقطار العروبة عن هذا البلد الأمين، هي العدالة التي اخذت تشير باصبعها الى المستعمرين: أن عودوا الى دياركم ودعوا الناس احراراً كما ولدتهم امهاتهم احراراً.. ان الله جلت قدرته قد عودنا سنناً نتلمسها ونهتدي بها ومن هذه السنن أنه يختار الذين استضعفوا من عباده لرسالاته، فيقيمهم في ملكه على آثار الطغاة، ليدل على قدرته وعلى ان القوى الخفية قوى الروح أعظم أثراً وأبعد مدى، وأن ما بيد المتجبرين من قوى مادية لا تغني أمام الحق شيئاً..».

وخاطب عزام العرب هاتفاً بهم: «لقد عاد الحق الى نصابه بخروج المستعمر من بلادكم وإني اعتقد بأن رسالتكم ليست قاصرة فقط على هزيمة الاستعمار، بل اني أطمع في الله سبحانه وتعالى، وفي جهودكم، أن يجعل هذه الرسالة أعم وأشمل، فيخرج من هذه الأمة الكبيرة المستعربة المؤمنة بحق الانسان في المساواة والعدل والتعاون على البر والسلم الدائم أمة عظيمة تتبوأ مكانها اللائق تحت الشمس، وتؤدي رسالتها في هذا العالم المضطرب».

وتطرق عزام باشا الى الجامعة العربية ورسالتها وكون العرب يرون في مرآتها صوراً لما في نفوسهم «ووضعتم في ميثاقها قبل ان يصدر ميثاق الأمم المتحدة نصاً على رغبتكم في التعاون مع جميع الهيئات العالمية لاقامة سلم دائم وتحقيق العدالة بين الناس وعلى شريعة غير شريعة القوة، وها هي ذي جامعتكم آخذة في النمو للاضطلاع برسالتكم مستبشرة بعالم جديد يدل عليه عيدكم بالأمس..». «ان ميثاق الجامعة في شكله الحالي لا يعبر عن حقيقة ما بينكم من إخاء وتعاون وتكافل، ولم يحل حتى الآن دون ظهور ارادتكم واضحة في ان تكونوا معاً صفاً متراصاً في سياستكم الخارجية وفي دفاعكم عن حقوقكم في الاستقلال والحرية وفي نضالكم ضد الاستعمار أينما كان». وهنا أشار عزام الى نضال الجامعة عن فلسطين الجريحة، وعن سورية ولبنان وكيف اتفقت دولها في قرارات سرية اتخذتها على أن تذهب الى أبعد مدى في التعاون ضد الدولة التي كانت تقصف دمشق بمدافعها وطائراتها، «وستنسحب عما قريب من لبنان الشقيق، وقد بدأ بلد آخر من أعز بلادكم نضاله مع دولة أخرى أعظم قوة في سبيل نفس الغاية التي حققتموها فيتحرر أكبر أقطار العروبة وأكثرها عدداً، ذلك البلد هي مصر، كنانة الله في أرضه، مصر التي تلتقي فيها آمال عرب المشرق والمغرب وأمانيهم.. ثم ان جامعتكم تناضل كذلك عن استقلال طرابلس الغرب وبرقة ووحدتهما، تلك البلاد العزيزة التي انفردت بجهاد مقطوع النظير في هذا الجيل، وما نسيت ولم تنس الجامعة قط ان لها بالمغرب أبناء يستصرخون ويستنجدون ويضعون فيها آمالا كباراً لن تخيب بحول الله». وقال عزام ان ذلك كله لم يحل دون وضع الأسس للتعاون في نواحي الاقتصاد والعمران والثقافة والاجتماع، ثم أشار الى بعض المشاريع النافعة كالمؤسسة المالية لفلسطين والمعاهدة الثقافية «وهي تدرس مشاريع متعددة لتسهيل سفركم وإقامتكم وانتفاعكم بالمساحة الغنية الواسعة التي وهبها الله للأمة العربية». وأنهى خطابه بالنداء التالي:

«اذكروا نعمة الله الذي ألف بين قلوبكم، وجمع شتاتكم وهزم عدوكم وآتاكم بقوته نصراً بعد نصر، واعلموا أن خير الشكر على ما من به عليكم من وطن وعز ان تقوموا على ما بين أيديكم من الاعمال خير قيام ليمكن الله لكم في الأرض ويجعلكم أئمة للناس ويجعلكم الوارثين».

•••

كلمة العراق

وأرهفت الآذان لسماع صوت العراق في خطاب رئيس وفده السيد نجيب ... الذي بدأ خطابه بقوله: «لن ارجع لكم الى ما قبل قرون خلت ... أن ألخص لكم شجون العمر الطويل الذي عاشته الأمة العربية، فلقد أنبتتنا جزيرة واحدة تغنى شعراؤها في اليرموك والقادسية، فكان هذا الميلاد العظيم بداية الحياة في العالم العربي كله، فشاعركم شاعرنا وأديبكم أديبنا، وفارسكم فارسنا وذلك البطل الذي كان ينازل ويساجل من أجل حرية الوطن قد قضى جانباً من عمره في رياضكم وجناتكم وباديتكم ثم لما شاء ان يموت أحب أن يفيء الى ظلال أرضنا عند شواطىء أنهارنا»..

وتحدث عن الروابط بين سورية والعراق «فاذا عدت الأيام التي قرن فيها العراق حظوظه الى حظوظ سورية عد يوم الجلاء في طليعتها».

«وأعاد الخطيب الى الأذهان بشائر النهضة العربية منذ عقد المؤتمر العربي الأول الى إنشاء الجامعة العربية.. ونوه بدور العراق في هذه النهضة ولم تفته الاشارة الى الثورة العربية بقيادة الحسين بن علي، وإلى العهد الفيصلي في سورية وأكد ان هموم الأقطار الشقيقة ومشاكلها كانت في كل يوم أجل موضوع يشغل العراق وكان في كثير من الحين يأتي قبل العمل العراقي المحض. وباتت الثقة العامة وقفاً على من جندوا أنفسهم ونذروا جهودهم لنصرة إخوانهم في الأقطار الشقيقة. والعراقيون انما يفعلون ذلك بدافع حسهم السليم، ابتغاء وجه الحق واستجابة لصرخة الدم وإيماناً منهم بأن قضية العرب وحدة لا تتجزأ..».

كلمة لبنان

والقى السيد سامي الصلح رئيس وزراء لبنان كلمة وجيزة أكد فيها أن لبنان يعتبر عيد سورية الوطني عيداً لبنانياً، وحمل لرئيس سورية وللأحرار المجاهدين تحية رئيس الجمهورية اللبنانية والشعب اللبناني وهتف بحياة سورية ولبنان والبلاد العربية في ظل الحرية والاستقلال.

كلمة مصر

وسمعنا كلمة مصر يلقيها عبد الرحمن حقي بك... وفيها يقول: «وإنه لحدث جليل في التاريخ الحديث للأمة العربية أن يجتمع هنا ممثلو الدول العربية للاشتراك في أفراح سورية الشقيقة بهذا الفوز المبين..». ومما قال: «ويحق لنا، ونحن نتبادل التهاني الحارة في هذه المناسبة الجليلة أن نذكر ما كان لتضامن الدول العربية من اثر ذي شأن في تعجيل خلاص هذا القطر الشقيق من نير الظلم والاستعمار. فنحمد الله كثيراً على ان هدانا نحن ابناء الأمة العربية الأثيلة الى إدراك خير السبل، بل السبيل الوحيد الذي يصل بنا الى المجد الذي نرجو استعادته لنحمل الى العالم رسالتنا العربية النبيلة، رسالة الاخاء الصحيح والتعاون على البر والتقوى وليس على الاثم والعدوان». ويا لمصر تدعو الى الوحدة في قول خطيبها: «وإنه ليجمل بالأقطار العربية ان تستخلص مما اصابت سورية وأصبنا معها من فوز بفضل تعاوننا وائتلاف قلوبنا حقيقة ناطقة ساطعة هي ان الأقطار العربية التي مازالت ترزح تحت نير الأجنبي الغاصب ستنال حتماً حريتها اذا هي ثابرت وسينبثق فجر استقلالها الكامل إذا هي وحدت جهودها، وبحقها تمسكت وآمنت. وانه ليحسن إزاء هذا المصير الذي لا مفر منه أن يختار المستعمر الجلاء راضياً فنودعه مشكوراً، قبل ان تضطره الأيام فيخرج مذموماً مدحوراً».

وواصل خطابه: «ان جامعتنا العربية هي معقد آمالنا وحصن حرياتنا ودرع كرامتنا، فلنحافظ عليها جاهدين ولنحرص على توطيد اركانها وتدعيم بنيانها ناهضين». ثم أشاد بما أولى الملك فاروق الجامعة من عنايته، والتفاف المصريين من حولها متكاتفين مع سائر اخوانهم العرب على رفع شأنها وإعلاء قدرها... وختم خطابه بتهنئة الشعب السوري ورئيسه وحكومته باسم مصر ملكاً وحكومة وشعباً «على ما من الله عليهم من ظفر وتوفيق مبتهلا الى المولى ان يجعل هذا العيد فاتحة أعياد متصلة متلاصقة لهم وللعرب أجمعين».

رسالة الملك فاروق

وقبل ان اواصل الحديث عن هذا المهرجان العظيم، ولمناسبة خطاب ممثل مصر أشير الى ان عبد اللطيف طلعت باشا، كبير أمناء الملك فاروق حمل الى الرئيس القوتلي من الملك فاروق رسالة يقول فيها: «في هذه الآونة التي تجلو فيها الجيوش الأجنبية عن أرض سورية إقراراً بتمام استقلالها واعترافاً بكمال حريتها. احب أن أضم تهنئتي القلبية الى تهاني العرب جميعاً الذين يسعدهم اليوم ان يشاركوا سورية مسراتها وأفراحها. ولما كنت حريصاً على توثيق أواصر المودة القديمة التي تربط بين بلدينا، عاملا على تعزيز وسائل التعاون والتعاطف المستمر بين شعبينا فقد اخترت حضرة صاحب المعالي عبد اللطيف طلعت باشا كبير أمنائي ليكون سفيراً فوق العادة على رأس بعثة ملكية موفدة مني اليكم. وذلك لابلاغ فخامتكم تهنئة مصر وتهنئتي بهذا النصر السلمي العزيز الذي احرزته قضية سورية وقضية العرب، وللاشتراك في الاحتفال به. وسيعبر لكم سفيري عما أكنه لشخصكم الكريم من عواطف المحبة والاعزاز والتقدير وما ارجوه لسورية من اماني العزة والرفاهة والسلام على فخامتكم ورحمة الله وبركاته».

فاروق

الشاعر سليم الزركلي

والقى الاستاذ الشاعر سليم الزركلي قصيدة في نحو ستين بيتاً ناجى في مطلعها البطل يوسف العظمة وأشاد بدمشق معقل الأحرار وذكرها بشهدائها الأبرار ثم هتف بها:

اليوم عيدك يا دمشق فهللي ... وتفتحي عن عالم وجنان
بغداد قد حيتك صفوة جندها ... والنيل أوفد خيرة الفتيان
وجنود مكة والرياض وفتية ... الأردن عندك كالنجوم حوان
وعلى يمينك كالرجاء مهلهلا ... جند تحدر من ذرى لبنان
الله اكبر، أمة عربية ... زحفت وليس لزحفها من ثان
الله اكبر لا رجاء لقاعد ... الله أكبر لا حياة لوان
ضمي إليك جيوش يعرب تزدهي ... كالأمسيات بصدرك المزدان
إني لأسمع هزة تحت الثرى ... وأرى وراء الغيب خفق جنان
وتصك سمع الدهر جلجلة العلى ... وعلى مفارقها سنا التيجان

•••

أوفود يعرب، والديار دياركم ... والعيد في أوطاننا عيدان
عيد بأفراح الجلاء وصنوه ... بتناصر الاخوان والأخدان

وفيها:

ابت العروبة ان تنام على الأذى ... أو تنطوي في اليأس والخذلان
وإذا العزائم شمرت عن ساقها ... ومشت على الأحقاد والأضغان
ملكت زمام المجد من أشطانه ... وتربعت في الملك والسلطان

وبعد أن حيا الرئيس القوتلي شعراً نهض السيد صالح شطا ليبلغ تحية عاهل الجزيرة باسم الوفد السعودي.

برقية الملك عبد العزيز

وكان الرئيس القوتلي قد تلقى امس من الملك عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة مؤثرة قال فيها: «في هذا اليوم الأغر المحجل، يوم جلاء الأجنبي عن ارض سورية العزيزة نبعث لفخامتكم وللشعب السوري الشقيق بتهاني القلبية الصميمية ونشترك معكم حكومة وشعباً في الأفراح والسرور. إن لهذا اليوم ما قبله وما بعده، وهو ان دل على شيء عما قبله فانما يدل على قوة الحق والايمان والاستماتة في سبيل الشرف والاباء. وإن يدل على ما بعده فإنما يدل على ان الشعب الذي نال مبتغاه بصدق إخلاصه ويقينه سوف يكون جديراً بعونه تعالى على حمل الأعباء الثقيلة التي تتطلبها منه البلاد في سبيل الرقي والسلام. فنحن في هذه الساعة التاريخية الرهيبة نفخر بكم ونشترك معكم في كل ما يخالج نفوسكم من الاحاسيس ونتمنى لكم وللأمة العربية جميعاً عصراً مزدهراً بالعز والسؤدد والفخامة».

عبد العزيز

وقد اجاب عليها الرئيس القوتلي قائلا: «تلقيت ببالغ الغبطة والحبور برقية جلالتكم الرقيقة بمناسبة العيد الوطني السوري وقد حمدت لجلالتكم فيها كريم عاطفتكم وطيب تمنياتكم لي وللشعب السوري. وحق لجلالتكم ان تفخروا معنا وأن تشاركونا البهجة في هذا اليوم المبارك في تاريخنا والذي كان لمواقفكم الرائعة المجيدة أثر كبير في تحقيقه. وانني اذ أشكر لجلالتكم نبيل شعوركم أتمنى معكم أن تبلغ الأمة العربية خير ما تصبو اليه من عزة وسيادة وانها لأمنية متحققة ان شاء الله مادمتكم جلالتكم حصناً للعرب حصيناً وملاذاً لهم منيعاً. أمد الله جلالتكم بعونه وقوته وأدامكم فخراً للعروبة وأبنائها».

شكري القوتلي



تجربة تعليمية مثيرة وأصيلة في الخليج.. (٢)

بقلم:
د. محمد عبده يماني

انني اضع بين يدي القراء الكرام وفي هذه الحلقات ابعاد تجربة هامة تجري في الخليج العربي بدولة الامارات العربية المتحدة.. وفي مدينة دبي بالذات.. وهي تجربة مثيرة.. وخطوة جادة نحو اصلاح برامج التعليم والتربية في الخليج بصورة تربط التعليم بالتربية.. وبالعمل.. وتجعل شعارها تعلم لتعمل.. ثم اذا عملت حاول ان تتعلم المزيد من العلم اثناء العمل.. واول ما يصادفك في هذه المدارس هو شعارها: «تعلم لتعمل.. واعمل لتتعلم».

وهذه المدارس تحرص على الاستفادة من عنصر الزمن.. وتعمل على استغلال انتاجية الفرد من وقت مبكر.. وتربط تعليمه بالتنمية.. وتساهم في استغلال راس المال البشري بصورة نافعة وفي افضل انواع الاستغلال..

واهم الأسس التي تقوم عليها:

اولا: التنشئة الاسلامية.

ثانيا: التعليم النافع والمناسب في الوقت المناسب والمرحلة المناسبة من العمر.

ثالثا: تاصيل اللغة العربية.. وتيسير الدراسة بها وتحبيبها للناشئة وربطهم عمليا بها.

رابعاً: العمل على اختصار مدة الدراسة بصورة منطقية وإزالة الحشو من المناهج واستغلال الزمن الدراسي افضل استغلال على اعتبار ان الزمن هو البعد الأكثر اهمية في حياة الأمم.. والعمل على عدم تطويل مدة الطفولة بدون مبرر حتى زاحمت فترة الشباب في بعض الأحيان.. وثبت خطأ هذه التجارب لأن التربية الحقيقية إنما تكون في مرحلة الطفولة وليس بعدها واي تطويل لمراحل الطفولة انما يكون على حساب مرحلة الانتاج التي تبدأ بالشباب من اللحظة التي نأنس فيهم الرشد «وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم اموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً ان يكبروا» (النساء).

خامساً: سن البلوغ هو سن التخرج الى الحياة الحقيقية وتحمل المسؤولية الاساسية في الحياة.

مراحل الدراسة بالمدرسة

تنقسم الدراسة بالمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم الى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة العلوم الأساسية (٤ سنوات اي ٨ صفوف دراسية).

المرحلة الثانية: المرحلة التوجيهية (سنة واحدة اي صفان دراسيان).

المرحلة الثالثة: مرحلة التخصص (٤ سنوات أي ٨ صفوف دراسية).

المرحلة الأولى: مرحلة العلوم الاساسية

تهدف هذه المرحلة بالاضافة للأهداف الرئيسية الى:

١ ـ العناية بشخصية الطالب حتى تكتمل عند التخرج فتكون عنده الثقة بنفسه وبتحصيله العلمي والتربوي.

٢ ـ تأثره بروح العلم وتقدير العمل والاخلاص واعتبارها أساس النجاح.

٣ ـ تفهمه للمعلومات القيمة من العلوم الاساسية والاسلامية واللغات والرياضيات.

٤ ـ إعداده الهادف لدخوله المرحلتين الثانية والثالثة.

٥ ـ ربطه للحقائق العلمية المدروسة بالطبيعة والبيئة والمجتمع من حوله.

٦ ـ تزويده بالعلم الصحيح النافع والمعارف المفيدة والاصول العلمية التي لا بد منها في اي اختصاص كان.

٧ ـ تقديم الأسس والمبادىء لكل علم من العلوم التي ترتبط بحياة الانسان مع تقدمه في النمو.

لذا.. فقد صممت المواد الدراسية (المناهج) وطريقة التدريس وطريقة الحياة المدرسية في مدرستنا على نحو يحقق الأهداف السابقة ويتجلى هذا في:

١ ـ تقليل حجم المواد الدراسية دون الاخلال بمضمون النواحي العلمية.

٢ ـ الاهتمام الفردي بكل طالب حيث يكون عدد طلاب الصف الواحد (٢٠ ـ ٢٥) طالبا وتحت إشراف مدرسين يتعاونان في الاشراف التربوي والتعليمي ويكون احدهما رئيسا ومسؤولا عن الصف.

٣ ـ الاستغلال الأمثل للوقت على المستوى السنوي واليومي.

٤ ـ استخدام الوسائل الحديثة المرئية والسمعية والعملية في التربية والتعليم.

٥ ـ اعتماد ان التطبيق العملي لا يقل أهمية عن المبادىء النظرية، حيث ان الثانية نتيجة للأولى.

٦ ـ معاملة ابنائنا الطلبة معاملة اسلامية وأبوية ترفع قيهم الروح المعنوية وتشعرهم بمكانتهم وأهميتهم.

٧ ـ التركيز على الفهم والوعي اكثر من الحفظ المجرد.

٨ ـ تحاشي التطويل وتجنب الفرعيات والجزئيات.

٩ ـ توجيه الطلاب الى معالي الأمور بالقدوة الحسنة والتصرفات السليمة كوسيلة افضل بكثير من النصح والتوجيه المجرد.

١٠ ـ تحبيب العلم للطالب بوسائل التشجيع المختلفة.

١١ ـ الاهتمام بالرياضة البدنية مع فتح سجلات صحية وطبية لكل طالب.

١٢ ـ ربط التعليم بالطبيعة والبيئة والمجتمع ما امكن ذلك.

١٣ ـ الرحلات العلمية الهادفة.

١٤ ـ تدريب الطلاب على تنفيذ ما تعلموه في اثناء الحياة اليومية خارج المدرسة.

وعليه.. فان النتائج المرجوة بعد هذا هي ان:

١ ـ يتعلم الطالب في هذه المرحلة العلوم الاساسية كالعلوم الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم الهندسية والتجارية وأسس العلوم العامة (الطبيعيات ـ الفيزياء ـ الكيمياء) ومبادىء العلوم الفنية (التكنولوجيا) وبالتالي يكون قادراً على:

٢ ـ حسن استيعاب الموضوعات العلمية قراءة واستماعا وفهما.

٣ ـ جودة الكتابة والقراءة وسلامة النطق في اللغات والتحدث بطلاقة في المناقشات وأمام الجمهور.

٤ ـ حسن الكتابة والتعبير وعرض الافكار الرئيسية لموضوع ما.

٥ ـ تكوين ميوله الشخصية مما يحدد طريقه في المستقبل.

٦ ـ التعامل وفق النظام الاسلامي بكل ابعاده مع فهم لمطالب الشريعة الاسلامية.

٧ ـ استخدام الرياضيات في النواحي العلمية والعملية والتجارية واليومية وتشكيل ملكة المحاكمة الرياضية المنطقية عنده.

٨ ـ الاستفادة من الطبيعة والنبات والحيوان علميا وايضا معرفة الصحة العامة وأهمية ذلك في حياة الانسان والمجتمع.

٩ ـ معرفة الضار والنافع في الحياة اليومية بشكل عملي.

١٠ ـ سلامة التصرفات والسلوك الحسن مع الأفراد.

١١ ـ فهم الأحداث التاريخية الهامة وتسلسلها: الاسباب والنتائج والعبر.

١٢ ـ قراءة الخرائط الجغرافية ومصطلحاتها، وفهمها.

١٣ ـ فهم ما يدور حوله من الظواهر الكونية وأثرها في الحياة.

١٤ ـ استخدام بعض الأدوات والأجهزة والآلات الحديثة (ادوات القياس والموازين على اختلاف انواعها ـ هاتف ـ تلفزيون ـ فيديو ـ آلة عرض سينمائي ـ منظار ـ مجهر ـ أدوات وأجهزة مخبرية ـ آلة حاسبة ـ آلة كاتبة ـ (عربي ـ انجليزي) ـ آلات كهربائية خفيفة ـ عدد ميكانيكية).

المرحلة الثانية (المرحلة التوجيهية)

تهدف هذه المرحلة بالاضافة الى الأهداف الرئيسية:

١ ـ تهيئة الطالب للدخول في مرحلة الاختصاص.

٢ ـ اكتشاف المواهب وتقدير الميول والامكانات لكل طالب على حدة لتتمكن من توجيه الطالب وتحديد الاختصاص الذي سيرشح له في الأعوام القادمة.

٣ ـ تعريف الاختصاصات بطريقة علمية مشوقة (نظريا وعمليا) وبيان اهميتها وفائدة كل منها.

٤ ـ التركيز العلمي على المبادىء والقوانين وأصول استخدامها وتطبيقها.

٥ ـ التعامل مع المكتبة واستخدام المراجع والمصادر العلمية والاستفادة منها والتنبيه على المصطلحات العلمية الدولية.

وفي هذه المرحلة يتم تنفيذ الاهداف السابقة على شكل:

١ ـ جمع معلومات عن ميول كل طالب وتسجيلها باحصائيات في سجل الطالب.

٢ ـ زيادة الساعات العملية والتطبيقات.

٣ ـ الاهتمام بالنشاط الحر الذي يبديه كل طالب.

٤ ـ الاهتمام بالطالب وتنمية الميول والقدرات وتوجيهها نحو الدقة والابتكار.

٥ ـ اختيار الكتب التي تعكس المقررات بشكل جيد، بأن تكون واضحة وجذابة.

٦ ـ توسيع أفق الطالب بمشاهدات وزيارات عملية وعلمية لبعض المعامل والمنشآت الصناعية والتجارية والمكتبات العلمية والأبنية قيد الانشاء والمزارع والحدائق والمرافق العامة والمشروعات الهامة.

٧ ـ تقديم عروض سينمائية وتصويرية مع نماذج مصورة أو مجسمة لبعض الصناعات والآلات المستخدمة في (التكنولوجيا) الحديثة. (سيارات مختلفة ـ آلات وجرارات زراعية ـ رافعات ـ مضخات ـ محركات ـ مولدات ـ مكابس ـ مخارط ـ مكاشط ـ أجهزة تصوير ضوئي وشعاعي..الخ).

٨ ـ التدريب على استخدام كتب الاختصاص والجداول والمراجع العلمية والقواميس..الخ.

٩ ـ استمرار تقويم الطالب في كل المراحل خلال الدراسة اليومية والاختبارات الاسبوعية والشهرية الدورية وعدم الاعتماد بشكل كلي على الامتحانات النهائية. وعليه... فاننا نجمل النتائج التي وصل اليها الطالب في نهاية هذه المرحلة بما يلي:

١ ـ معرفة اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة وفهما وتحدثا.

٢ ـ استعداد الطالب لدخول الاختصاص برغبة ومقدرة.

٣ ـ الميل الطبيعي نحو العمل والتفكير الجاد في القيام بدور فعال في المجتمع.

٤ ـ فهمه لكثير من الأمور الفنية وكيفية انجازها.

٥ ـ معرفته لكيفية الدخول في الكتب العلمية واستخراجه المعلومات المطلوبة.

٦ ـ إلمام عام بالمبادىء لكل الاختصاصات وفهم محاورها الأساسية.

المرحلة الثالثة: مرحلة التخصص

اهداف هذه المرحلة بالاضافة الى الأهداف الرئيسية:

١ ـ تحديد الاتجاه العلمي التخصصي لكل طالب.

٢ ـ ربط ما تقدم من العلوم ضمن الاختصاص وتطويره.

٣ ـ تدريس الاختصاصات وفق مبادئها وأسسها النظرية بشكل مساير لتنفيذ تطبيقاتها العملية.

٤ ـ اعتبار (الطلبة) اساس التقدم العلمي ومعيار نهضة المجتمع.

٥ ـ الالتزام بنظام الاسلام بشكل متكامل ومن خلال الاختصاص أيضاً.

٦ ـ حصول الطالب على خلق رفيع، ومقدرة علمية، وإمكانية عملية، تخوله الالتحاق بالمجتمع لأداء دوره بكفاية وفعالية أو الالتحاق بالمراكز العلمية العالية.

ولقد نهجنا في هذه المرحلة لتنفيذ تلك الاهداف طرقاً نجملها بما يلي:

١ ـ تزويد المدرسة بالمبتكرات الحديثة من الأجهزة والأدوات والآلات والعدد للاختصاصات المختلفة.

٢ ـ التعريف بمكانة كل اختصاص من الاختصاصات الأخرى والعلاقة المشتركة بينهما.

٣ ـ التدرج ضمن الاختصاص.

٤ ـ استعمال وتشغيل الأجهزة والآلات نظريا وعمليا، مع معرفة متطلبات الصيانة، ومع إعطاء فكرة عن الأعطال والاصلاحات.

٥ ـ متابعة أحدث ما توصل اليه العلم من النتائج والمبتكرات ضمن الاختصاص الواحد.

٦ ـ التشجيع وإعطاء المجال للابتكار والابداع.

٧ ـ على كل متخصص بالاضافة الى تخصصه الالمام بالنواحي التجارية العامة والتدرب على التعاملات التجارية المختلفة وبشكل عملي وتطبيقي على مستوى الاسواق التجارية المحلية والدولية.

٨ ـ بيان أن اهمية الاختصاص تأتي من خلال تكامل جميع الاختصاصات، وخاصة عند تنفيذ مشروع معين، مع القدرة على الأداء العالي ضمن المدة المحددة.

٩ ـ اعتماد المدرسة للهيئة التعليمية من ذوي العلم التخصصي والخبرة العملية الطويلة.

١٠ ـ دعوة الخبراء والعلماء وذوي الاختصاص كلما أمكن.

١١ ـ ارسال الطلبة لحضور دورات تدريب واطلاع خارج المدرسة أو خارج البلاد.

١٢ ـ التنفيذ الدقيق للنماذج المطلوبة مع الفهم الشامل لابعاد وأهداف كل مشروع وإعطاء فكرة عن حساب التكلفة التقديرية.

١٣ ـ تدريب الخريج على تنفيذ مشروع على الأقل من نفس الاختصاص قبل تخرجه.

وقد وضعت الجداول الزمنية الاسبوعية والسنوية للمقررات الدراسية في المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم. مع ملاحظة ان:

١ ـ التربية الاسلامية على مستوى السلوك اليومي مستمرة في جميع اليوم الدراسي ولا تشمل الساعات الموضحة اوقات الصلاة.

٢ ـ مقرر اللغة العربية يشمل القواعد والنحو والصرف والتراكيب اللغوية.. الخ في اطار مواد العلوم العامة والاجتماعية، وبقية العلوم.

٣ ـ مقرر اللغة الانجليزية يشمل المصطلحات والقواعد والمحادثة والترجمة والكتابة والحساب والعلوم والطبيعة..الخ.

٤ ـ الساعة الدراسية تعادل ساعة زمنية.

٥ ـ السنة الشمسية أربعة فصول دراسية.

والفصل الدراسي شهران ونصف بالاضافة الى إجازة خمسة عشر يوما.

وبالتالي: فالسنة الدراسية تحوي اثنين واربعين اسبوعا دراسيا.


تويوتا
سيارة الملايين
تهديك الملايين
بطاقة
صيانة مجانية
FREE ROUTINE
SERVICE
١٥٥ جائزة
اشتر الآن سيارة تويوتا
واحصل على قسيمة الاشتراك.
وللمزيد من المعلومات: يرجى
الاتصال بأقرب صالة عرض تويوتا.
٥ جوائز
لكل جائزة
كيلو ذهب
٥٠ جائزة
كل جائزة تساوى
١٠،٠٠٠ ريال من منتجات
توشيبا/أكاي
وللفائز حق
اختيار المنتجات.
١٠٠ جائزة
كل جائزة تتألف من ٨ صيانات
دورية مجانية
حتى الـ ٤٠،٠٠٠ كلم.
وكل صيانة دورية
تشمل قطع الغيار
واليد العاملة مجاناً
أسعارنا مغرية
وجوائزنا ثمينة..
بالتقسيط
• خصومات خاصة.
• تخفيض في الدفعة الأولى.
• أقساط شهرية تصل إلى ٢٤ شهراً
• قبول كفالة موظف حكومي لموظف آخر.
TOYOTA
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
تويوتا
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

لا منازع لياسر عرفات في زعامة منظمة التحرير

في تقرير لها من باتريك بيشوب حول الوحدة الوطنية الفلسطينية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية (المختلفة فيما بينها) تبدو مقبلة على وحدة غير مالوفة. واليوم «الاثنين» ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني «برلمان المنفى» في الجزائر.

وجميع المؤشرات تدل على ان هذا الاجتماع سوف يكون تتويجا لعملية مصالحة قائمة منذ فترة طويلة بين الفصائل الفلسطينية كما سيؤكد ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو رئيس هذه المنظمة بلا منازع.

وقد يكون هذا الاجتماع بداية لتخفيف نفوذ بعض القوى العربية على السياسات الداخلية للحركة الفلسطينية. فقد قال ممثل منظمة التحرير في لندن فيصل عويضة في الاسبوع الماضي «ان هذه القوى خسرت وعاد عرفات الى القمة وان جميع الفصائل الرئيسية التي استغلت ضده سوف تعود الى قيادته».

وقالت الصحيفة انه اذا كتب لعملية المصالحة هذه النجاح فانها سوف تعيد الى المنظمة الفصائل الرئيسية في جبهة الانقاذ الفلسطينية التي تعارض عرفات منذ عام ١٩٨٣. فقد عقد عرفات في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات في الجزائر مع السيد جورج حبش الذي يشكل تنظيمه (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الفصيلين الرئيسيين في جبهة المعارضة للسيد عرفات.

ولكن رغم تاكيده على ضرورة الوحدة الوطنية الا انه وحتى يوم امس الاول لم يكن واضحا او مؤكدا ما اذا كان الدكتور حبش سيحضر الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني.

ومن ناحية اخرى فان ابونضال قد شوهد في نهاية الاسبوع الماضي في الجزائر وقد بعث بممثل عنه الى الاجتماع الشامل.

ومضت الصحيفة تقول ان الشيء المؤكد ان المعارضة تطلب ثمنا لعودتها واعترافها بزعامة عرفات. ولقد قدم عرفات فعلا تعهدا خاصا بالغاء الاتفاق الذي وقعه مع العاهل الاردني الملك حسين عام ١٩٨٥ الذي وجد معارضة شديدة من جانب جبهة الانقاذ الفلسطينية.

وتطالب المعارضة ايضا عرفات بوقف علاقاته الحميمة مع مصر التي رغم عودتها الواقعية الى الحظيرة العربية ماتزال تعتبر منبوذة من جانب الفصائل الفلسطينية المتشددة.

كما ان جبهة الانقاذ تطالب في اقامة قيادة تعتمد في قراراتها على الاغلبية وتخفيف سلطات عرفات وخاصة في المسائل المالية. واخيرا تريد جبهة الانقاذ كبح جماح عرفات في اتخاذ سياسات واصدار تصريحات دون مشورة الاطراف الاخرى.

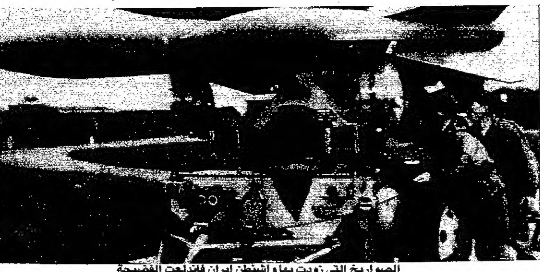
وقالت الصحيفة ان هناك تطورين اثنين يقفان وراء مناخ الوحدة الذي يسود الفصائل الفلسطينية. التطور الاول هو المساعي الدولية وخاصة من جانب الاتحاد السوفياتي والجزائر وحتى ليبيا لدى الرئيس الاسد لوقف معارضته لقيادة عرفات وتسهيل المصالحة الوطنية، حيث ان منظمة تحرير فلسطينية موحدة واكثر تماسكا تعتبر شرطا مهما لانتعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

والتطور الثاني هو حرب المخيمات. فتعرض المخيمات للقصف المستمر لمدة تزيد عن العامين من جانب ميليشيات حركة أمل وحد الفصائل الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة في بيروت وسبب الاحراج لجبهة الانقاذ.

ويذكر هنا ان حصار مخيمي برج البراجنة وشاتيلا لم يرفع كليا حتى الان.

«صنداي تلجراف»

"الدفع".. أو كشف فضيحة الأسلحة لإيران تهديد وجهه تجار السلاح لواشنطن العام الماضي!!


الصواريخ التي زودت بها واشنطن ايران فاندلعت الفضيحة

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق وليام كيسي سبق وان حذر من ان تجار السلاح العالميين هددوا بالكشف عن مبيعات الاسلحة الامريكية لايران ما لم تسدد لهم مستحقات قدرها عشرة ملايين دولار.

وذكرت الصحيفة ان كيسي ابلغ وزير العدل ادوين ميس يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ان الوسطاء وخبراء الاستثمار الايرانيين ابلغوه انه «اما ان تدفع لنا مستحقاتنا او نكشف الامر ونجعل صورتكم سيئة».

وكيسي هو احد الشخصيات الرئيسية في فضيحة الاسلحة الايرانية التي هزت ادارة الرئيس ريجان. وقد اجريت له جراحة لازالة ورم سرطاني في المخ عقب تفجر الفضيحة مباشرة واستقال من منصبه بوكالة المخابرات المركزية..

وقد امتنع البيت الابيض عن التعليق على تقرير الصحيفة.

وذكرت الصحيفة ان كيسي ابلغ السيد ميس ان صديقه الشخصي روي فورمارك احد رجال الاعمال في نيويورك حذره من التهديدات وابلغه مرارا ان التجار الايرانيين سيكشفون على الارجح عن صفقة الاسلحة ما لم يحصلوا على الاموال المستحقة لهم.

وتحاول تحقيقات يجريها البيت الابيض والكونجرس بمجلسيه في صفقة الاسلحة الايرانية تحديد ما اذا كان قد تم سرا تحويل ١٣ مليون دولار من الارباح الناشئة عن المبيعات لايران الى ثوار الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة والذين يحاولون الاطاحة بالحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا.

وسألت الصحيفة ميس في مقابلة عما اذا كان يرى في هذه الرسائل التي نقلها كيسي محاولة لابتزاز ادارة الرئيس ريجان فرد قائلا «لم اشعر ان كيسي يعتقد ان فورماك يحاول الابتزاز ولكن الاخرين الذين كانوا يحاولون ارسال هذه الرسائل من خلال فورمارك هم الذين كانوا يحاولون في الواقع ان يقولوا اما ان تدفعوا لنا مستحقاتنا او نكشف الامر ونجعل صورتكم سيئة».

وقالت الصحيفة ان مراجعة داخلية اجراها البيت الابيض لعمليات المخابرات السرية توصلت الى ان حوالي ثلث العمليات السرية التي اجازها الرئيس ريجان ينبغي الغاؤها.

واضافت الصحيفة ان نتائج المراجعة التي طلب اجراؤها بعد الكشف عن فضيحة ايران ـ الكونترا ستعرض على الرئيس ريجان قريبا.

ونسبت الصحيفة الى مصدر مطلع قوله ان من بين العمليات التي سيتم الغاؤها عمليات ارهاب مضاد في الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

«واشنطن بوست»

صحافة الاسبوع

دبلوماسيو بريطانيا يخشون الايدز

● قالت صحيفة «صنداي تلجراف» في تقرير من مراسلها الدبلوماسي نورمان كيركهام ان وزارة الخارجية البريطانية تزود دبلوماسييها في الخارج بادوات للكشف عن مرض الايدز في محاولة منها لتخفيف حالة الهلع والخوف التي اصيب بها دبلوماسيوها بعد وفاة عاملين في سفاراتها في افريقيا.

ولقد وصل حد الخوف والقلق من الايدز مستوى يجعل الدبلوماسيين يرفضون العمل في سفارات العالم الثالث وهناك حالات يتغيب فيها العاملون عن العمل دون اجازة او ترخيص.

وقال دبلوماسي ان هناك قلقا حقيقيا ازاء وفاة دبلوماسي بريطاني شاب في السفارة البريطانية في كاميرون في العام الماضي بعد اجراء عملية نقل دم له.

ولقد زادت حالة القلق بعد موت دبلوماسي بريطاني اخر في نيروبي بكينيا. وكانت السلطات هناك قد اصرت على ان الوفاة كانت بسبب الايدز او سوء العلاج الطبي المحلي.

وقالت الصحيفة ان هذه الادوات تشمل ابر للحقن تحت الجلد.

عهد جديد لصحيفة الاوبزرفر

● قالت صحيفة الاوبزرفر ان عددها الذي صدر يوم امس الاحد هو اول عدد يطبع بواسطة نظام الطباعة الجديد لديها. وقالت الصحيفة انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية كان عدد كبير من النسخ الاضافية يطبع بواسطة شركة اخرى خارج وسط لندن. ولكن قراء الصحيفة سوف يتمكنون ابتداء من عدد امس من التمتع بقراءة صفحات نظيفة ومشاهدة صورة اكثر وضوحا.

انتشار الدعارة في بولندا

ذكرت صحيفة «كورير بولوسكي» المسائية في وارسو ان الدعارة بدأت تنتشر بين اطفال تتراوح اعمارهم بين خمسة وسبعة اعوام في فنادق وارسو الفاخرة التي يرتادها غالبا الاجانب، وجدير بالذكر ان معظم اللاتي يزاولن هذه الدعارة من تلميذات المدارس عديمات الخبرة ممن تعكس وجوههن براءة الطفولة وسذاجتها. انهن يعرضن خدماتهن مقابل اسعار تتحدى اي منافسة، ويبدو انهن من طبقات متوسطة ويزاولن هذه المهمة بشكل سريع وغير منتظم بعد انتهاء ساعات الدراسة.

بريطانيا: تكشف فضيحة جديدة بطلها رئيس مكافحة التجسس!

نشرت صحيفة «ميل اون صانداي» البريطانية مقتطفات من احد الكتب تفيد بأن سير موريس اولدفيلد رئيس جهاز مكافحة التجسس البريطاني السابق كانت له حياة مزدوجة دنيئة للغاية وكان منغمسا في الشذوذ الجنسي.

وفور نشر تلك المعلومات التي «انفردت» بها الصحيفة قدم النائب العمالي تيد ليدبيتر طلبا لاجراء تحقيق رسمي بهذا الصدد.

والكتاب سالف الذكر اسمه «خونة.. تورطات وخيانة» ومؤلفه شايمان بينشر وهو احد خبراء المخابرات البريطانية. ويتضمن الكتاب معلومات ظلت حتى الان مجهولة عن حياة سير موريس الخاصة. وتقول الصحيفة ان سيرموريس ظل حتى وفاته عام ١٩٨١ «الجاسوس المفضل» لمارجريت ثاتشر والمقرب منها الا انه كانت له فيما بين ١٩٧٣ و١٩٧٨ «حياة مزدوجة دنيئة» وقد كان في ذلك الحين مسؤولا عن جهاز مكافحة التجسس.

ومما يزيد من وطأة تلك المعلومات بالنسبة لسمعة المخابرات البريطانية.. حسبما ذكرت الصحيفة.. ان سير موريس كان يوصف حتى الان بانه «الرجل النقي» للجاسوسية البريطانية التي اهتزت مرارا على مدى العقدين الاخيرين بفضائح اختلطت فيها العمالة المزدوجة والمسائل الجنسية بالهروب صوب الدول الشرقية لاسيما هروب انتوني بلونت وجي بورجيس.

واوضح شايمان بينشر ان حياة سير موريس الخاصة ما كانت لتعرف لو لم تستدعه المسز ثاتشر من معاشه وتعهد اليه بمسؤولية الامن في ايرلندا الشمالية بعد توليها الحكم عام ١٩٧٩. وكانت تلك الفترة هي التي اكتشف خلالها رجال الشرطة المكلفين بحمايته حياته المزدوجة وابلغوا السلطات السياسية لذلك.

ولقد أمر رؤساء الامن الذين صعقتهم هذه الاخبار باجراء تحقيق في نشاطات سير موريس الماضية ولكن ساحته برأت من اي اتهامات بشأن التعامل مع السوفيات.

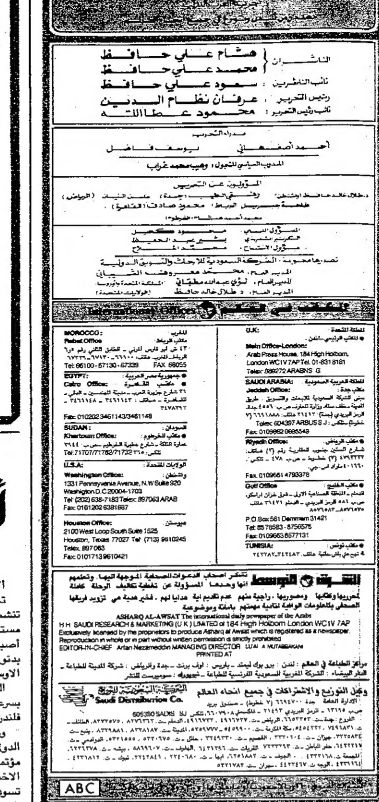
ولقد تقرر التكتم على مجمل القضية ولكن مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية اجرى مقابلة معه وطالبته الوزارة وبأسلوب مباشر بوضع حد لتصرفاته هذه.

ولكن مهما بلغت درجة التغطية على القضية الا ان مسؤولي الامن يعرفون انه لا يمكن التأكد من تصرفات سير موريس.

وقال شايمان بينشر انه وحتى يتمكن من تولي هذا المركز لا بد وانه كذب مرارا حتى ينجح في الامتحان الشخصي الذي يخضع له جميع العاملين في الاجهزة الامنية.

ويتفق خبراء الشؤون الامنية ايضا على انه اذا كان سير موريس قادرا على ان يعيش بسهولة حياة مزدوجة فان اي شيء ممكن بالنسبة له. وكان لا بد يعرف انه كان هدفا سهلا لاي عملية ابتزاز.

«ميل اون صنداي»

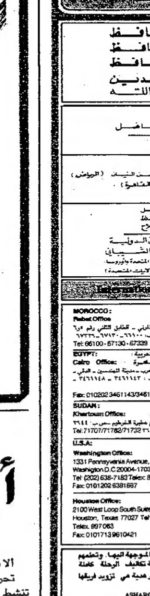

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المدير السياسي المسؤول: وهيب محمد غراب

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.



برقية عاجلة

ميخائيل جورباتشوف،
الكرملين ـ موسكو،

فشل مبادىء السياسة في تحقيق الازدهار الاقتصادي لشعوبكم على مدى سبعين عاما تضطركم الى انتهاج سياسة جديدة ازاء الحد من التسليح. تطلعكم الى توفير قدر مناسب من الضروريات لافراد شعبكم يستوجب الالتزام بضغط النفقات. ترشيد الانفاق العسكري والحد من انتاج الاسلحة ووقف تصدير المبادىء والافكار هو ابرز بنود التوفير.

حاجتكم الى المال يجب ان تدفعكم الى الانسحاب الفوري من افغانستان وتخفيف الوجود العسكري في اوروبا الشرقية وبدء المفاوضات السياسية حول صواريخ قصيرة المدى وتوفير الضمانات التي يطلبها حلف الاطلنطي بشأن وضع حد اقصى لمدى الصواريخ السوفياتية. ان للذين استوردوا افكاركم السياسية ان يدركوا ان البيت السوفياتي يتم اعادة ترتيبه على اسس جديدة، وان افكار الماضي لم تعد تصلح حتى في موسكو.

يبدو ان شمس الامبريالية السوفياتية تتجه نحو الغروب وستكون البداية في افغانستان ومن ورائها يأتي الدور على دول اوروبا الشرقية وحلفاء وارسو.



الــرأي في أسبــوع

أزمــة لبــنان ومؤتمـر الســلام الــدولي

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

المراوحة النشيطة !

الا تصدق ؟

تحركات وتحركات، تشمل مجموعة واسعة من عواصم العالم، تنشط ولا تتعب، تحاول هنا وتجهد هناك. تبرز عقبات وتنتصب مستحيلات، فإذا بالآمال تستهين بها، وإذا بما كان مستبعدا بالأمس أصبح واردا اليوم. تغيرات مفاجئة، وثوابت متناقضة، كلها توحي بدنو أوان الانتقال، وان مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قد بات قريب المنال !

العاهل الاردني الملك حسين هو في هذه الايام قطب الرحى، ينتقل بسرعة فائقة من دمشق الى بغداد، ثم الى القاهرة فبروكسل ولاهاي، فلندن، وربما في يوم من الايام الى واشنطن .

وزراء الخارجية العرب يستقبلون في تونس فكرة عقد المؤتمر الدولي دون تحفظ، ويتخذون قرارا بالاجماع، يستلهمون به مقررات مؤتمر فاس ولكنهم يتركون الابواب مشرعة لاستقبال المزيد من الاخبار عن التطورات، لعلها تحمل اليهم عناصر تدفع بهم الى اجواء تسود فيها المرونة، اذا لم نقل التساهل والليونة. أجواء يمكن ان تكتنف قمة عربية اصبحت متوقعة اكثر من ذي قبل .

اوروبا الغربية على تعدد درجات اهتمامها يتحدث ساستها عن المؤتمر الدولي وكأنه انتقل من نطاق الفكرة الى ميدان التحضير. فهم عند استقبالهم لعدد من الزعماء العرب يضعون في اولويات بنود البيانات المشتركة او التصريحات الظرفية الترحيب بفكرة عقد المؤتمر الدولي، وها هو وزير خارجية بلجيكا السيد تيندمانس يتجول في عدد من العواصم العربية باعتبار بلاده تترأس المجموعة الاوروبية ليتباحث مع المسؤولين العرب والاسرائيليين في العوامل التي يجب توفرها من اجل نجاح الفكرة .

الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر يرجع الى بلاده من جولته في الشرق الأوسط حاملا اخبارا يذيعها عن قبول سوريا بانعقاد المؤتمر مع انها كانت منذ البدء داعية الى ذلك، وحاملا في الوقت ذاته انطباعات عن جولته تتضح طيبة وسذاجة، واستسهالا للأمور تبعث كلّها عن التعجب من صدورها عن رجل كان رئيسا لأعظم دولة في العالم فلم يصبح بعد تلك السنوات الطويلة محنكا عميقا ناضجا .

الاتحاد السوفياتي ينطلق في دروب متنوعة. تدل كلها على أنه يتهيأ لخوض غمار هذه الرحلة، سواء كانت ذات الألف ميل، أو كانت ستلد وصلات تختصر المسافات وتقتصد في الجهد والوقت، فهو يغتنم فرصة الضياع الذي يحيق بالادارة الامريكية ليعود فيبرز عضوا رئيسيا في مجموعة الساعين الى تذليل الحواجز المزمنة المعترضة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وهو يفتح باب الحوار مع الجانب الاسرائيلي في عدد من المناسبات، وهو يترك مجالا للتحدث عن ارخاء قيود الهجرة اليهودية منه الى اسرائيل دون ان ينفي أو يعترض، بل يضع شروطا صحيح انها تنسجم مع التزامه بالحق العربي، لكنها في الوقت ذاته تتيح للاسرائيليين ان يقدموا شروطا مقابلة لعل كل هذا يفضي في النهاية الى تسوية تجعل من المتيسر اعادة التمثيل الديلوماسي ورجوع العلاقات الى بداية التطبيع. فتصبح موسكو منخرطة فعليا في الميدان التي دأبت واشنطن خلال السنوات الماضية على ابعادها عنه وقادتها اخطاؤها وتعثراتها الى الفشل في ذلك، سواء بسبب فضائح ايران جيت او بسبب تخليها عن اصدقائها العرب وتمسكها بالتأييد المطلق لاسرائيل .

والاتحاد السوفياتي من ناحية اخرى بدأ اتصالاته السريعة بالعواصم العربية وطار عدد من مسؤوليه إلى عدد منها وهو يواصل مساعيه لرأب الصدع في الصفوف الفلسطينية، ويبذل الجهود من اجل حدوث تعديلات في المواقف والاتفاقات من شأنها ان تزيل الاعتراضات والتحفظات وتقود الى نجاح المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في الجزائر اليوم .

وتشاركه في مقاصده هذه جهات عربية ابرزها الجزائر وليبيا. إذ من المفروض ان يعود موقف فلسطيني موحد ازاء المؤتمر الدولي العتيد فيجعل مرة ثانية من الجانب الفلسطيني الرقم الرئيسي اذا لم نقل الرقم الصعب في مشكلة الشرق الأوسط، سواء انتهى الأمر بعقد المؤتمر أو انقلب الى قرار بمواصلة التصدي والكفاح .

أما الجانب الفلسطيني فهو يتحرك بأسلوب يتسم بالحذر الشديد الذي تفرضه دقة الموقف، وتقتضيه ضرورات المحافظة على المبادىء الاساسية التي قامت عليها الثورة، دون أن تسبقه الاحداث، وتجعله يفقد موقعه في مشاورات واتصالات تتناول قضيته في الصميم، بل تهيىء احتمالات تغيرات وتنقلات في لعبة الشطرنج المعقدة في ساحة المنطقة، ستراه مثلا يظهر بعض المرونة في مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي تحسبا لعدم التورط اذا ما أدت الخيارات المطروحة الى ما يتعارض مع وجوده ومصلحته الوطنية، وتراه من جانب آخر يميل الى صيغة اشتراكه في المؤتمر العربي الموحد كمخرج من صيغة الوفد الاردني الفلسطيني الذي تضمنه اتفاق عمان الذي تقرر في النهاية الغاؤه .

ولكن مهلا !

امام هذه المجموعة من الايجابيات والتحركات الناشطة، دعونا نستند الى اصول المؤتمر المقترح، والى طبيعته من الاساس، لئلا يفضي بنا الامر الى متاهات تبعدنا عن الواقع الذي لايزال ثابتا رغم كل شيء. ليس خافيا على أحد ان هناك نوعا من حوار الطرشان يدور الآن بين الأطراف في مناقشاتها حول موضوع المؤتمر، ذلك لأن هناك صيغتين لا صيغة واحدة، وكل طرف يجذب الثوب الى ناحيته لا ليرتديه بل ليلبسه الاطراف الاخرى .

الصيغة الأولى التي اقترحها في البدء الاتحاد السوفياتي ثم تجاوبت معه في الحال الدول العربية وعدد من الدول الاخرى بما فيها بعض الدول الأوروبية فتبنتها وطالبت بها تقضي بان يشترك في المؤتمر كل الاطراف المعنية بالمشكلة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان يكون ضمن اطار هيئة الامم المتحدة وان يستمر هذا المؤتمر حتى ينتهي بقرار ينهي المشكلة ويحمل السلام القائم على العدل .

اما الصيغة الثانية فهي أن يكون المؤتمر مجرد « مظلة » تغطي محادثات ثنائية بين اسرائيل وبعض الدول العربية اثناء انعقاد المؤتمر وان لا يكون التمثيل الفلسطيني حقيقيا، بل قد لا يكون هذا التمثيل مدموجا مع التمثيل العربي العام ويقتصر على أفراد لا ينتمون للمنظمة وهذه الصيغة الثانية هي التي تبدي الولايات المتحدة موافقة خجولة عليها وقد صرح بذلك علنا وزير الخارجية جورج شولتز الاسبوع الماضي حين ركز على ضرورة المفاوضات الثنائية المباشرة، وهي التي يوافق عليها شيمون بيريز وحزب العمل الاسرائيلي ، ويعترف عليها تكتل ليكود الذي يتمسك في الظاهر بالمحادثات الثنائية على غرار كامب ديفيد ولكنه في الحقيقة لا يريد محادثات سلام مهما كانت ملائمة لاسرائيل قبل ان تبتلع هذه الضفة الغربية بعد ان تطرد سكانها العرب منها، وتحل محلهم الالوف المتدفقة من المهاجرين اليهود الذين تحلم اسرائيل باستيرادهم من الاتحاد السوفياتي. من هذا التفريق بين الصيغتين يمكننا ان نرى إلى اي مدى يمكن ان نتفاءل في احتمال قيام مؤتمر دولي لسلام حقيقي يتوخى بالفعل تحقيق بعض المطالب الفلسطينية والعربية، وان لا يكون موجها في الواقع الى تثبيت الامر الواقع لمصلحة اسرائيل ؟

يقولون ان الجهد المبذول في الوقت الحاضر ينصب على محاولة لايجاد حل وسط بين هاتين الصيغتين، وان الاتصالات المتنوعة الاطراف والجبهات هي عبارة عن « مساومة » ينشغل بها المعنيون المباشرون من أجل عقد مباحثات في صورة لجنة تمهيدية مختصرة تفضي بحال نجاحها الى ايجاد صيغة ثالثة مشتركة تتم بالدعوة الى المؤتمر فاذا صح مثل هذا القول وإذا أمكن التفاهم على هذا النهج والاسلوب فان الحاجة تبدو اكثر الحاحا الى ضرورة تحقيق تضامن عربي سريع لمواجهة الموقف بصوت واحد. ويصبح امر عقد قمة عربية مسبقة امراً لا مندوحة عنه ولا مفر من البدء به. بل تغدو الفكرة التي طالما نادينا بها والقائلة بوضع استراتيجية عربية موحدة شرطا حيويا من الخطر الاستغناء عنه. ذلك لأن القوة التفاوضية العربية هي اليوم في حالة ضعف من الصعب في حالة بقاء الخلافات العربية ان تنال في المفاوضات الحد الأدنى الذي يمكن لأي زعيم عربي ان يناله للقضية دون ان يتهم على الأقل بالتفريط بالحق العربي، أو بالخيانة على الاكثر، فضلا عن ان الفشل في عقد المؤتمر او الفشل في تمخضه عن نتائج ملائمة للعرب سوف يحتم رجوع التركيز على النضال المسلح بكافة وجوهه سواء بالاستعدادات العسكرية النظامية أو بحرب التحرير الشعبية أو بالمواقف السياسية والاقتصادية الاخرى او بكل هذا مجتمعا من اجل اعادة توازن استراتيجي ولو نسبي بيننا وبين اسرائيل. فكيف يمكن اذن الاستغناء عن الاستراتيجية العربية الموحدة سواء في حال نجاح عقد المؤتمر ام في حال فشله ؟

لبنان معني وغير معني

أمام كل هذه الضجة التي تعم المحافل الدولية حول انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، كيف ينظر لبنان إلى موقعه في حالة زوال العقبات وانعقاد المؤتمر؟

لننظر إلى الامر من ناحيته الميدانية قبل كل شيء.

فاذا حدث وانعقد المؤتمر بكل المعنيين بمشكلة الشرق الأوسط او ببعضهم على أساس الصيغة الثانية اي صيغة «المظلة» التي ذكرناها، فان لبنان لا يمكن أن يدخل في مشروع يفضي إلى محادثات ثنائية، خصوصا بعد أن رفض رسميا اتفاق ١٧ ايار المشؤوم الذي كانت حكومته قد وقعته في سنة ١٩٨٣ ثم عادت فالغته، ذلك لأن التجربة دلت على أن أي اتفاق ثنائي يؤدي الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل أمر ليس في مصلحته لا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاقتصادية، خصوصا بعد أن انهكته الحرب وعصفت به المأساة ودمرت مرافقه الأهوال، فمن السهل أن يصبح لقمة سائغة لجارته اسرائيل التي ما برحت تحقيق الفرص لاقتناص دوره التقليدي في المنطقة ودأبت على حبك المؤامرات من أجل تأجيج الفتنة بين ابنائه بعد تدميره والاجهاز عليه.

والقيادات الصهيونية العالمية التي حملت اسرائيل على القبول بعقد معاهدة صلح مع مصر لكي تعزل أكبر قوة عربية عن بقية العالم العربي، والتي ستعمل على حصول اسرائيل على أقصى ما يمكن من قبول في المنطقة، انما تفعل ذلك من أجل أن تدخل الدولة العبرية إلى الشرق الأوسط من بابه العريض وتتسلط على مقدراته وامكاناته وتحل محل لبنان في تقديم الخدمات الثقافية والاقتصادية مستعينة بتفوقها التكنولوجي والحضاري وبالدعم العالمي الذي تتمتع به. سيكون لبنان أول المتضررين من ذلك خصوصا إذا تأخر حل مشكلته الداخلية ولم يستعد في حينه سيادته وسيطرة حكومته على كل المؤسسات والمرافق الحيوية وبالتالي عافيته وقدرته على الانبعاث من كافة الجهات. فمصلحة لبنان إذن أن تنفصل مشكلته عن مشكلة الشرق الأوسط وأن يكون البدء بحل المشكلة اللبنانية أولا.

ثم ان المرجح أن يكون انعقاد المؤتمر في كلا صيغتيه على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وهما قراران اتخذا على إثر حرب ١٩٦٧ التي لم يدخل فيها لبنان وبالتالي لم يتم احتلال أراضيه اثناءها، بل بقي في منأى عن مضاعفاتها السيئة متمسكا باتفاقية الهدنة التي وقعت سنة ١٩٤٩ والتي تضمن حدوده المعترف بها دوليا مع فلسطين. فاذا ما قبل مسبقا مبدأ الدخول في المؤتمر على أساس القرار ٢٤٢ فان معنى ذلك أنه يتخلى عن هذه الاتفاقية وتصبح أراضيه بالجنوب موضعا للمساومة والأخذ والرد فيتعرض حتما لخسارة جزء من هذه الأراضي ستضمها اسرائيل إليها مع ما فيها من مياه وخيرات، ومع ما يرافق ذلك من تشرد لعدد وفير من شعب الجنوب.

ولقد دأب لبنان خلال السنوات الطويلة الماضية على تثبيت حقوقه من خلال اتفاقية الهدنة وكان يبذل الجهد عقب كل اعتداء اسرائيلي على تضمين معظم القرارات التي كان يتخذها مجلس الأمن بادانة اسرائيل فقرة تنص صراحة على سريان اتفاقية الهدنة حفاظا على الحدود الشرعية ونجح في ذلك حتى الآن. وهو بالتالي ليس على استعداد لنسف هذه المكتسبات بدخول أي مفاوضات أو مؤتمرات على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

هذا، وطيلة السنوات التي احتدم فيها الجدل العربي بل الصراع بين الدول العربية حول ضرورة الاعتراف بهذا القرار أو عدم الاعتراف به كان موقفنا ثابتا إذ كنا نعلن اننا نتمنى لكل بلد عربي ما يتمناه لنفسه لكننا نحن غير معنيين به لأننا لم ندخل حرب ١٩٦٧ ولا يعنينا في علاقاتنا مع اسرائيل إلا اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩.

فلما غزت اسرائيل أراضينا أول مرة سنة ١٩٧٨ وصدر عن مجلس الأمن القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به تمسكنا بهذه القرارات بالذات لأنها قضت بالانسحاب الاسرائيلي الكامل عن أراضينا وانشأت قوات حفظ السلام الدولية التي اتت للأشراف على هذا الانسحاب ولتساعد الحكومة اللبنانية على أعادة بسط سلطتها وسيادتها على الأراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وتمنع بالقوة كل عمل يضع العراقيل أمام ادائها لمهمتها.

ولما اجتاح الجيش الاسرائيلي أراضينا مرة ثانية سنة ١٩٨٢ ووصل إلى بيروت، صدر عن مجلس الأمن الدولي القراران ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيان بانسحاب اسرائيل كليا من لبنان فتمسكنا بهذين القرارين اللذين لا يتعارضان أيضا مع اتفاقية الهدنة ومازلنا نناضل ونطالب من اجل أن يزول الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر مما بقي من أرضنا في الجنوب محتلا، والذي مازال يشكل عنصرا رئيسيا من عناصر ازمتنا الداخلية التي نسعى إلى حلها بما لدينا من وسائل المقاومة المشروعة من جهة، وعبر المساعي الدبلوماسية والدولية من ناحية أخرى.

هل يعني هذا اننا نعارض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط؟

كلا طبعا، بل بالعكس، نحن نؤيد عقد هذا المؤتمر للأسباب التالية:

أولا ـ لاننا نعتقد بأنه لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط إلا من خلال مؤتمر دولي صحيح تحت اشراف الأمم المتحدة ومن دسسسسس ينتهي إلى مفاوضات ثنائية، يعيد الحقوق المشروعة إلى أصحابها، خصوصا وأن الشعب الفلسطيني شرد من أرضه ولايزال مشردا، ولا بد إذن من حل قضيته التي هي قضية عربية فضلا عن كونها قضية فلسطينية. فموقفنا في هذا الشأن ينطلق من ايمان قومي نشترك فيه مع سائر أبناء الأمة العربية.

ثانيا ـ لاننا نتوقع أن يدرك المشتركون في المؤتمر اثناء انعقاده أن حل المشكلة اللبنانية يجب أن ينفصل عن حل مشكلة الشرق الأوسط من ناحية، وأن يسبق أي بحث. بل ان البدء بذلك من شأنه أن يسهل الوصول إلى حل شامل. فالفصل بين القضيتين لا ينفع لبنان فقط، بل يؤدي إلى الحل الأخير.

ثالثا ـ لاننا نزمع أن نتدخل عندما يمضي المؤتمر بالصيغة السليمة ويصل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين، وأن نسمع صوتنا عاليا ومن داخل المؤتمر عن الوجه الذي نراه في حينه سواء بالاشتراك المباشر أو بصورة أخرى. لاننا نصبح عندئذ معنيين مباشرة، إذ اننا نستضيف الآن مئات الآلاف من الفلسطينيين وندعو إلى عودتهم إلى وطنهم، وهو مطلب فلسطيني أساسي قبل أن يكون مطلبا لبنانيا.

رابعا ـ لاننا لا نريد أن نبقى بعيدين عن جو المفاوضات في المؤتمر، بل نريد أن نكون طرفا فيها في الوقت المناسب كي لا تتم اتفاقات السلام على حساب لبنان وكي لا نتيح مجالا للتخطيط الاسرائيلي الرامي إلى تحقيق تنازلات اقليمية تكون أرض الجنوب جزءا منها. خصوصا وأن الجميع ينظر إلى لبنان على أنه البلد العربي الأضعف الذي يسهل اغتصاب حقه والاستحواذ على أراضيه وموارده، وتركه فريسة لذئاب السياسة الدولية والاقليمية تنهشه وتتلاعب بمقدراته على النحو الذي تفعله من داخله في هذه الأيام. بل ان يكون الحاصل اليوم تمهيدا لما نخشى أن نصل إليه في المستقبل حين تكتمل المساومات وتتوزع المكتسبات وتظهر نتائج الأرباح والخسائر.

قهوة الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

اليهود الروس

تجري مفاوضات منذ زمن بين روسيا واسرائيل، حتى تسمح روسيا بهجرة اعداد كبيرة من اليهود الروس الى اسرائيل.

ومرجريت تاتشر حين ذهبت الى موسكو، ورفعت عاليا شعار «حقوق الانسان» فيجب ان نفهم ان ما يهم الغرب من حقوق الانسان في روسيا هو: اليهود الروس! وبين كل الذين قابلتهم مسز تاتشر في روسيا من «المنشقين» لم تقابل «منشقا» واحدا، غير يهودي. ولا شك ان هناك في روسيا «منشقين» كثيرين على النظام، ومسيحيين متطرفين،

واشهرهم سولجنتسين، ولكن جوهر حركة ونشاط ما يسمى «بالمنشقين» هو من اليهود الروس.

والمعركة التي يخوضها الغرب باسم حقوق الانسان، هي في الواقع معركة لحساب اسرائيل.

واليهود الروس، يستوي في ذلك رونالد ريجان ومرجريت تاتشر،

لان اسرائيل من اهم اهدافها للبقاء والوجود، احضار مزيد من المهاجرين اليهود. والمهاجرون اليهود يرفضون الذهاب الى اسرائيل من اوروبا وامريكا.

و«المخزن» الوحيد الممكن هو يهود روسيا والمعسكر الشرقي.

ويتردد ان روسيا وعدت بالسماح بالهجرة لكل من قدموا طلبات بذلك في السنوات الماضية.

ويقدر عددهم باحد عشر الف مواطن، وان يتم ذلك خلال العام الحالي.

ولكن هناك نقطة اهم، تحدثت فيها مرجريت تاتشر، ووفود من اليهود الامريكيين زاروا موسكو خلال وجودها وبعده. فقد كان النظام المتبع ان يسمح لليهود الروس بالسفر الى دولة اوروبية ـ معظمهم الى النمسا ـ ومن هناك يختارون الى اين يريدون الهجرة والاقامة.

واعترفت اسرائيل بان ٩٠٪ من هؤلاء (اعلى من كل ما تصورناه) كانوا يرفضون الذهاب الى اسرائيل ويفضلون الاستقرار في امريكا اساسا، وفي دول اخرى في اوروبا.

وان المطلب الغربي والاسرائيلي الجديد هو ان يسافر هؤلاء من موسكو بالطائرات رأسا الى اسرائيل وبالتالي يمكن هناك اقناع عدد اكبر منهم بالبقاء في اسرائيل سواء بالاغراء او بالضغط او بعدم تسهيل خروجهم من اسرائيل من جديد! وان هذا المطلب اهم من طلب الهجرة في حد ذاته، الذي لا يحمل الى اسرائيل الا ١٠٪ من المهاجرين فقط!

وقالت الصحف الغربية ان روسيا عرضت ان يسافروا من موسكو الى رومانيا، ومن رومانيا يأخذون طائرات اخرى الى اسرائيل. لانه لا يوجد خط مباشر بين موسكو واسرائيل. ولكن اسرائيل تخشى عليهم حتى من الساعات القليلة التي قد يقضونها في رومانيا. فقد يرفضون الذهاب الى اسرائيل ويكون على حاملي شعار «حقوق الانسان» تلبية طلبهم. ومازالت تطالب بان يتم شحنهم من موسكو الى اسرائيل مباشرة، دون فرصة توقف في اي مكان آخر!

رأي الشرق الأوسط

حكومة الخلافات الدائمة!

تشير المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الغربية الى ان الخلافات داخل حكومة الكيان الاسرائيلي بلغت حدا قد يؤدي الى حل الكنيست ودعوة الناخبين الى انتخابات نيابية ربما في الخريف المقبل.

وتقول هذه المعلومات ان الخلاف داخل الحكومة الائتلافية التي تضم حزب العمل وتجمع ليكود يتناول سلسلة من القضايا الداخلية والخارجية ابرزها على الصعيد الداخلي:

- الوضع الاقتصادي الذي يزداد تفاقما يوما بعد يوم. ويتبادل حزب العمل والليكود الاتهامات حول من يتحمل مسؤولية التدهور الاقتصادي وازدياد البطالة والتضخم والغلاء المستفحل.
- الفضائح التي كشف النقاب عنها والتي شملت عددا من زعماء حزب العمل وفي مقدمتهم شمعون بيريز نفسه. ويتهم بيريز اسحق شامير رئيس الحكومة بترويج شائعات الفضائح.

اما على الصعيد الخارجي فان الخلافات تتناول امورا كثيرة ابرزها:

- قضية الجاسوس الامريكي بولارد فاسحق شامير وانصاره يحاولون التخفيف من خطورة القضية، بينما يريد بيريز ومن معه الاقدام على اي مبادرة تؤدي الى عدم تشويه العلاقات بين تل ابيب وواشنطن.
- قضية المؤتمر الدولي للبحث في احلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط. فشامير لايزال يعارض بقوة انعقاد مثل هذا المؤتمر زاعما ان الطريق الى السلام هو باجراء مفاوضات ثنائية.

أما بيريز فيؤيد انعقاد المؤتمر بحضور الاتحاد السوفياتي لقاء اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب والسماح لليهود السوفيات بالسفر الى اسرائيل.

وخلاصة القول ان استمرار هذه الخلافات ستؤدي حتما الى استقالة حكومة شامير.



موساد (١)

يكتبها اليوم جيفري ارونسون

ثمة اسطورة عن قدرات المخابرات الاسرائيلية التي يزعم انه لا نظير لها، وهي اسطورة ينبغي في اعقاب فضيحة بيع الاسلحة لايران كشف امرها.

من المؤكد ان موساد، وهي الجهاز الاسرائيلي المعادل لوكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة، حققت نصيبها من المنجزات الاستخبارية، بما في ذلك انها كانت الاولى في الغرب التي حصلت على نص خطاب خروتشوف السري في عام ١٩٥٦ الذي ندد فيه بستالين، وسرقة خطط طائرة الميراج النفاثة المقاتلة الفرنسية وايصالها الى اسرائيل في اواخر الستينيات. ويتذكر الجميع ايضا غارة عنتيبة لانقاذ الرهائن والتي كانت ممكنة بسبب اتصالات موساد التي كانت وثيقة في وقت من الاوقات مع حكومة عيدي امين، والقبض على مجرم الحرب النازي ادولف ايخمان في مخبئه في الارجنتين.

ولكن سجل اسرائيل في الاعوام الاخيرة كان حافلا بحالات فشل عميقة الابعاد في الاستخبارات ـ اساءة قراءة النوايا المصرية والسورية في عام ١٩٧٣ مما كان له عواقب وخيمة، والتقليل من شأن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والمقاتلين السوريين في لبنان عام ١٩٨٢، وأخيرا فكرة ان الاسلحة الامريكية يمكن مبادلتها برهائن امريكيين واسرائيليين ويمكن ان تؤدي الى سقوط نظام الحكم في طهران.

كثيرا ما فتن الامريكيون بصورة موساد التي لا تقهر ويتناء انصارها في وسائل الاعلام والادب الشعبي على معلوماتها الشاملة. ولا شك في ان مما يعزز من هذه الصورة الاعجاب والتعلق بالاستخبارات والامن القومي في اسرائيل مما جعل موساد معزولة عن التدقيق في شؤونها وبعيدة عن المحاسبة. وتقل الرقابة الصحفية في اسرائيل من نوع الامور التي تكشف بانتظام في وسائل الاعلام في الولايات المتحدة كالتحقيقات في نشاط وكالة الاستخبارات المركزية، مثلا. ويؤيد الجمهور الاسرائيلي تماما استراتيجية العمل السري. فحتى هوية رئيس موساد تبقى سرا من اسرار الدولة، وهو امر لابد ان نظيره في الولايات المتحدة يحسده عليه.

ولكن تقريرا من اعداد وكالة المخابرات المركزية الامريكية تاريخه مارس (آذار) ١٩٧٩ وعنوانه «اسرائيل.. مخابراتها الخارجية واجهزة امنها»، اكتشف خلال السيطرة على سفارة الولايات المتحدة في طهران يقدم تحليلا عميقا لاجهزة المخابرات الاسرائيلية ويقول التقرير ان لدى موساد الفي موظف، منهم ٥٠٠ ضابط وان المخابرات العسكرية الاسرائيلية، وهي جهاز منفصل لديها ٧ آلاف موظف منهم ٤٥٠ ضابطا.

ويلاحظ تقرير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) ان الاهداف الرئيسية للمخابرات الاسرائيلية هي الدول العربية، وجمع المعلومات عن السياسة او القرارات السرية للولايات المتحدة، ان وجدت، بخصوص اسرائيل»، وجمع الاستخبارات العلمية في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى المتقدمة»، وسياسة الكتلة الشرقية تجاه اسرائيل وهجرة اليهود»، ورصد النشاط المناوىء للصهيونية في مختلف انحاء العالم»، وجمع الاستخبارات في مناطق مثل افريقيا».

حتى منتصف السبعينيات وحدوث تحول في السلطة في وكالة المخابرات المركزية الامريكية، كانت تقديرات المخابرات الاسرائيلية نادرا ما تتعرض للشك. والواقع ان تقرير الـ سي. اي. ايه» لعام ١٩٧٩ لاحظ ان «مخابرات اسرائيل واجهزة امنها هي من افضل ما هو في العالم». غير ان التقرير مضى فلاحظ ان «مؤشرات قد ظهرت في الاعوام الاخيرة ايضا على ان المخابرات الاسرائيلية على العرب كانت ومازالت غير كافية من حيث النوعية وان عمليات عملائها تفتقر الى النجاح».

في فضيحة تبادل الاسلحة بالرهائن، تجاهل صانعو السياسة الامريكيون مثل هذا التحذير. وفي منتصف عام ١٩٨٥ اشار روبرت مكفارلين، الذي كان آنذاك رئيس مجلس الامن القومي، الى قدرات اسرائيل في عمليات المخابرات في محاولة للتغلب على معارضة وزير الخارجية جورج شولتز لخطة اسرائيل القاضية بمبادلة الاسلحة بالرهائن. وكتب مكفارلين يقول لشولتز المتشكك في يوليو (تموز) ١٩٨٥ «ان اسرائيل ليست مشهورة بالتعامل مع حمقى ودجالين».

ولكن اسرائيل درجت على التعامل مع امثال اولئك الناس. ومنهم، مثلا، جوناثان بولارد. فبولارد الذي كان ضابط مخابرات يعمل للبحرية الامريكية وحكم عليه بالسجن لتجسسه لاسرائيل، ظل لاعوام يتبجح بعمله في مجال المخابرات نيابة عن اسرائيل.

واما مانوشير جوربانيفار، حلقة الوصل الرئيسية لاسرائيل في ايران، فهو ملح في الترويج لنفسه، وكان في السابق عميلا لمخابرات ايران، سافاك، ويمكن انه كان ايضا عميلا لموساد. وقال ملخص منشور لتقرير لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي عن تحقيقها في فضيحة الاسلحة لايران ان «وكالة المخابرات المركزية قيمت جوربانيفار منذ عام ١٩٨٠ على اساس انه لا يمكن الاعتماد عليه الى درجة انها منعت ضباطها من استخدامه في عمليات». كما انه فشل على الاقل في اختبار بجهاز كشف الكذب اجرته له الـ سي. اي. ايه».

(البقية غدا)

● جيفري ارونسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحلال بين، وإن الحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام والراعي يرعى حول الحمى يوشك أني يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب » .



المستشرقون ليسوا سواء

الاحظ ـ دائما ـ في ما ينشر الآن من مقالات او دراسات حول أعمال التنصير التي تقوم بها المؤسسات المسيحية .. أن كتاب هذه المقالات والدراسات يعممون الحكم على كافة المستشرقين بأنهم اعداء الاسلام وانهم حاسدون له، وحاقدون عليه .

وكانت وجهة نظري ـ ومازالت ـ أن هناك طائفة من المستشرقين أنصفت الاسلام وكتابه ونبيه، وتحدثت عن ذلك كله بصدق واقتناع ـ وأورد هنا بعضا من اعترافاتهم :

● يقول الاستاذ (فيني) « ان القرآن ليس كتابا دينيا فقط، بل هو كتاب علم وآداب وسياسة واجتماع .. حتى إنه يرشد الانسان الى وظائفه اليومية » .

● ويقول الاستاذ (إدوار جيبون): « إن القرآن معترف به من حدود الاوقيانوس الاطلنطيكي الى نهر الكانج: إنه الدستور الاساسي ليس لأصول الدين فحسب، بل للأحكام الجنائية والمدنية والشرائع التي عليها مدار حياة البشر وترتيب شؤونهم .

● وينفي (ريتشارد وود) ما يقال عن القرآن من أنه حائل دون النهوض بالانسان، والارتقاء بفكره وحياته، فإن القرآن يتضمن أحكام الدين، وفي الوقت نفسه يتضمن الأمور المدنية والشؤون السياسية .

ويقول ريتشارد وود نفسه : « إن كثيرا من المستشرقين يزعمون أن المسلمين لن يتقدموا ماداموا مقيدين بنصوص القرآن التي لا تتلاءم ـ بزعمهم ـ مع المعارف والفنون الحديثة. وهذا وهم باطل نشأ عن الجهل ومقاصد القرآن، ويكفي برهانا على بطلانه تأريخ صدر الاسلام، وعناية علماء العرب بالعلوم والفنون، ودراستهم لكتب العلماء الاقدمين » .

● وتقول الدكتورة لوريا فاليري :

« إن أسلوب القرآن فريد في بابه، وليس له مثيل سابق في الأدب العربي، ويقع من النفس البشرية موقعا صحيحا لا تصنع فيه ولا افتراء ولا تمويه ولا استكراه » .

ثم تضيف الدكتورة لوريا :

إن آيات القرآن كلها ـ وتأملوا لفظة كلها ـ على جانب عظيم من الفصاحة حتى ما كان منها خاصا بالأوامر والنواهي التي يجب ان تكون في أسلوب هادىء، كما أن سيرة الانبياء وأوصاف بدء الخلق ونهايته والأحكام وصفات الله وخصائصه. كل ذلك يتكرر ذكره في هذا الكتاب العجيب بأشكال وصور متعددة ولكن دون أن يفقد شيئا من روعته ومكانته » .

« وكذلك الانتقال من موضوع الى موضوع في القرآن يحل كثيرا ولكن دون أن ينحط التعبير عن مستواه ومن غير أن تقل حلاوته، إن التعمق وسلامة التعبير صفتان ظهرتا بجلاء في القرآن كما أن جميع صور البلاغة تجد تطبيقا كاملا في هذا الكتاب العجيب، فكيف يقال والحالة هذه بأنه من صنع محمد ؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٣٦	٤.٣٢	٣.٣٨	٤.٠٣	٣.٥٢	٤.١١	٤.١٦	٤.٠٦	٣.٥٤	٤.٤٠	٣.٤٤	٣.٣٨	٤.٢١
الشروق	٥.٥٨	٥.٥٦	٥.٠٣	٥.٢٧	٥.٢٤	٥.٤١	٥.٤٨	٥.٣٩	٥.١٧	٦.٠٠	٥.١١	٥.٠٨	٥.٤١
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢١	١١.٣٩	١١.٥٢	١١.٥٤	١١.٤٩	١٢.٣١	١٢.٢٥	١١.٤٧	١٢.٢٨	١١.٣٧	١١.٣٧	١٢.١٠
العصر	٣.٤٣	٣.٤٩	٣.١٧	٣.٢١	٣.٣٠	٣.٠١	٤.٠٧	٤.٠١	٣.٢٢	٣.٥٦	٣.٠٨	٣.٠٧	٣.٥٥
المغرب	٦.٤٣	٦.٤٧	٦.١٣	٦.١٨	٦.٢٤	٦.٠٩	٧.٠٦	٧.٠٠	٦.١٧	٦.٥١	٦.٠٣	٦.٠٢	٦.٣٥
العشاء	٨.١٣	٨.١٧	٧.٣٤	٧.٤٨	٧.٤٦	٧.١٧	٨.٣٧	٨.٣٢	٧.٣٨	٨.٢١	٧.٣٣	٧.٣٢	٨.٠٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.٢٩	٣.٣٨	٤.٥٦	٥.٣٦	٣.٣٦	٥.٠٧	٤.٠٧	٥.٠١	٤.٣٩	٤.٥١	٥.٤٩	٤.٥٠	٤.٠٦
الشروق	٥.٣٩	٥.٠٠	٥.٢٦	٧.١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦.٢٠	٦.٣٦	٧.٢٦	٦.٣٨	٥.٥٣
الظهر	١٢.١٩	١١.٣٥	١٢.٠٩	٢.٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.١٠	١.٤٢	٢.١٥	١.٣٥	١٢.٥٤
العصر	٣.١٩	٣.١٢	٤.٠٩	٥.٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤.٥٧	٥.٣٥	٦.٠١	٥.٢٣	٤.٤٦
المغرب	٦.٢٨	٦.١٠	٦.٣٩	٨.٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧.٥٨	٨.٤٨	٩.٠٠	٨.٣١	٧.٥٤
العشاء	٧.٢٨	٧.٣٣	٧.٥٩	١٠.٢٤	٧.٤٩	[illegible]	[illegible]	١٠.٣٦	٩.٣٣	١٠.٢٦	١٠.٣٣	١٠.١٢	٩.٣٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٢	٤.٣٤	٤.٢٥	٣.٤٠	٤.١٠	٤.٤٦	٤.٤٦	٤.٣٩	٤.٢٩	٤.٤٧	٤.١٩	٥.٢٤	٣.٢١
الشروق	٥.٥٦	٦.٣٠	٦.١٢	٥.١٦	٥.٥٠	٦.١٤	٦.٣٠	٦.٢٦	٦.٠٨	٦.٣٣	٦.٠١	٦.٤٨	٥.١٠
الظهر	١.٠٦	١.٢٥	١.١٤	١٢.٤٨	١.١٠	١٢.٥٣	١.٤٠	١.٢٦	١٢.٥٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٢١	١٢.٠٦
العصر	٥.٠٠	٥.١٨	٥.٠٥	٤.٤٤	٥.٠٤	٤.٣٣	٥.٣٤	٥.١٧	٤.٤٢	٤.٥٣	٤.٣٨	٤.٥٧	٣.٥٥
المغرب	٨.١٥	٨.٢٩	٨.١٣	٨.١٧	٨.٢٧	٧.٣٠	٨.٤٩	٨.٢٣	٧.٤٢	٧.٥٢	٧.٣٩	٧.٥٣	٧.٠٠
العشاء	٩.٥٢	١٠.٠٧	٩.٥٣	٩.٤٧	١٠.٠١	٨.٥٣	١٠.٢٦	١٠.٠٤	٩.١٥	٩.٢٢	٩.١٤	٩.١١	٨.٤٢

محاضرة للدكتور معروف الدواليبي عن :

الاسلام والغرب من خلال العطاء الحضاري

من ايام قليلة خلت القى الدكتور معروف الدواليبي محاضرة بالرياض عنوانها «الاسلام والغرب من خلال العطاء الحضاري»، وذلك بمناسبة انعقاد الندوة السنوية عن الملك فيصل «روافد فكر الملك فيصل ومواهبه ومسؤولياته المبكرة وهواياته» . وكان من بين الجمع الغفير الذي حضرها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسفير الفرنسي بالمملكة العربية السعودية وفي ما يلي نص المحاضرة:

إن موضوع « الاسلام والغرب » هو موضوع واسع فضفاض كما ترون، وليس من السهل الاحاطة باطرافه، والتحليق في جميع آفاقه، في عشرات من الدقائق. ولذلك فقد قصرت كلمتي فيه على « الاسلام والغرب من خلال العطاء الحضاري »، قديما وحديثا، وبمنتهى الايجاز الرمزي، املا بأن لا أتجاوز الوقت المحدد لهذه الكلمة .

هذا، ويسرني أن أبدأ كلمتي أولا بكلمة عتب رقيقة لسيادة الأخ العزيز الدكتور زيد عبد المحسن الحسين المدير العام لمركز فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، منبعثة من الحب والتقدير له، فقد عودني أن يدعوني دائما على غرة وغفلة، وفي احرج اوقاتي، للمساهمة في ندوات « مركز فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية »، وأنا اكثر ما اكون اشتغالا بالتزامات علمية سابقة لا يمكنني تأجيلها، وذلك كما حصل منه في السنة الماضية وفي مثل هذه الايام ايضا حول الندوة عن فيصل العظيم في : « روافد فكره، ومواهبه، ومسؤولياته المبكرة، وهواياته »، فوضعني سامحه الله ما بين حجري رحى، وواجبين لا مفر لي منهما ..

كما لم يكن لي بد من المساهمة في موضوع السنة الماضية عن فيصل العظيم، الذي تكرم وضمني الى حاشيته في سنواته العشر الأخيرة، فكذلك لم يكن لي بد اليوم من المساهمة في هذه الندوة عن « الدراسات العربية والاسلامية في فرانسا ».. تلك الدراسات التي كانت تعمل لها فرانسا من قبل، على مستوى الجامعات الفرنسية ضمن برامجها « الاكاديمية »... غير انها اليوم قد ازداد الاهتمام بها على مستوى الدولة والسياسة، وذلك عقب اللقاء التاريخي عام ١٩٦٧ ما بين الرجلين العظيمين: « فيصل ودوغول »، وذلك :

أولا ، رغبة من الرئيس الجنرال دوغول، وأعوانه واخوانه المعروفين حتى اليوم، بوجوب تعميم المعرفة بحقائق العروبة والاسلام التي اكتشفوا بريقها الخاطف للابصار في شخص الرجل المسلم العربي فيصل العظيم من خلال ذلك اللقاء التاريخي بين الرجلين .

وثانيا أيضا، رغبة منهم بتعميق الصلة ما بين فرانسا الجديدة منذ عهد دوغول ... وبين العالمين العربي والاسلامي، وخاصة في هذه الظروف الدولية العصيبة التي تقدمت فيها التكنولوجيا، وزالت معها الحدود، ووجب فيها التعارف والتعاون ما بين جميع الامم والشعوب مهما تباعدت حدودها وأوطانها، وذلك من أجل سلام الجميع، فما بالك بمن جمعت بينهما شطآن البحر الابيض المتوسط منذ ما قبل التاريخ حتى اليوم مثل فرانسا والعرب من قبل، ثم الغرب والاسلام فيما بعد، وخاصة في هذه الايام، وتحت وطأة احداثها العظام .

وهكذا تولدت فكرة « معهد العالم العربي »، منذ لقاء الرجلين العظيمين فيصل ودوغول، وترعرعت في عهدي الرئيسين الفرنسيين بومبيدو، وجيسكار ديستان، وقامت على أسسها وفتحت ابوابها في عهد الرئيسين الأول والثاني ميتران وشيراك. وكان من أول ظهور اخبار « معهد العالم العربي » في باريس، وعلى المستوى العالمي اليوم، هو هذه الندوة حول « الدراسات العربية والاسلامية في فرانسا » التي تساهم فيها كل من باريس والرياض تحت رعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.. ولا أعلم أن احدا من العرب غيري قد تيسر له الوقوف على نشأة « فكرة معهد العالم العربي » وتطوراتها حتى قيامها اليوم. فإلى جميع اولئك الذين كانوا سببا لميلاد فكرتها وساهموا في ايجادها حتى تحققت اليوم.. فإلى جميعهم أرفع اعظم التحيات والاجلال والشكران من العالم العربي والاسلامي، آملين أن يكون هذا المعهد، في ظل رجاله العاملين اليوم وفيما بعد، خير عامل على توثيق الصلات فيما بين العروبة والاسلام من جهة، وبين الغرب من جهة ثانية، وخير معبر عن تعايش الثقافات مهما اختلفت شعوبها، وتباعدت أوطانها، واختلفت اديانها وانظمتها ... وخاصة عندما يقوم بينها اليوم قاسم مشترك حول الاشتراك في كرامة الانسان، والعمل من اجل السلام. وهذا هو المأمول اليوم من هذا اللقاء الأول على ارض المملكة العربية السعودية في الرياض، فيما بين فرانسا والغرب من جهة، وبين العروبة والاسلام من جهة ثانية .

هذا، وليت الوقت المخصص كان أوسع، لاسمعتكم إذن من غرر الحقائق والتاريخ القديم... تلك الحقائق التي يجب ان تجمع اليوم بيننا اكثر من ذي قبل، وبصورة خاصة بيننا وبين فرانسا اولا والغرب ثانيا، ثم بين العروبة والاسلام، وذلك على السواء بيننا جميعا : في القديم منذ ما قبل التاريخ وبعده، ثم منذ ظهور الاسلام حتى اليوم .

ست موجات عربية

غير انه يكفينا الآن ان نشير اشارة سريعة الى ما قد تركته لسات التاريخ الحي حتى اليوم من حقائق تكاد تكون مذهلة، وذلك منذ انسحاب العهد الجليدي الأخير نحو الشمال كما هو اليوم، وما تركه من آثار هجرات عربية من جزيرة العرب، اندفعت في ست موجات، منها خمس كانت قبل التاريخ كما حققه علماء الحضارات، واخيرا الموجة السادسة العربية الاسلامية في مطالع عصور الاسلام الحضارية .

ولقد تركت الهجرات القديمة بعد استقرارها وذوبانها في شعوب المنطقة .. لقد تركت لساتها في جميع اوروبة القديمة حتى اليوم : بدءا من اسم « اوروبة »، ذلك الاسم الذي كان اسما لأخت « قدموس » العربي الكنعاني ملك فينيقيا في شرقي البحر الابيض المتوسط، وذلك حين اختطفها القرصان وهي تتنزه على شواطىء البحر فجهز قدموس لاستردادها حملة عسكرية من « العمالقة » المعروفين باسم « الفلسطينيين » في اللغة الكنعانية، وتبعوا اتجاه القرصان نحو شبه جزيرة اليونان فنزلوها، وتتابعت بعد تلك الهجرات لسبب وآخر، وأطلق قدموس على تلك الأراضي اسم اخته « اوروبة » ذكرى لها وتخليدا .

ثم تكاثرت هذه البصمات العربية القديمة فتركت في اليونان اول مدينة بنتها هذه الهجرات، وحملت اسما عربيا ـ ايتروسكيا ـ محببا لدى العرب وهو « طيبة ـ تيبس » ... ثم مدينة « اثنية ـ اتين ـ ATHENES » بهذا الاسم، وهو ايضا اسم عربي قديم لآلهة من آلهة الكنعانيين، ... ثم « روما » عاصمة ايطاليا، و« باريس » عاصمة فرانسا، و « لوندرة » لندن عاصمة انكلترة، و « بون » عاصمة المانيا الغربية اليوم... وغير ذلك من الاسماء العربية الايتروسكية القديمة التي لا تحصى، وقد خلدت على الأرض حتى اليوم وخاصة اسم نهر « السين LA SEINE » الذي قامت باريس على ضفافه وهو اسم على الآله « القمر » عند الهجرات العربية القديمة، وهو نفس الاسم لنهر « السِنّ » في شمالي سورية حتى اليوم بعد تخفيف حرف الياء، حيث كانت توجد الصابئة من عبدة النجوم، وقد أصبح في اللغة الفرنسية اسم « لوندي ـ LUNE DAY-LUNDI » يوم القمر اسما على يوم من ايام الاسبوع، كما أصبح كذلك في اللغة الانكليزية « ماندي MONDAY » أي يوم القمر كذلك، ثم اسم آخر على يوم آخر من أيام الاسبوع، وهو : « ساندي ـ SUNDAY » أي يوم الشمس .. وهي ايضا من آلهة العرب القدماء في جزيرة العرب فيما قبل التاريخ، ومنها مدينة « عين شمس » في مصر، أو « باب اليون ـ إليون » أي الآله الشمس « يون » .

ويكفينا في كل ذلك الرجوع الى كتاب ابي التاريخ قديما « هيرودت ».. ثم الى كتاب حديث لمؤلفه « هيلير دوبارانتون HILAIRE DE BARENTON »، وهو من اساتذة اللغات السامية بجامعة باريس في أيام دراستي في الاربعينيات من هذا العصر، ومطبوع عام ١٩٤٦ تحت اسم « الايتروسك في غربنا واصولنا الفرنسية ـ LES ETRUSQUES EN NOTRE OCCIDENT ET NOS ORIGINE FRANCAISES » ، وقد جاءت المخابر العلمية الفرنسية في ٨٥، وفي ١٦ مدينة واقليم في فرانسا منها باريس تؤكد في نشرة وخريطة رسمية امتزاج الدم العربي في اصول الدم الفرنسي منذ القديم في معظم اقاليم فرانسا كما نشرته مجلة « علم الحياة الفرنسية » .

أما هيرودوت فيقول في تلك الهجرات : « ان العرب هم الذين علمونا صناعة بناء المدن، وبنوا لنا أول مدينة باسمها العربي « طيبة »، كما علمونا اصول الزراعة، وابجديتهم التي احتفظنا باسمائها العربية تخليدا لذكراهم، وهي : « الفا، وبيتا .. الخ » أي « ألف وباء »، ومنها اسم الابجدية العالمية اليوم بالاسم والرسم « الفابيه ـ ألف باء »، وهي نفس الرسوم على صخور جزيرة العرب المحفوظة حتى اليوم منذ آلاف السنين، وقبل تلك الهجرات الى اوروبة .

أما « موجة الهجرة العربية الاسلامية الى الغرب » فيكفي منها الاشارة الى تاريخ العرب المسلمين في اسبانيا، وما تركته حتى اليوم من بصمات اثرية في غرناطة واشبيليا من ارض الاندلس التي سبق لها ان اضاءت فيها شعلة الثقافة الاسلامية الحضارية على الغرب نحوا من ثمانية قرون، وتركت على أرضها آثارا حتى اليوم تنطق بأمجادها وامجاد الاندلس... وكان فيها ملتقى الاجيال: من شباب وكهول وشيوخ من طلاب المعرفة والثقافة من مختلف الاقطار الأوروبية من انكلترة، وفرانسا، وايطاليا، والاراضي الواطئة، بما في ذلك بعض رجال الكهنوت من رومة، وممن ارتقى فيما بعد كرسي البابوية، وكان منهم الراهب الفرنسي « جربرت ـ GERBERT D'AURIAK » الذي انتخب فيما بعد بابا في رومة سنة ٩٩٩م .

بعثة « طلابية » انكليزية الى الاندلس

هذا، ولا ننسى تلك البعثة الملكية الانكليزية وفيها الفتيات الكريمات من بنات الامراء والنبلاء الى اشبيليا، تلك البعثة التي ارسلها ملك انكلترة حينذاك الى الخليفة هشام الثالث آخر الخلفاء الأمويين، والمؤلفة من ثمان عشرة فتاة برئاسة ابنة أخي الملك جورج الأميرة « دوبانت »، وبمرافقة النبيل « سفليك » رئيس موظفي القصر الملكي الذي حمل معه كتابا من الملك جورج الى الخليفة هشام الثالث. وقد حل جميع افراد البعثة ضيوفا على الخليفة الأموي، وذلك طلبا للعلم والمعرفة، وتحت رعايته الأبوية .

وقد جاء في كتاب الملك جورج الى الخليفة هشام بعد مقدمة ودية : « لقد سمعنا عن الرقي العظيم الذي تتمتع بفيضه الصافي معاهد العلم والصناعات في بلادكم العامرة، فأردنا لأبنائنا اقتباس نماذج هذه الفضائل، لتكون بداية حسنة في اقتفاء أثركم لنشر انوار العلم في بلادنا التي يحيط بها الجهل من اركانها الاربعة... وقد أرسلنا ابنة شقيقنا الأميرة « دوبانت » على رأس بعثة من بنات الاشراف الانكليز لتكون مع زميلاتها موضع عناية عظمتكم، وحماية الحاشية الكريمة، وعطف اللواتي سيتوفرن على تعليمهن.. وقد ارفقت الأميرة الصغيرة بهدية متواضعة لمقامكم الجليل، وارجو التكرم بقبولها مع التعظيم والحب الخاص من خلصكم المطيع .

التوقيع : جورج

وهكذا دخلت هذه البعثة الملكية في ضيافة الخليفة الأموي، وفي نفس قصوره الاندلسية، محاطة بكل انواع الرعاية والاحترام الابوي، والكرم العربي الاسلامي لدى الخليفة الاموي، الذي قد خصص لهن فوق ذلك نفقة مالية من بيت مال المسلمين، ورد على تحية الملك جورج بتحية أحسن، وقابله على هديته بهدية لثمن، كما جاء ذلك في رسالة الرد على رسالة الملك جورج، وقد قال فيها : « لقد اطلعت على التماسكم، فوافقت على طلبكم، بعد استشارة من يعنيهم الأمر. وعليه فاننا نعلمكم بأنه سينفق على هذه البعثة من بيت مال المسلمين دلالة على مودتنا لشخصكم الملكي... أما هديتكم فقد تلقيتها بسرور زائد.. وبالمقابلة ابعث اليكم بغالي الطنافس الاندلسية، وهي من صنع أبنائنا، وهدية لحضرتكم، وفيها المغزى الكافي للتدليل على اتفاقنا ومحبتنا والسلام .

خليفة رسول الله على ديار الاندلس
هشام

وبعد، فهذه نبذة من تاريخ العروبة والاسلام، وصلتهما بالغرب فيما قبل التاريخ عن طريق الهجرات العربية الأولى، ثم بعده في عهد الاسلام، وكلها آيات ناطقة على ما كان لكل من العروبة والاسلام من بصمات تاريخية وحضارية في الغرب، والذي نأمل من « معهد العالم العربي » الذي اقامته فرانسا حديثا على ضفاف نهر السين، ان يكون هذا المعهد خير مجدد لتلك الصلات، واعظم داع للتعارف والتعاون بين الثقافات، وخاصة :

أ ـ « الثقافة العربية الأولى » التي اعطت العالم الغربي كله ابجديته الحاضرة قبل آلاف السنين .

ب ـ ثم « الثقافة الاسلامية » التي أعطت الغرب فيما أعطته من عطاء حضاري لا ينسى، وذلك وبصورة خاصة : عطاء « الأرقام العربية » في ظل الحضارة الاسلامية الاندلسية، وذلك أيضا باسمها العربي وهو « الصفر ـ أي الشيفر »، وهو الاسم لأعظم الارقام العربية شأنا واختراعا، وغدوتم تسمون ارقامنا كلها باسمه فقط فتقولون : « شيفر أراب »، أي « الصفر العربي »، أو « الأصفار العربية » ... ونحن نرجو لهذا المعهد العربي ان يصبح في يوم قريب ان شاء الله « جامعة عربية اسلامية » الى جانب جامعات باريس، وذلك بفضل التعاون الفرنسي العربي والاسلامي، وليكون ذلك خير معبر عن تعاون فعلي ما بين الثقافتين .

د. الدواليبي

علم المواقيت.. أصوله ومناهجه

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طبعت زارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب كتابا في موضوع يعد من العلوم الاسلامية الاصيلة، إلا وهو «علم المواقيت» وقد انجز هذا العمل الأستاذ محمد العربي الخطابي عضو أكاديمية المملكة المغربية.

في مقدمة كتابه يقدم المؤلف نظرة موجزة عن تطور علم المواقيت «الذي يعود الفضل في نشأته الى ائمة الفلك والرياضيين المسلمين الذين استمدوا أولى معارفهم الفلكية والرياضية من علوم الهند والفرس واليونان كما استفادوا من التراث النجومي واللغوي العربي القديم في ضوء الشريعة الاسلامية، ثم أنكبوا بأنفسهم على البحث والمقارنة والتحقيق مستعنين بالرصد والملاحظة والاستنباط الرياضي».

وبعد أن يصف مجموعة من اشهر المصنفات ومناهج واتجاهات علم الميقات ينتقل إلى تحديد طبيعة العمل الذي قام به في الكتاب.

اختار المؤلف طائفة من الرسائل لم يسبق نشرها في عالم المواقيت وآلاته جمعها في الكتاب، وقسمه إلى اربعة أقسام:

القسم الأول: في أصول علم التوقيت وبيان مصطلحاته وأركانه.

القسم الثاني: سمت القبلة في الفقه والفلك والرياضيات.

القسم الثالث: معرفة الأوقات بالحساب.

القسم الرابع: التوقيت بمساعدة آلات.

وبين المؤلف في مستهل كل باب المهام الخطية التي رجع اليها واعتمدها في التحقيق والاقتباس، مع ترجمة موجزة لمؤلفي الرسائل التي حققها. ويبدو ان المؤلف أولى عن قصد عناية خاصة للمخطوطات التي لم تنشر.

ويحتوي الكتاب الواقع في ١٩٠ صفحة (قطع متوسط) على مجموعة من الخرائط والرسوم والجداول الفلكية. وقد شرح المؤلف بعض غوامض هذا العلم في الهوامش، كما ان النصوص مشكولة في غالبيتها.

دعاء اليوم

« الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

التحول إلى الكعبة

القارىء علي شاكر من مصر يسأل: لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل بيت المقدس في الصلاة ؟ ومتى تحول عنه إلى الكعبة ومن هم السفهاء الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ؟

والجواب ـ بتوفيق الله ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلوات الخمس ليلة الاسراء والمعراج، وقد كان الاسراء أولا إلى بيت المقدس، حيث اجتمع الانبياء به لتحيته صلوات الله وسلامه عليهم جميعا. فلما كان في اليوم التالي للاسراء جاء جبريل عليه السلام فأم رسول الله عند البيت يومين متتاليين ليريه نمط الصلاة وأوقاتها. فكان صلى الله عليه وسلم ـ وهو في مكة ـ يقف بين الركنين ـ اليماني والحجر الاسود ـ فكان يستقبل الكعبة وفي نفس الوقت يستقبل بيت المقدس إعلانا بأن الاسلام الوارث للديانات السابقة والمطهر لها مما علق بها من شبهات يعظم البيتين: الحرام والمسجد الأقصى وهما اللذان بناهما ابراهيم عليه السلام وذريته لعبادة الله وحده لا شريك له .

فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة لم يكن يستطيع أن يستقبل البيتين معا لأن أحدهما بالشمال والآخر بالجنوب. ولما كان بالمدينة جالية كبيرة من أهل الكتاب، فقد شاءت حكمة الله عز وجل أن يتجه رسوله في صلاته الى بيت المقدس إعلانا للتقدير الذي تحظى به هذه البقعة المباركة في الاسلام وتأليفا لقلوب أهل الكتاب وعملا على تلافي الجفاء وإزالة للشك الذي قد تتوجس منه تلك الجالية المقيمة بين عرب الأوس والخزرج .

وبعد مضي ما يقرب من عام ونصف على اقامة رسول الله بالمدينة رأت قبائل يهود أن الاسلام ينتشر وتثبت أقدامه ولم يستطيعوا أن يطوعوه لأهوائهم وأغراضهم، فأخذوا يكيدون لرسول الله ويعملون على تفتيت وحدة المسلمين بإثارة الشك والبلبلة بينهم زاعمين أن استقبال المسلمين لقبلتهم دليل على صحة دينهم وأن على أتباع الدين الجديد أن يتخلوا عنه ويتبعوا دينهم كما اتبعوا قبلتهم، هذه الحملات المغرضة، والمواقف المتعنتة جعلت قلب رسول الله يهفو الى القبلة الأولى التي بناها أبو الأنبياء حتى ينفصل هذا التشابك وينفك الترابط بين وجهة الاسلام ووجهة الديانة الكتابية من قبله، مع استقرار التقدير والاجلال للبيت المقدس في نفوس المسلمين .

ومن حق الدارس أن يتأمل التعبير القرآني الكريم **« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها »** ، فالرسول مع محبته ورغبته أن يوجهه ربه إلى قبلة ابراهيم، ومع تطلعه إلى السماء وتقلب وجهه فيها، مع هذه الحالة النفسانية والرغبة العميقة في قلب الرسول، فانه لم يستبق أمر الله عز وجل وظل ينتظر توجيهه له واختياره قبلته، إن هذا الموقف يبين بوضوح أن سلوك رسول الله كان منبعثا من توجيه الله له وتبليغه أحكامه .

ومع هذا الوضوح في موقف الرسول من الوحي نبغت نوابغ من المنافقين والمشركين وأهل الكتاب يأخذون على رسول الله تحوله في صلاته من بيت المقدس الى الكعبة. فالمشركون فرحوا بذلك، وزعموا أن الرسول اشتاق الى قبلتهم وعما قريب سيرجع الى دينهم. والمنافقون أخذوا يشككون في موقف الرسول زاعمين انه لا يتلقى وحيا، وما هي إلا أوامره يغير فيها ويبدل كما شاء. وأما يهود فقد ساءهم هذا التحول ورأوا فيه دليل المفاضلة والتميز وبدء استقلال الشخصية الاسلامية في كل مقوماتها فأخذوا يشيعون البلبلة في النفوس بالتساؤل عما وقع في الماضي من تعبد هل كان لقبلة مشروعة أو غير مشروعة، وما مصير هؤلاء الذين ماتوا قبل التحول وهكذا، إلا أن الله عز وجل افرغ حملتهم من كل معنى وأعد رسوله لهذه التقولات فلم تزعجه تلك الحملة الشرسة ولم تفت في عضد أحد من المسلمين .

لقد كان تحويل القبلة بعد ستة أو سبعة عشر شهرا من هجرة الرسول وكان العام الثاني الذي جاء فيه الأمر بتحويل القبلة عام أحداث عظيمة في حياة الأمة المسلمة الناشئة. ففيه حولت القبلة ـ في شهر شعبان في بعض الأقوال ـ وفيه فرض صيام رمضان وفرضت الزكاة وجاء يوم الفرقان الذي أعلى الله فيه راية الاسلام وثبت أركانه ودعائمه فكان تحويل القبلة أحد المعالم البارزة في مسيرة الدعوة الاسلامية وبناء أمة الاسلام .

من قصص التراث

هارب الى الله

قال عبد الله بن المعلم :

خرجنا من المدينة حجاجا، فإذا أنا برجل من بني هاشم من بني العباس بن عبد المطلب، قد رفض الدنيا، واقبل على الآخرة: فجمعتني وإياه الطريق؛ فانست به، وقلت له: هل لك ان تعادلني فإن معي فضلا من راحلتي؟ فجزاني خيرا، ثم انس الي، فجعل يحدثني فقال :

إنا رجل من ولد العباس بن عبد المطلب، كنت اسكن البصرة، وكنت ذا كبر شديد، ونعمة طائلة ومال كثير، وبذخ زائد، فأمرت يوما خادما لي ان يحشو لي فراشا من حرير، ومخدة بورد نثير ! ففعل .

فإنّي لنائم إذا بقمع وردة قد نسيه الخادم، فقمت إليه، فاوجعته ضربا ثم عدت الى مضجعي بعد اخراج القمع من المخدة، فاتاني آت في منامي في صورة فظيعة، فهزني، وقال : أفق من غشيتك، وانتبه من رقدتك، ثم أنشأ يقول :

يا خل ، إنك إن توسد لينا
وسدت بعد اليوم صم الجندل
فامهد لنفسك صالحا تسعد به
فلتندمن غدا إذا لم تفعل

فانتبهت مرعوبا وخرجت من ساعتي هاربا الى ربي !

ندوة مركز الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية بفرنسا تؤكد على:

● اهمية تلاقي الثقافات والحضارات الانسانية
● ضرورة تقويم الدراسات الاستشراقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت ندوة الدراسات العربية والاسلامية في فرنسا والتي نظمها مركز الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية بالتعاون مع القسم الثقافي في سفارة فرنسا في السعودية على اهمية تلاقي الثقافات والحضارات لما يخدم الانسانية في كل مكان وخاصة في هذه الظروف الدولية العصيبة التي تقدمت فيها التكنولوجيا وزالت معها الحدود..

كما اكدت الندوة في ختام اعمالها على ضرورة تقويم الدراسات الاستشراقية تقويما منصفا يعتمد المبادىء الاسلامية التي تقوم على العدل والقسطاس. واوضح الدكتور زيد بن عبد المحسن الحسين مدير عام مركز الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الغرض الاساسي من الندوة كان يتمثل في فتح مجال للتعارف والتخاطب مع الفرنسيين وقال ان المركز عندما قام بتنظيم هذه الندوة انطلق من قناعته باهمية الدراسات الاستشراقية وفتح قناة للحوار مع المستشرقين للتعريف بالاسلام وفهمه الفهم الصحيح.

واكد الدكتور زيد على ان الأمة الاسلامية امة ذات حضارة عريقة اعطت العالم في وقت ازدهارها عطاءات ليست لها حدود وكانت عاملا رئيسيا وركيزة اساسية لحضارة الغرب التي يعيشها اليوم.. واوضح مدير عام المركز ان الندوة ارتقت بمستواها من حيث نوعية المحاضرات والنقاش الذي دار فيها الى مستوى جعل الكثير يظن انها ندوة اكاديمية متخصصة ذات طابع علمي في بحوثها وطرحها..

وذكر الدكتور زيد ان الندوة تميزت بعدة امور كثيرة اهمها: تقبل الفرنسيين لملاحظاتنا وايضاح كثير من المواقف التي كنا نتمنى كمسلمين وكعرب ان نسمعها من اصحاب الشأن ممن لهم جهود في مسألة الاستشراق.. واشار الى ان الفرنسيين الذين شاركوا في الندوة كانوا في كثير من التعليقات والطروح حريصين على المشاركة والمساهمة حتى تبرز لهم الأمور بشكل اوضح في مجال التعاون والجهود المشتركة.

واوضح مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ان اقامة الندوة يأتي ضمن برنامج طويل للمركز الذي أخذ على عاتقه العناية بالدراسات الاسلامية والعربية في مجال الحضارة الاسلامية ومتابعة كل ما يكتب عنها قدر المستطاع.

وحول الحساسية التي تظهر بين الحين والآخر على طريق التواصل والتلاقي بين العالم العربي والاسلامي من جهة واوروبا وخاصة فرنسا من جهة اخرى نتيجة لاحداث وقعت في الماضي اوضح الدكتور زيد ان الطرح الذي تم خلال الندوة حدد موقفا مهما من تلك الامور منها ان مثل هذه الاحداث التي وقعت لا يمكن انكارها بأي حال من الاحوال لانها تاريخ ومن الصعب تغيير التاريخ او نسيانه او تزييفه واضاف انه مع ذلك اود ان اقول ان ذلك اصبح من الماضي وعلينا ان نبدأ من جديد لان الحاضر والمستقبل ملك لنا وعلينا ان نتصرف في هذه الملكية فيما من شأنه ان يخدم مصالح الطرفين ويساعد على كشف الحقيقة.

واعرب الدكتور زيد عن امله في الوصول الى كل ما من شأنه ان يساعد على فتح صفحة جديدة واتخاذ خطوة عملية تخدم كلا من الطرفين اللذين يرحبان كل الترحيب بهذا الاتجاه.

واعرب الدكتور زيد في ختام تصريحه عن امله في ان تكون هذه الندوة بداية لعمل ندوات اخرى مع الدول التي تهتم بالدراسات الاسلامية والعربية وتكون ذات طابع علمي يتم من خلاله طرح جهود علمية دقيقة تخدم الاسلام والحضارة الاسلامية.

وقد تناولت الندوة التي افتتحها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عددا من الموضوعات منها الاسلام والغرب والحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري والدراسات الاكاديمية عن الاسلام والعالم العربي في فرنسا.

الرياضة المحلية

أضواء على فوز المنتخب الكروي السعودي على نظيره العماني:

برغم تألق ماجد.. المنتخب بحاجة لـ"هدّاف" وغلام خميس خذل فريقه مرتين!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

سحابة من عدم الرضى احاطت بنتيجة لقاء المنتخبين الشقيقين السعودي والعماني لكرة القدم الذي كسبه الاول بهدف احرزه ماجد عبد الله مساء اول من امس في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)..

والصحافة الرياضية والجماهير السعودية لم تكن راضية عن عطاء فريقها في المباراة رغم خروجه كاسبا على عكس مدرب الفريق (البرازيلي) اوزفالدو سمبايو الذي كان في غاية السعادة بينما ابدى مواطنه جورج فيتوريو مدرب المنتخب العماني سخطه بلا تحفظ ليس على عطاء فريقه لكن من قرارات حكم المباراة (الدولي) السوري جكال الشريف المعروف بكفاءته عربيا وعالميا رغم صغر سنه النسبي كحكم.

الفريق العماني لعب بطريقة ٤/٣/٣ كما لعب السعودي في الشوط الاول ولكن تباين التنفيذ رغم توافق الرسم.. فالعمانيون ركزوا على الدفاع مع الارتداد السريع عند استحواذهم على الكرة.. والسعوديون اعتمدوا الهجوم لكن دون توفيق وفهد الهريفي صانع الالعاب الماهر في خط الوسط لعب مهاجما... بايعاز واضح من المدرب ساعيا لاداء دور رأس حربة مزدوج مع ماجد مرة ناحية اليمين واخرى ناحية اليسار ويتناوب المساندة الهجومية (وبنسبة اكبر له لاسيما في الشوط الثاني) مع سعد مبارك الذي لعب ناحية اليسار لا للوسط ولا للهجوم!!

تبعا للفرص العديدة المهدورة للفريق السعودي كان الاجدى لمدرب الفريق اشراك هداف الدوري اللامع محمد سويد كرأس حربة مزدوج مع ماجد بدلا من الهريفي ليعود الاخير لمركزه الاساسي بديلا لسعد مبارك او ابقاء سعد اذا ما اراد المدرب الغزو باربعة لاعبين والاحتفاظ بالهريفي.. كون اي منهما يؤدي الغرض ذاته بالكفاءة نفسها وفقا لحاجة المدرب والمطالبة بالسويد انما تأتي لكونه «الهداف» (رأسا وقدما) من فرص قليلة يفضل حركته الدائمة في مختلف المواقع.

بعيدا عن كل هذا، لم يشكل الفريق العماني خطورة حقيقية على مرمى الفريق السعودي فكانت النتيجة ان كثف الاخير من هجومه، وبعد ان تصدت العارضة لرأسية الهريفي الرائعة ناور الاخير ناحية اليمين وحول كرة عرضية في الدقيقة ١٩ لم يحسن حارس المرمى ولا الدفاع العماني التصدي لها ليحرز منها ماجد عبد الله (كعادته) هدف المباراة الوحيد للسعودية.

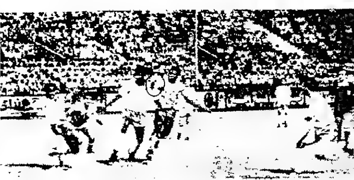
وكان بمقدور الفريق العماني تحقيق التعادل لو لعب افراده باعصاب هادئة، ذلك ان العصبية اتضحت معالمها على لاعبي الفريق منذ البداية بلا مبرر (!!) قابلها الحكم بالمثل ليقوم بانذار علي البلوشي في الدقيقة ١٨ وغلام خميس «رئيس الفريق» الذي اكثر من الاعتراض على قرارات الحكم في الدقيقة ٢٧ قبل ان يحتسب ضربة جزاء للفريق العماني في الدقيقة ٢٨، عندما لم يحسن النعيمة تخليص كرة عرضية انفرد منها درويش احمد بسالم مروان الذي اعاقه..

غلام خميس تقدم وسدد من نقطة الجزاء بدقة على يسار سالم الذي تألق في الارتماء على القذيفة الارضية بتوقيت سليم منقذا مرماه من هدف اكيد.

ونال عوض المخيلف البطاقة الصفراء الثالثة للفريق العماني في الدقيقة ٤١، وفي الدقيقة ٥٣ تعمد غلام خميس اعتراض الكرة بيده ليبرز له حكم المباراة البطاقة الحمراء فيكمل الفريق العماني بعشرة لاعبين لكنه وفق في الخروج مهزوما بالهدف الوحيد لاخفاق الثنيان والهريفي وسعد مبارك تباعا في استغلال الفرص السانحة للتسجيل في الوقت الذي احتفظ اوزفالدو بمحمد سويد بجانبه على مقاعد الاحتياط!!

اشرك مدرب الفريق العماني جعفر خلفان مكان عوض المخيلف وهلال الزاكوري مكان هديب الناصري في محاولة لتقوية خط وسطه والخروج بالتعادل لكن هجمات الفريق كانت تعوزها الحيوية اللازمة الى جانب ميل عبادي الهنلول وصالح خليفة لاغلاق المنطقة مع رباعي دفاعي السعودية، وبالمقابل افتقد الهجوم السعودي الديناميكية المطلوبة بين المهاجمين ولاعبي الوسط الذي تحول احدهم الى رأس حربة وقع في مصيدة التسلل كثيرا بينما تحول الآخرون الى مدافعين!!

ماجد عبد الله كان اللاعب الابرز والاخطر في الفريق السعودي ان تلاعب بالدفاع العماني كيفما شاء لكنه لم يوفق في التسجيل ولم يجد مساندة قريبة تجيد استثمار الكرات التي «قشرها» لزملائه..





اضبط يا حكم.. عملية اعاقة واضحة تعرض لها ماجد (انظر الدائرة).

(تصوير جيوفاني باسكوالي)

اوزفالدو (١) مثل (٣)؟!

مدرب الفريق السعودي اوزفالدو قال في تصريحه عقب المباراة «فريقنا كان جيدا جدا فنيا وحركيا رغم بعض الاخطاء، ولم يحالفنا الحظ هجوميا لان المهاجمين لم يحسنوا استغلال الفرص السانحة للتسجيل، لكنني راض عن نتيجة المباراة (نقطتان وهدف) وان كنت اتمنى المزيد من الاهداف لكن النقاط اهم».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن سبب احتفاظه بسويد على مقاعد الاحتياط قال: «لم أجر اي تغيير لانني كنت مرتاحا بالكرة الجماعية التي لعبها الفريق الى جانب ان الفريق كمجموعة بحاجة الى ثقة اكثر يكتسبها من خلال المباريات، ولو أحدثنا تغييرا غير ضروري كنا ربما سنؤثر على ثقة اللاعبين بانفسهم.. ثم لماذا اشرك سويد اذا كان ذلك سيكون على حساب اضعاف خط الوسط واهتزاز جماعية الفريق (؟!) والنتيجة واحدة فلو سجلنا ٥ اهداف لما خرجنا باكثر من نقطتين، والفريق حاليا يحتاج لمزيد من الثقة والفوز ١/صفر يريحني مثل الفوز ٣/صفر للمعلومية فقط وهذه هي المباراة الاولى وأنا على يقين ان المستوى سيتطور للافضل في المباريات المقبلة واتمنى الا اجبر على التبديل الا في حدود ضيقة جدا مثل الاصابة مثلا !!».

اما مدرب الفريق العماني جورج فيتوريو فقال في تصريح انفعالي وغاضب جدا انتقد فيه حكم المباراة: «ليس لدي اي تعليق على المباراة فنيا بل كل ما اود ان اقوله ان حكم المباراة كان ضد فريقي على طول الخط (!!) اعطانا البطاقات الصفراء وبطاقة حمراء لرئيس فريقي دون ان اعرف لذلك مبررا وقد استغربت ذلك.. فالفريق السعودي قوي جدا مدربا ولاعبين ولا يحتاج لمساعدة الحكم، كما ان لاعبي فريقي لم يستحقوا هذه المعاملة القاسية من الحكم الذي سبق ان تعرض للعديد من المشاكل في الامارات؟ فلماذا يأتي لتحكيم مثل هذه المباريات الدولية؟ وانا هنا لا الوم الفريق السعودي الاقوى فنيا لكنني احمل الحكم فقط نتيجة المباراة».

الدراجات

البطولة العربية الرابعة لناشئي الدراجات تقام بين بريدة والزلفي..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمشاركة منتخبات دول الامارات والبحرين والاردن والسودان بالاضافة لمنتخب الدولة المضيفة، السعودية.. يفتتح الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الثلاثاء سباقات البطولة العربية الرابعة للناشئين للدراجات التي يشرف على تنظيمها الاتحاد العربي السعودي للدراجات خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٤ أبريل (نيسان) الجاري، في كل من مدينتي بريدة والزلفي.

ستقام السباقات التي وزعت على مرحلتين على النحو التالي:

- المرحلة الاولى:

(فرق ضد الساعة)، يبدأ من مركز الملك خالد الحضاري في بريدة.

- المرحلة الثانية:

لمسافة ١٠٠ كلم على طريق الزلفي ـ بريدة يوم الجمعة ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري.

هذا وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات واللجان العاملة بالاتحاد العديد من الاجتماعات برئاسة الامير بندر بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس الاتحادين العربي والسعودي للدراجات على هامش البطولة، وسيقوم مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في منطقة القصيم بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات بعمل كافة الترتيبات اللازمة لانجاح البطولة.

نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز يتوسط الامراء سلطان وبدر وسلمان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني

تصوير جيوفاني باسكوالي

تحت رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين:

بكل حرارة «سرحان» و«وراد» يحرزان كأسي خادم الحرمين الشريفين الذهبيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

رعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية عصر امس الحفل الختامي السنوي الكبير لسباق الخيل على كأسي خادم الحرمين الشريفين، وسط حضور جماهيري كبير يتقدمه الامراء: سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والمفتش العام والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وبدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية وسلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني بالاضافة لعدد كبير من الامراء والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ختام موسم سباقات الخيل (٨٦/٨٧) كان مسكا في رعايته واثارته على مدى اشواطه الاربعة. فجوادا الامير محمد بن سعود الكبير «مزعل» و«عزام» قدما سباقين رائعين وصلا ذروة التنافس ومنهما تعادلت قمة قائمة الاسطبلات اذ رفعت النقطتان رصيد اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وابنائه الى ٦٠ نقطة مساويا لاسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز مما اكد على شدة تنافس الاسطبلات لهذا الموسم.

وفي السباق الثالث على كأسي خادم الحرمين الشريفين للخيول العربية الاصيلة تألق الحصان البطل «سرحان» لصاحبه الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وقدم سباقا مدهشا عندما تصدر الجياد العربية الاصيلة السبعة المشاركة منذ الانطلاق حتى نهاية المسافة (١٦٠٠ متر) التي قطعها بزمن رائع ١,٥٣ وبفارق ست ثوان عن سباقه الماضي وجاء «علال» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز في المركز الثاني متخلفا حوالي ١٨ طولا.

اما سباق خيول الدرجة الاولى فقد فاز به كما هو متوقع الحصان الصاروخي «وراد» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز بزمن ٢,٣٩ لمسافة ٢٤٠٠م ليحرز كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم بعد اسبوعين من احرازه كأس ولي العهد كما فعل «سرحان»، وقد جاء حصان الامير محمد بن سعود الكبير «الورد» في المركز الثاني متخلفا بفارق حوالي ثمانية اطوال بعد أن نافس بقوة.

هذا وقد سلم نائب خادم الحرمين الشريفين كأسي خادم الحرمين الشريفين للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بعد فوز الجواد «سرحان»، وللامير طلال بن بدر بن عبد العزيز عقب فوز جواده «وراد».

(غدا مزيد من تفاصيل الحفل مع الصور)

المدرب البحريني سلمان شريدة لـ «الشرق الاوسط»:

الدوري السعودي أقوى فنياً وجماهيرياً واللاعب الخليجي غير جدي؟ مصر والمغرب أفضل المنتخبات العربية ويعجبني الزاكي وميهوب ودوجال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

سلمان شريدة، مدرب خليجي من اسرة رياضية عريقة سبقه اربعة من اخوته بلعب كرة القدم وجاء بعده اثنان اخران، مثل فريقه كلاعب وسط وجناح ايسر لعلم واحد تولى مسؤولية القيادة لاعتزال وابتعاد نجوم الفريق دفعة واحدة انذاك. وبعد فترة من الزمن صعد للفريق الاول اخواه يوسف وحمد واستطاعا تحقيق عدة بطولات لنادي المحرق. وادراكا منه للنقص الذي يعيشه ناديه في مجال اعداد الناشئين فقد تولى مسؤولية واعباء تدريبهم الى جانب تمثيله للفريق الاول كلاعب وقطف ثمار ذلك درع بطولة الدوري لدرجة الناشئين مما شجعه لاقتحام عالم التدريب بعد اعتزاله اللعب.

سلمان شريدة يتولى حاليا مهمة تدريب منتخب الشباب ومساعد مدرب المنتخب الاول.. التقته «الشرق الاوسط» في حوار سريع عن حكايته مع الكرة بداه قائلا: حياتي الرياضية بدات في فرق الاحياء وكنت اذهب لمشاهدة مباريات كرة القدم بصحبة اخواي محمد وعلي لاعبي نادي الحالة السابقين وفي عام ٦٦م سجلت في كشوف نادي المحرق وتدرجت من الناشئين لدرجة الشباب للفريق الاول. ولعبت في وسط الميدان وكجناح ايسر الى جوار نجوم الفريق (احمد سالمين صاحب اول هدف في دورات الخليج وخليفة بن سلمان وخليفة الزياني وحسن عدنان ومحمد سلطان) وتوليت قيادة الفريق بعد عام واحد من تمثيلي له لاعتزال وابتعاد هؤلاء النجوم. كما مثلت الفريق ثماني سنوات احرزنا خلالها خمسا من بطولات الدوري واربع كؤوس وسجلت قرابة مائة هدف وعلى المستوى الدولي شاركت منتخب البحرين في دورة الخليج الثالثة التي اقيمت في الكويت والدورة الرابعة التي اقيمت في قطر كما شاركت في دورة شباب آسيا ودورة مونتريال ودورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في طهران عام ٧٨. اما عن انجازاتي كلاعب دولي فقد شاركت زملائي في التاهيل الى نهائيات بطولة العالم العسكرية التي اجريت مبارياتها في سورية وفوز منتخب البحرين بدورة قطر عام ٧٩.

وقد لعبت خلال تلك الفترة ٥٠ مباراة دولية وسجلت عشرين هدفا كان اجملها في مرمى اكرامي حارس مرمى النادي الاهلي المصري في مباراة ودية انتهت بنتيجة ٢/٢.

● كيف اتجهت للتدريب؟

ـ موسم ٧٠ ـ ٧٩ احتاج فريق الناشئين لمدرب وتطوعت للقيام بالمهمة اضافة الى تمثيلي للفريق الاول ووفقت في كسب الدور في تلك الفترة مما اكسبني رضا المسؤولين والجمهور وزرع في نفسي الثقة بقدرتي على مواصلة المشوار وحدث ذلك بالفعل حيث اقترحت عام ٨٠ على مجلس ادارة نادي المحرق تاسيس فريق لـ١٤ سنة واستجاب النادي وتبعته الاندية الاخرى وقام الاتحاد البحريني بدعم الفكرة حيث اوعز للحكام بادارة المباريات واستطعت كسب البطولة.

وفي نفس العام نظم الاتحاد البحريني دورة للمدربين الوطنيين تحت اشراف بروشتش وكانت مدة الدورة عشرة ايام حصلت فيها على تقدير متقدم مما دفع بروشتش الذي كان يشرف على تدريب منتخب البحرين الاول انذاك الى الاستعانة بي كمساعد له في المعسكر الذي اقيم في لندن لاعداد منتخب الشباب. بعد ذلك توليت الاشراف على منتخب البحرين للناشئين المشارك في سنغافورة ووصلنا للدور النهائي لنخسر امام كوريا الجنوبية واذكر ان المنتخب السعودي حل في المركز الثالث وعام ٨١ شاركت في دورة متقدمة للمدربين اقيمت في قطر تحت اشراف الاتحاد الدولي ومن ثم دورة في الرياض للمدربين العرب وبعد ذلك دورتين تحت اشراف الاتحاد البحريني واخيرا اتجهت للبرازيل في دورة لمدة شهر ونصف نظمتها الاكاديمية البرازيلية عام ٨٤ وحاضر فيها (زاجالو، افرستو، نيتو).

وخلال تلك الفترات كنت اعمل مساعدا لعدد من المدربين الذين اشرفوا على تدريب المنتخب البحريني مثل (جورج سميث وبرشتش وسبستياو وكارلوس واخيرا روبي ستبني) واستفدت من بروشتش.

واعمل دائما الشيء الذي اعتقد انه صحيح ولا اهتم بنظرة الجماهير الرياضية لانني اعمل كمعايش للظروف واتعامل مع اللاعب كأخ وصديق خارج الملعب اما داخله فانا جاد وصارم واغضب بسرعة خصوصا عندما اجد لاعبا لا ينفذ التعليمات بدقة. واعتقد ان اللاعبين يتقبلون اسلوبي لانه في النهاية لمصلحتهم.

● كيف ترى مستوى الكرة الخليجية؟

ـ بلا شك ان الكرة الخليجية تقدمت عن السابق كثيرا مستفيدة من المنافسات التي تحدث في دورة الخليج وارى ان مستويات الفرق متقاربة والمنتخبات بدات بالتركيز على الجوانب الفنية، اكثر من السابق ولو تناولت منتخبات الخليج من خلال اخر مشاركة لهم في دورة الخليج الثامنة التي اقيمت في البحرين، نجد ان الكويت «بطل الدورة» لم تتضح مشاركته الا قبل اقل من أسبوع من بدايتها ولم يحسب للفريق اي حساب اضافة الى ان اللاعبين حضروا باعصاب هادئة فلو خسروا البطولة فهم معذورون امام الجمهور وخدمهم ذلك كثيرا.

وبرز من الفريق الكويتي مؤيد الحداد وصلاح الحساوي وعبد العزيز حسن.

منتخب الامارات: مستواه اكثر من جيد وهو من الفرق التي ترتفع بمستواها من دورة لاخرى.

اما منتخب البحرين؛ فبسبب التغيير الدائم في تشكيلته انعدم التفاهم والانسجام بين لاعبيه. اضافة الى ان مدرب الفريق بيركنشو لم يوفق حيث كان يلعب وهو خائف من الهزيمة



البطاقة الشخصية:

الاسم: سلمان احمد شريدة.
العمر: ٣٢ سنة.
المؤهل: الثانوية العامة.
الحالة الاجتماعية: اعزب.
المهنة: مدرب منتخب شباب البحرين ومساعد مدرب المنتخب الاول.

منتخب سلطنة عمان تطور مستواه عن ذي قبل ولكن لارتفاع مستوى الفرق الاخرى لم يظهر تقدم الفريق

منتخب قطر: لم يتغير مستواه الفني وقدم الفريق اثناء البطولة مستويات فنية جيدة

منتخب العراق: بعد تاهله لكاس العالم شارك في الدورة بالصف الثاني وقدم مستويات لا بأس بها

واخيرا المنتخب السعودي الذي استعد للبطولة بشكل جيد ولديه لاعبون ذو خبرة واسعة الا انه دخل الدورة وهو بطل لاسيا وهذا اوجد لدى لاعبيه شعورا بالضغط النفسي فلا بد من الكسب وخسارته من المنتخب الكويتي ثم من البحرين اقصت آماله في البطولة الى جانب انها عززت آمال الفريق الكويتي وبرز في المنتخب السعودي صالح النعيمة وفهد الهريفي ويوسف الثنيان.

● ايجابيات اللاعب الخليجي ما هي؟

ـ اللاعب الخليجي يقدم خدماته لفريقه باخلاص وهو منضبط تماما وعلى قدر من المسؤولية ولا يدخر وسعا في تقديم اي شيء يؤدي لرفعة اسم بلاده.

وسلبياته انه يمل المعسكر، وغير جدي احيانا في التمارين.

● الكرة العربية: ماذا تقول عنها؟

ـ عرفنا الكرة العربية من منتخبي مصر وارى انه من افضل المنتخبات العربية الى جانب منتخب المغرب الذي قدم مستويات جيدة في كأس العالم الاخيرة. ويعجبني من الاندية العربية النادي الاهلي القاهري ومن اللاعبين الزاكي وعلاء ميهوب وعدنان درجال.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ مطرب مصري.
٢ـ مدينة ايطالية ـ للمنادى.
٣ـ اغنية لام كلثوم.
٤ـ سقي ـ للتفسير.
٥ـ مدينة سورية ـ متشابهان.
٦ـ احسان ـ شركة بترول.
٧ـ ضعيف ـ يخشى.
٨ـ اساير.
٩ـ مدينة في الضفة الغربية.

عموديا:

١ـ جدها في (مكان) ـ مدينة مصرية.
٢ـ مشاركة.
٣ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ اطالة الشرح.
٤ـ لهداية السفن ـ ابن.
٥ـ دولة افريقية ـ علامة جبرية.
٦ـ شاعر عباسي.
٧ـ طائرة حربية ـ سهل.
٨ـ بين جبلين ـ انثى الخروف.
٩ـ قاسي.

محراث		حوت
خصم		عمال
خراب		غزير
علامة		نفور
صابون		جميل
ضمير		برتقال
انتاج		جراد
عقد		عصب
قبعة		بلح

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	ب	ر	ت	ق	ا	ل	ا	ج
٢	ع	ا	س	ع	ر	ب	ص	ع	ل
٣	ق	ح	ت	ي	ك	ث	م	ن	ب
٤	د	ق	ر	ن	ا	ي	ه	د	ر
٥	ض	غ	ب	س	ا	ب	م	و	د
٦	م	د	ح	ع	ا	ك	ف	ج	ا
٧	ي	م	م	ص	ة	ن	ا	م	س
٨	ر	ص	ة	م	ا	ل	ع	م	ج
٩	خ	ح	و	ت	ب	ا	س	خ	ع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية — اسبانيا

اخبار رياضة مصرية

الجزيرة الخامس في دوري السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أنهى فريق الجزيرة الرياضي لكرة السلة جميع مبارياته في الدوري الممتاز بحصوله على المركز الخامس بعد فوزه الاخير على نادي «المقاولون» ٦٥/٦٢ الذي يليه في المركز السادس ويأتي في المركزين الاخيرين الشبان المسلمون والشرطة وسيهبطان الى المستوى الثاني ويصعد بدلا منهما الجمارك والقاهرة.. اما بالنسبة للمراكز الأولى فلم تتحدد بعد لحين اقامة المباريات المؤجلة والتي تبدأ يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري بمباراة سبورتنج مع الاتحاد السكندري ويوم ٢٨ ابريل الزمالك مع الاتحاد وسبورتنج مع الاهلي وتقام المباراة النهائية يوم اول مايو (ايار) المقبل بين الأهلي والاتحاد.

حكام من ألمانيا لمباراة الاهلي والزمالك

● علمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد كرة القدم المصري تلقى موافقة من الاتحاد الالماني على ترشيح طاقم حكام دولي لادارة مباراة الاهلي والزمالك يوم الاربعاء وسيصل الحكام للقاهرة يوم الثلاثاء.



ماهية الموروث الشعبي (٢)

اللغة لا يعتد بها في الحكم على شعبية الأدب!

ورقة عمل من د. سعد الصويان

واذا اقتصرنا على الشعر في كلامنا عن علاقة الادب الفصيح والادب العامي وغضضنا الطرف لبرهة عن الفارق اللغوي في هذا الجنس المحدد من اجناس الفنون القولية لتبين لنا صعوبة الفصل بين القصيدة الفصيحة والقصيدة العامية في الشكل والمضمون وطرق النظم والاداء والتداول. من المعروف ان الحفظ والاستظهار يلعبان دورا مهما في الثقافة العربية عبر عصور التاريخ المختلفة. كانت وظيفة الكتابة في الشعر العربي لفترة طويلة لا تتعدى تدوين ابيات القصيدة وتسجيلها. اي ان شعراء العرب امضوا فترة طويلة يستخدمون الكتابة في تدوين قصائدهم قبل ان تحدث الكتابة اي تاثير يذكر في تحوير نظرة الشاعر نحو قضية الابداع ونحو طبيعة الشعر ووظيفته وعلاقة المبدع بالمتلقي. ظل الشاعر اسير العادة الشفهية في النظم والاداء وظلت الملامح الشفهية بارزة في انتاجه.

وحتى لو كان انتاجه مكتوبا فان السواد الاعظم من جمهوره يتلقى هذا العمل مشافهة او عن طريق القراءة الجهرية. فالقصيدة الفصيحة يحفظها الناس ويتناقلونها شفهيا وينشدونها في المحافل والمجالس وتشيع بينهم. اي انه بعد استخدام الكتابة وانتشارها استمرت الاساليب الفنية وطرق النظم والاداء والتداول اساليب وطرقا شفهية، ومن هنا يأتي تعدد الروايات للنص الواحد والشك في نسبة بعض القصائد.

واذا كان الجهل بالمؤلف من المعايير التي تقاس بها شعبية الأدب فان العامي والفصيح يتساويان في ذلك. الاهازيج والأمثال والأحاجي والنوادر والملح والطرف والحكايات في الأدب العربي مجهولة الاصل والمؤلف، سواء أكانت فصيحة أم عامية. اما القصائد فغالبا ما تكون معروفة المؤلف، فصيحها وعاميها.

واللغة في حد ذاتها مقياس لا يعتد به في الحكم على شعبية الأدب. كم من القصائد العامية التي نظمها شعراء متعلمون وكتبوها وظلت حبيسة الورق ولم تلق رواجا بين الناس ولم تنتشر على السنة الرواة، بينما هنالك الكثير من الأبيات والمقطوعات الفصيحة التي يرددها الرواة الأميون. ماذا مثلا عن المواويل الفصيحة التي يرددها المطربون الشعبيون، وماذا عن الكثير من حكم المتنبي، وماذا عن قصيدة البردة للبوصيري وغيرها من المدائح النبوية؟!

ولا بأس من الاستطراد هنا لمقارنة مفهوم الأدب عندنا بمفهومه عند الغرب. ارتبط الأدب عندهم بالكتابة منذ القدم. كلمة Literature (وكذلك belles lettres وغيرها من المصطلحات الادبية) تشير الى علاقة الاشتقاق اللغوي بينها وبين الكتابة. هناك علاقة وثيقة بينها وبين كلمة letter التي تعني خطابا مكتوبا او حرفا من حروف الهجاء. اما المصطلح العربي «أدب» فليست له هذه العلاقة الاشتقاقية والدلالية بالكتابة. بل ان له علاقة بالتأديب والتهذيب فهو يأدب، اي يدعو، الى مكارم الأخلاق. ولما ظهر الاسلام وبدأ العرب في استخدام الكتابة في التدوين والتأليف ظلت كلمة «أدب» محتفظة بمعناها الاصلي، اي المعارف العامة التي من شأنها توسيع مدارك الفرد وصقل مواهبه وتهذيب سلوكه سواء تم تلقيها كتابة او مشافهة، وهي بهذا اقرب الى مفهوم Lore منها الى مفهوم Literature. ولم تفقد الكلمة مفهومها الاصلي الا في العصر الحديث بعد ان اتصل العرب بالغرب وتأثروا به ونشطت حركة التأليف الابداعي وأصبح الأدب عندنا مربوطا بالكتابة. ولعل القصيدة الحديثة تتميز عن القصيدة العمودية في انها تخطت مرحلة الشفهية وتجاوزتها الى المرحلة الكتابية.

يمكننا القول اذاً ان الادب الفصيح والأدب العامي عاشا جنبا الى جنب منذ صدر الاسلام مرورا بالعصر الذهبي عصر ازدهار العربية وآدابها ثم عصور الانحطاط احلك عصور العربية. لكن مع ذلك لم تتغلب العاميات على الفصحى ولم تقض عليها. بل لقد ازدهر الأدب الشعبي الى جانب الأدب الفصيح وأصبحا متداخلين متشابكين في مفهومهما وفي مادتهما ولا يمكن النظر الى احد منهما بمعزل عن الآخر او اعتبار ان ايا منهما يشكل خطرا على الآخر. وفي مقدمته لكتاب الدكتور عبد الله العتيبي دراسات في الشعر الشعبي الكويتي يقول الدكتور محمد رجب النجار ان الأدب الشعبي:

شئنا أم ابينا ـ جزء ضخم من تراثنا الثقافي والادبي، ومتمم له، به تكتمل دائرة هذا التراث، وبه تكتمل دائرة البحث الأدبي، ذلك انه لا يمكن فصله ـ في دراسة الآداب القومية ـ عن دراسة الأدب المكتوب. لقد كان ـ ولايزال ـ هذا التفاعل الخلاق قائما بين الأدبين، على مر العصور، وهو امر من شأنه ان يحظى باهتمام كل باحث ادبي. (ص٨).

وفي الكتاب المشار اليه يؤكد الدكتور العتيبي على ان الأدب الفصيح والأدب الشعبي وجهان ناصعان لعملة واحدة هي التراث الانساني العربي.

ويقول أن منزلة الأدب الشعبي في اثراء التراث العربي لا تقل في اهميتها وفعاليتها عن الشعر الفصيح ولكنها تغنيه وتثريه عمقا وتأصيلا وذلك لما للأدب الشعبي بحكم تكوينه ومجال انطلاقه وممارساته من مقدرة فعالة في تغطية الجوانب الدقيقة لحياة المجتمع وعلاقاته الخاصة التي تقف حدود الأدب الفصيح دون التغلغل في تصويرها. وحينما يعاني الأدب الفصيح من الفراغ الابداعي في عصور الانحطاط ويفقد المساحة الكافية للتحرك بفعل الواقع الثقافي فان الشعوب العربية تقضي الى القرار العميق من وعيها الأدب الفصيح وتلجأ الى ادبها الشعبي لانه كما يقول الدكتور العتيبي:

حصنها المنيع ووشيجتها العربية الحصينة، ولسانها المسجل الواعي، وذاكرتها الخازنة لاسباب حضارتها العريقة، وكاتها وجدت في الشعر الرسمي آنذاك رغم فصاحة معجمه وانتمائه الشكلي لموروثها الحضاري خروجا عن دائرة وجوهر مسيرتها الثقافية والحضارية، فهو شعر يحمل هموما غير همومها، ويتجه توجها يغاير جوهر توجهها وتطلعاتها القومية والانسانية، فاستعاضت عن هامشيته، بلون شعري مغموس في دفء مشاعرها، محتشد في وجه الردة كاحتشادها، مستشعر حرارة التواصل بين الاجيال كاستشعارها، لأن الابداع الشعري عند الامم العظيمة قضية، فاذا حاد عن قضيته نبذته واستعاضت عنه ببديل، ولو كان هذا البديل اقل مكانة فنية. (ص١٤٤).

واذا ما اقتنعنا بأن هناك علاقة قوية متعددة الجوانب بين الأدب الشعبي والأدب الفصيح فان الخطوة التالية والمهمة التي ينبغي لنا الاخذ بها هي التقريب الاكاديمي بين هذين الأدبين على مستوى النظرية والمنهج. في ضوء العلاقة بين الأدب الشعبي والأدب الفصيح يمكننا التأكيد على ان اي سبق علمي نحققه في فهمنا لطبيعة احدهما سوف تكون له ابعاد وتأثيرات مباشرة في فهمنا للآخر. نستطيع مثلا ان نقول بأن شعر البادية هو السليل المباشر والمثال الحي المعاصر لشعر الجاهلية وصدر الاسلام. واذا كانت الدواوين الشعرية الوسيلة الوحيدة التي تربطنا بالشعر الجاهلي فان الشعر البدوي بشكله التقليدي الشفهي المتوارث منذ القدم لايزال تقليدا حيا قويا ولو تمكنا من دراسته في سياقه الادائي ومحيطه الحضاري لاستطعنا الاجابة على العديد من الاسئلة التي تدور حول الشعر الجاهلي وخصوصا فيما يتعلق بوظيفته الاجتماعية ودوره السياسي وكذلك طرق نظمه وادائه

هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى يمكننا تتبع المناهج التي سار عليها الاقدمون في جمع الحديث وكذلك في جمع الشعر الجاهلي من مصادره الشفهية في البادية للاسترشاد بها في عمليات الجمع الميداني في عصرنا الحاضر. ومن المعروف ان الاصمعي وأبا عبيدة والكسائي وأبا عمرو الشيباني وأبا عمرو بن العلاء وغيرهم كانت لهم مناهج في جمع المادة الشفهية لا تختلف كثيرا عن مناهج علماء اللغة والفلكلور المحدثين. لكن هؤلاء العلماء وان اتفقوا مع علماء الفلكلور المعاصرين في طريقة الجمع ومنهج العمل وبعض التوجهات النظرية يختلفون عنهم في الاهداف والغايات. كانت الدوافع التي دفعت علماء المسلمين الى جمع الأدب الجاهلي دوافع دينية تنتهي الى القرآن. فقد احسوا منذ البداية ان واجبهم الديني يحتم عليهم المحافظة على اللغة الفصحى، لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، فهبوا لجمع نماذج منها لدراستها واستنباط قواعدها. كان هدفهم الاساسي تفسير الغريب والمشتبه من معاني القرآن، وتبيان اوجه المجاز والاعجاز فيه، والمحافظة عليه من تسرب اللحن اليه.

وقد اقتصرت جهود العلماء العرب في جمع المادة الادبية واللغوية على زمان معين ومكان محدد. المكان وسط الجزيرة العربية حيث تقطن القبائل المشهود لها بالفصاحة التي ظلت بحكم العزلة وعدم الاختلاط مع العناصر الاجنبية تتكلم الفصحى لمدة طويلة بعد ان «فسدت» لغة الأمصار. اما الزمان فهو ما يسمى عصر الفصاحة، او عصر الاستشهاد، او عصر الاحتجاج. ويبدأ هذا العصر من اول نص شعري وصل الينا من نصوص العصر الجاهلي وينتهي بنهاية القرن الثاني الهجري. ومع نهاية عصر الاحتجاج بدأ دور العربية الفصحى يتقلص واقتصر استعمالها على الكتابة والمخاطبات الرسمية

ولم يهتم علماء المسلمين في الغالب بدراسة اللهجات العامية وآدابها لانها لا تخدم غرضا دينيا، ونظروا اليها بازدراء واستهجان واعتبروها فسادا وانحدارا وليس مجرد تغير لغوي يحتمه الزمن، كما يرى اللغويون المحدثون. وفي تلك الاثناء كانت جذوة الابداع الفكري والابتكار العلمي في مجال الدراسات اللغوية والأدبية والدينية قد بدأت تخبو ليحل محلها التقليد وتتبع اثر السلف. ولم يتمكن العرب من تطوير المناهج والنظريات التي استخدموها في دراسة الأدب الجاهلي وتطبيقها في دراسة اللهجات العامية وآدابها. والمكانة العالية التي تحظى بها اللغة العربية الفصحى عند العرب والمسلمين كرست في اذهان الكثيرين الفكرة التي مؤداها ان اللغة هي المعيار الذي تقاس به جودة الأدب. فجودة الأدب اصبحت في نظر الكثيرين رهنا بمدى قرب لغته او بعدها من لغة الأدب الجاهلي.

ولكن على الرغم من الحساسية المفرطة التي كان يعاني منها الغالبية من ادبائنا وعلمائنا في العصور الماضية ضد المادة الشعبية، وعلى الرغم من الرقابة الصارمة التي فرضوها على انفسهم فان هذه المادة تسربت الى اعمالهم وتشربتها كتاباتهم تشرب التربة للماء. وأمهات الكتب العربية، سواء في ذلك منها ما كان مناوئا للمادة الشعبية وما كان متعاطفا معها، تزخر بالاشارات الى المأثور الشعبي. وبقدر ما نحن نلح ونؤكد على ضرورة وأهمية جمع المأثور الشعبي من مصادره الشفهية في الميدان فاننا في الوقت نفسه وبالقدر نفسه من الحماس ننادي بضرورة وأهمية نخل المصادر العربية واستخلاص ما فيها من مادة شعبية ثم ترتيب المادة المستخلصة وفهرستها حسب الاصول المتبعة في هذا الخصوص لتصبح سهلة التناول وحتى يمكن الاستفادة منها كأدوات بحثية في الدراسات التاريخية والمقارنة. ومن المعروف ان المراجع التي صنفها أنتي آرني الفنلندي وستيث تومسون الامريكي لفهرست طرز الحكايات الشعبية وجزئيات الأدب الشعبي اعتمدت اساسا على المصادر المكتوبة، قديمها وحديثها، واصبحت ادوات اساسية من ادوات البحث الفولكلوري.

أبو تمام.. والشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«أبو تمام وقضية التجديد في الشعر» كتاب جديد للدكتور عبده بدوي صدر عن هيئة الكتاب في مصر، يقدم ابا تمام من خلال رحلة تعكس مظاهر العصر الذي عاش فيه فلقد شهد الشاعر الفترة التي اطلع فيها العرب على كل المنجزات الحضارية السابقة والمعاصرة لهم كما شهد الصراع يأخذ طريقه الى كل شيء..

يوضح المؤلف ان الشعر كان هو الوجه المقابل لعالم الحكم في عصر الشاعر فلم يكن الشاعر مترفعا عن الناس او معزولا عن العالم وانما كان كالمعمار وكالمنجزات العقلية يعطي اللمسة الشخصية للعصر وللحضارة، فكيف وامم ابو تمام بين وظيفة الشعر وبين محسناته وكيف تجاوز حد الاشتباك بالواقع الى عملية خلق مركب جعلت له شكلا موضوعيا لا ينفصل عن طبيعة المضمون، وغير ذلك من الاسئلة التي يجيب عنها المؤلف.

أرجوحة الزمن

هارون هاشم رشيد

قالت!

وتقول لي: تلك التي
حملت بجنبيها الألم
قلبي على الوطن المكبل
بالسلاسل، والندم
قلبي على الشعب الذي
حمل البطولة، واقتحم

قلبي على الشعب الذي
في ساحة الهول ابتسم
قلبي على الشعب الذي
حفظ المروءة والشيم

قلبي عليه وقد تمرس
في القتال.. فلم.. ولم
واليوم يخذله الألى
بهم تآزر واحتكم
اليوم يخذله الألى

من اجلهم رفع العلم
اليوم يخذله اقتتال
واختصام محتدم
وتدق كفيها وتصرخ
لا، وينهمر الألم

● تونس


حكمة اليوم

اذا فعلت كل شيء فكن كمن لم يفعل شيئا!

• قصة قصيرة:

غدا يفرغ حضني!

ابتسام محمود رضا

تتسابق خطوات الدنيا تستعجل النهاية، تجرفنا الاقدار لتواجه المكتوب، تلفنا دوامة الحياة لنغوص ونطفو احاول ان التقط انفاسي، الملم الذكريات، اجمع ايامي، واطرح غربتي والامي.

يضمني المقعد، تلفني برودة تقشعر لها لياليّ، تركض الى طفلتي، يستقبلها حضني، فاشعر بالدفء يغمرني، امد يدي احاول ان التقط من العمر يوما، ساعة ابقيها.

اتعلق بالعمر ليتوقف، يسحقني، اطالع وجه طفلتي فتقوى قبضتي، ويسحقني فيعمق جرحي، تدغدغ وجهي بشعرها الجميل وتضحك، اعقص لها شعرها، اتطلع الى الجديلة، تكبر الرؤية وتتسع الرؤى.

هذه انامل «امي» تعقص شعري. وانا اصرخ بدلال: امي.. لقد آلمتني، لا تشدي شعري.

قالت امي: هاتي رأسك اقبلها حتى تطيب.

تقبلها فتمحي بقبلتها المي، اركض انشلجر مع اخوتي، واعود اليها باكية.

امي لقد ضربني اخوتي، انا لا احبهم، ليتهم..

تقاطعني بقولها: لا تدع عليهم، سيأتي يوم تفتقدين فيه هذه (اللمة) وستتمنين يوما بينهم.

آه يا امي كم تمنيت، كم تمنيت لحظة بينهم! حملتنا الايام لتلقي بنا كلا في طريق، وابعدتنا المسافات واوراق العمر تتساقط.

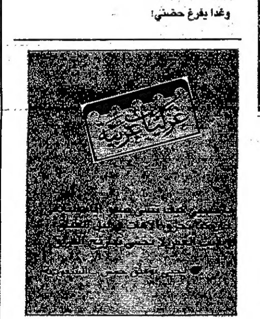
كان العمر في قبضة اليد، تفتح في رحاها، انبسطت تلك اليد لينفتح اكثر، ليكبر اكثر ويعبق بالاماني، ويتلون بالأمنيات.

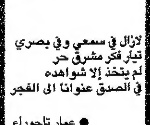
اوراق العمر تتساقط ورقة ورقة، بالغالي وبالرخيص، تتساوى في دورة الزمن الأشياء، ولا تبقى الا الذكرى، تتساقط اوراق العمر.

في ورقة ارى طفولة طموحة، وآمالا معطاء. والورقة الثانية ارى فيها شبابا تتسرب احلامه من بين الايام، وتتبعثر امانيه، مهجور السعادة مسكونا بالمستحيل.

وفي هذه الورقة، امومة تنغلق عن الدنيا تحضن في انغلاقها عمرها، ثم تتفتح لينطلقوا باعمارهم الى الدنيا، تحملهم امانيهم، وخطوتهم ثقة.

تتراءى في عيني ليلة زفافي،
دمعتك يا امي باقية على خدي
وألمك يا والدي غصة في حلقي
لقد فرغ حضنك يا امي
وغدا يفرغ حضني!





لازال في سمعي وفي بصري
تيار فكر مشرق حر
لم يتخذ إلا شواهده
في الصدق عنوانا الى الفجر

● عمار تاجوراء / ليبيا

السياج

قلعة الأسود!

اول مرة زرت بغداد منذ سنوات بعيدة، عندما كنا في حدودنا الشمالية نتكئ جيرانا لقلعة الأسود!

سألني ابني اين بغداد اتمنى ان اراها؟ لم يكن سؤاله من فراغ فقد شاهد مسلسلا «كرتونيا» عن سندباد، ويحكي عن بغداد..

ماذا اقول لابني؟ هل اقول ان بغداد تدك دكا صباح مساء؟ هل اقول ان حاضرة بني العباس ومن كانت تفرخ للعروبة والاسلام ابطالا في شدة وضيق وحرب؟

بغداد.. احدى اهم مدننا العريقة ذات الطابع المميز تغنت بها ام كلثوم ذات يوم بـ «قلعة الأسود».

تبقى بغداد قلعة للأسود! لم يبق من ذكرياتي عن زيارتي السابقة لبغداد الا خيط واه رفيع لا استطيع تذكره اللهم الا جسرا بين ضفتي النهر، وبوابة وشوارع قديمة، لكنها كانت تضج بالأمل والحيوية والسعادة.

بغداد.. بحاجة ان تنام ملء جفونها!

والأرض في بغداد عطشى لأمن دائم..!

امنية.. ان يسود السلام هذه القلعة التي لها في قلوبنا كل الحب.

فما من شاعر في زمن بعيد او قريب الا تغنى ببغداد، وقرأت العراق. وما من شاعر الا كان حلمه دجلة.

كانت مدينة مرهفة جميلة ساحرة، وما من يقرأ الا ويقف دهشة كما دهش البدوي وتحولت جلافته الى رقه بعد ان جاور النهر ورأى حسناوات العراق في رصافته. فجلبن الهوى له.

بغداد تبحث عن سلام دائم.. لتعود دار اشعاع علم وثقافة!

حفظ الله ارضه في بغداد ومن عليها، وسلام على الصابرين في بغداد. ودعوة وامنية بزيارة لبغداد اليوم بعد ان يعم الأمن حيث تعيش ايام حرب تهدر بها دماء المسلمين هنا وهناك.

دعوة لسلام يرفرف على العالم كله من مشرقه الى مغربه.

دعوة السلام من الحرب، ومن الاشعاع، ومن كل ما من شأنه ان يدمر هذا الجنس البشري الذي كرمه الله.

وسلام على قلعة الاسود بغداد.. ولنا معها لقاء.

● رقية حمود الشبيب
الرياض

من عيون الشعر

وردٌ.. وريحانٌ!

شعر: حافظ ابراهيم

خرج الغواني يحتججـ	ـن ورحت أرقب جمعهنه
فإذا بهن تخذن من	سود الثياب شعارهنه
فطلعن مثل كواكب	سطعن في وسط الدجنة
وأخذن يجتزن الطريـ	ـق ودار (سعد) قصدهنه
يمشين في كنف الوقا	ر وقد أبن شعورهنه
وإذا بجيش مقبل	والخيل مطلقة الأعنه
والورد والريحان في	ذاك النهار سلاحهنه
فتطاحن الجيشان سا	عات تشيب لها الأجنه
فتضعضع النسوان،	والنسوان ليس لهن منه
ثم انهزمن مشتتا	ت الشمل نحو قصورهنه

● **معاني الكلمات:**

● الدجنة: الظلمة، ● المنة: القوة.

رسالة اليوم

من / حسن طه صديق

الخبز السعودي على موائد العالم

تطالعنا الصحف بين الفينة والأخرى بأنباء شحنات القمح السعودي وهي تمخر عباب البحر في كبرياء وشموخ الى قارتي آسيا وافريقيا. وقبل أسابيع انضمت سويسرا الى قائمة مستهلكي القمح السعودي وهي دولة اوروبية وهكذا اخترق القمح السعودي ذلك الجدار الأوروبي الاقتصادي الشامخ وأضحى القمح السعودي على الموائد الاوروبية. وفي ذلك بلا شك مفخرة للسعودية وعزة للعرب اجمعين وعبرة لدول العالم الثالث ونموذجا جديراً بالاقتداء.

ولعل الكثيرين يذكرون ان الجغرافيين كانوا يصفون اراضي المملكة بأنها صحراء جرداء تفتقد الخصوبة وتشح فيها المياه، وإذا بالواقع يثبت أن العزم والاصرار والتخطيط السليم قد احال الصحراء الى خضرة ونماء وإذا بالرمال البيضاء تنبت قمحاً يفيض عن الحاجة ويذهب جزء منه عونا للأصدقاء وآخر يطرح في الأسواق العالمية فيغزو حتى موائد الاوروبيين. والخطط السعودية الطموحة تزخر بالمشروعات للاكتفاء الذاتي من محاصيل اخرى بل وأن النية تتجه الى زراعة مساحات شاسعة بالغابات لتكسو الخضرة الصحارى القاحلة وكلها خطط سوف تتحقق باذن الله لان المملكة اذا قالت فعلت باذن الله وأحيانا تفعل قبل ان تقول.

وهذه المناسبة قد اعادت ذاكرتي الى الوراء الى وطني السودان حيث يوصف بأنه اكبر الدول الافريقية والعربية من حيث المساحة الصالحة للزراعة وأنه يملك من المقومات ما يجعله دولة زراعية كبرى. وأذكر ايضا العهد النميري المباد كان قد وعد باكتفاء السودان ذاتياً من القمح في عام ١٩٧٦ ومن ثم مرحلة التصدير. بل وأن الرئيس المخلوع كان يعلن بملء فيه حتى قبيل اقصائه ان السودان هو سلة غذاء العالم !

وإذا بالمجاعة تحط رحالها على تلك السلة الجوفاء الا من الشعارات الزائفة فيموت النبات وينفق الحيوان ويتضور الانسان جوعاً وعطشا وتزحف الصحراء برمالها فتبتلع الأرض الزراعية ويتحول السودان من أكبر مصدر للغذاء واللحوم والحيوان في العالم العربي الى مستورد لكل هذه السلع وغيرها الكثير وذلك راجع الى سوء التخطيط والتخبط منه ومن خبرائه ومستشاريه الذين لايزال الكثيرون منهم في مواقعهم يرفعون التوصية تلو الاخرى. ولكن بعد ان انقشع الظلام وعم نور الحرية فان الأمل كبير في ان يستعيد السودان بعضاً مما فقد في سنوات الدمار الستة عشرة التي أخرت السودان مائة وستين عاما للوراء.

وأخيراً اود ان اقول بأننا يمكننا ان نأخذ من التجربة السعودية الناجحة العظات والعبر والاستفادة منها كنموذج يحتذى.

والمعروف ان القمح سلعة مدعومة غالبا من الكثير من الدول سواء للاستهلاك أو التصدير وحكومة السعودية اذ تدفع للمزارع السعودي ٥ اضعاف ما كانت ستدفعه للمزارع الامريكي فانها بذلك تربح ولا تخسر لاسيما في المدى الطويل والسودان بما تبقى له من امكانيات بعد سنوات الدمار يمكن ان يقدم دعماً لمزارعي القمح المحلي ولو لفترة معقولة كما يمكن ان يقدم بعض الدعم للمحصولات المخصصة للتصدير ايضا.

ولهذا فاني اقترح ان تباشر حكومة السودان في الاشراف على إنشاء شركة زراعية بمساهمة عامة تشترك فيها الحكومة بما لا يزيد عن ٤٠٪ من رأسمالها وذلك بصفة مؤقتة على أن تبيع حصتها كلها أو جزءاً منها مستقبلا. وفي اعتقادي لكي يكتب لهذه الشركة النجاح فلا بد أن تتحقق لها الشروط التالية :

١ ـ الدراسة العلمية الجادة لجميع النواحي الفنية والادارية للمشروع.

٢ ـ أن يساهم فيها بجانب شركات الاستثمار والبنوك، المغتربون السودانيون الذين بدأوا الآن في العودة للاستقرار النهائي ـ وكذلك يساهم فيها الأفراد والبنك الزراعي الحكومي ـ على ان تعطى الأسهم المدفوعة بالعملات الحرة ميزات تشجع على المساهمة وشراء إسهمها.

٣ ـ ولن تجد اسهمها في نظري أي مشتر ما لم تتعهد الحكومة سلفا بدعمها وشراء القمح المنتج منها بسعر يزيد عن التكلفة حتى لا تعتبر المساهمة فيها ضرباً من المخاطرة والمغامرة غير مأمونة العواقب.

٤ ـ الا يكون للحكومة دور مؤثر في مجلس ادارة الشركة.

وأخيراً وأنا أضع هذا الاقتراح اعلم ان مبدأ الدعم في ذاته بالنسبة لظروف السودان الحالية امر غير مستحب حتى لا يزداد العجز في ميزانية اوموازنة الدولة الممولة اساسا بالعجز بالاستدانة من النظام المصرفي ولكن أن تقدم الحكومة هذا الدعم من بنود اخرى أو اوجه صرف اخرى والمهم اذا ما وجد العزم والاصرار والدراسة الجادة فستجد لكل شيء مخرجا.

والله الموفق.

من ادب الطفولة

المكتبة

تعودت ان اقصد المكتبة — واقضي بها ساعة طيبه !
واختار منها كتابا مفيدا — اطالع قصته المعجبه !

فيروي فؤادي من ظمأ — ويشبع فكري من مسغبه !
واشعر أني على متنه — بلغت الفضاء على مركبه !

فخير المعارف والعلم ما — ينال المجد به مطلبه !
وبالعلم ينمو نبات العقول — وتصبح من دونه مجدبه !

فكم بث في النشء من خلق — وأظهر في الناس من موهبه !
وكم نزع الجهل عن أمه — فأضحت بآياته منجبه !

لهذا تعلق قلبي به — وهمت بما ضمت المكتبه !
لاني احس .. اذا جئتها — كأني دعيت الى مأدبه !

محمد البلغمي /
فاس / المغرب

أراك زهراً

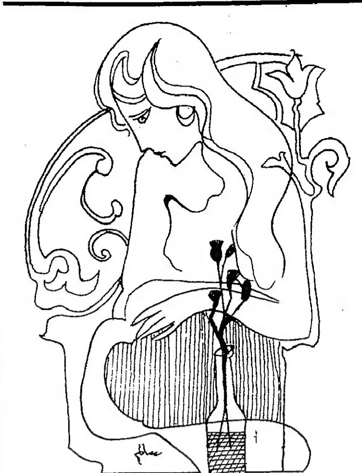
اراك زهراً فتفوق الزهر ازدهارا
واقول بدرا فلاذا البدر من غل توارى
واستجار بالمها من مقلتيك النرجس
لما تهاوى البرق منها واستطارا
كم سالت الكون عنك فلم انل
سوى الصمت الذي أروى يقيني افتقارا

انت نور انت سحر لا يبارى
انت نار بل عبير عانق الزهر مرارا
انت حسن ما رآه الحسن يوما
حتى تهالك غيرة وعاف ربوعه والجوارا
في عباب التيه تخطو واثقا
داب الكواكب في مجراها لا تخطىء مدارا
ما اخالك الا رمزاً للكمال مجسداً
لبس الفتنة ثوبا وارتدى السحر إزارا

واظل سائلا عنك الليالي والدجى
وحين يؤرقني الهدى ارجي بنجواي النهارا
فيمضي النهار كالليالي حائراً
واغدو كالذي أوى من الرمضاء نارا
اقتلعت من نفسي كبرياء طالما
اتخذتها مسلكاً عبر الزمان ودارا
فدار الهوى بفؤادي حتى هوى
قربانا في معبد الحب يكفر الأوزارا

واتيت كبريائي مرة اشد لجامها
واعيدها للتعالي كما كانت شعارا
فاتتني في مستهل الأمر طوعا
وتاقت نفسي كعهدها تلبسها دثارا
حتى بدات في الآفاق نور
يسحر الألباب عمداً وياسرها جهارا
فاذا كبريائي عند اقدامي صرعى
حين زاغت عيناي تحتقر الوقارا

وابحرت في معانيك افكاري حيارى
ما رمت عصا المجداف الا اشتهت ابحارا



وتاهت مهجتي يحدوها الاسى
في رحاب الوجد تذرعها قفارا
وفؤادي الولهان يشكو صبابة
تزداد بأسا كلما ازدارت ورودك احمرارا
كم سار خلف سرابك ثم آب
لاهثاً لم يأت قصداً حيث سارا

سيد محمود

قضية

رد امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج على موضوع «رسالة مفتوحة الى مجلس الوزراء السوداني» المنشور في باب «قضية اليوم» بـ «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٤.

دور الأمانة هي رعاية حقوق العاملين بالخارج وحماية المصلحة العامة للدولة

بكل تاكيد ياتي الحكم على مسألة ما بصفة معابة متى ما استند على بينات سماعية او بني على وقائع مغلوطة.. والحكم بالمفهوم اعلاه يصدر كنتيجة موضوعية لغياب المعلومات في الغالب الأعم..

وعليه نحن لا نلوم كاتب المقال ولا نخشى قط من اتهامه الامانة واشارته الى قصورها الاداري الناتج في نظره نتيجة لثباتها العميق فكاتب المقال وقع في اعتقادي ضحية لوقائع خطيرة ان وجدت، أو لغياب معلومات اساسية.. فليته يعلم ان الامانة كواقع مقعدة تماما بحكم القانون عن أداء دور تنفيذي متقدم وانها عاجزة تماما عن الحركة الايجابية الفاعلة وفق منطوق القانون ولوائحه..

وللحقيقة فقد انحصر دور الامانة في التوفيق بين رعاية حقوق العاملين بالخارج وحماية المصلحة العامة للدولة..

ولذا كان لزاما على مسؤولي الامانة المحافظة على هذه المعادلة الصعبة بحق، اذ ان دورها ينحصر في التوفيق التام بين حق هنا والتزام هناك.. والأمانة تقوم بهذه المهمة وفق المواقف. فهي احيانا تدافع عن المغتربين وأحيانا اخرى تدافع عن الدولة.. وليت الأخ كاتب المقال يتصور جسامة وعظمة هذا الدور التنسيقي المطلوب منها والمفترض فيها وليته يدرك متطلبات هذا الدور من قدرات وحنكة ودراية. مادام هذا هو الحال فأين الأمانة من الثبات العميق..

لقد ظلت ولازالت عين الأمانة ساهرة ولم ولن يجفن لها جفن مادام ـ هناك مغترب..

فلقد وقفت معه في وجه الجهاز الاداري المعين دفاعاً عن مصالحه الذاتية عندما نوت تلك الادارة وضع يدها على الأرض المخصصة للمغتربين بحجة ان الطلب عليها منكم نادر..

(البقية غدا)

عثمان محجوب / عن امين شؤون السودانيين العاملين بالخارج

خواطر عابرة

يقتلني ذلك العقرب الصغير
بدندنته داخل تلك السويعة
المعلقة على الحائط.
يمزق افكاري..
يعاتبني بقسوة..
يذكرني.. بالوحدة.. بعجز قلبي..
اتململ على مقعدي..
يفزع قلبي ويرتبك نبضي
كلما انسكبت في مخيلتي
تلك المرحلة الفاشلة
التي سقطت من مراحل حياتي..
سكون رهيب..
لا يخلو من انين القلب
وتوجعات الجسد..
سكون.. يحمل في طياته
تاوهات انفاس دافئة.. معتبة..
امتطي اسطر الذكرى..
وابحر في شاطىء اللوعة والالم..
كم هي قاسية تلك الذكريات..

هل فهمت؟!

كم هي مؤلمة..
اصبحت اخشى ذلك الشرود..
الذي يعود بي الى الواقع مقتولا..
اصبحت اهرب من وحدتي..
في أوجه البشر المكسرة.. أمامي.
في ضجيجهم الذي لم يتمكن من اخراس اجراس الألم بداخلي..
في خطاهم التي بلا دبيب
يوقظني من شرودي..
لم يعد لي مكان يسعني في خارطة الحياة..
لم اعد احتمل..
اصبحت انفاس البشر تخنقني..
اصواتهم تقتلني..
كلماتهم كالرماح تنغرس
اصبحت اتعذب من تلك الرتابة..
اتمزق عندما انظر الى اعين البشر..

(ذكرى الحربي..)

من وحي مخيم الجائعين الفلسطينيين

هنا اذاعة صوت المحاصرين
في مخيم الرشيدية
هنا صوت الاطفال الجياع
والارامل والشهداء
هنا مقبرة النخوة العربية
هنا تصب جهنم نيرانها
صواريخاً لحمية
تحرق اطفالنا
وتقتل نساءنا
وتدنس شرف القومية
هنا اذاعة صوت المحاصرين
في مخيم برج البراجنة
الاخوة المسلمون
يدكون المخيم
الاخوة المسلمون
يقصفون المخيم
الطائرات الاسرائيلية
تعربد في سماء المخيمات
الاطفال ياكلون الحشائش
القطط اليوم لم تظهر
الفئران اختبأت
وانا الآن اسمع
اذاعات الدول العربية
نحن معكم ايها الاخوة الصامدون
في المخيمات
وها انا اطمئن الاطفال
ان الحل قريب

نأسف ايها المحاصرون
لقد ازداد القصف
واشتد العنف
واختفى صوت الاذاعات العربية
طائرات عربية
ستلقي المواد الغذائية
فوق سماء المخيمات
ابشروا ان الفرج آت
نأسف ايها الاخوة..
انها طائرات اسرائيلية،
تلقي قنابل عنقودية..
ويعلو صوت امرأة..
تنزف دماً فلسطينياً عربيا
لا .. نريد مواد غذائية
نريد نخوة صلاح الدين
وشجاعة خالد بن الوليد
نريد صحوة ضمير عربية
وامعتصماه...
نأسف يا اختاه..
لقد توقف الارسال
لكنهم مجتمعون...
وتصرخ المرأة صرختها الأخيرة..
واغضباه...
واغضباه...
وماتت الأخت الفلسطينية
وماتت معها النخوة العربية !

جمال محيسن ـ فلسطين

ردود سريعة

الاخ / احمد عبد العزيز الدغيثر.
نشكركم على رسالتكم الرقيقة، واقتراحكم الكريم سيكون محل اهتمامنا.

• • •

الاخ / محمد قاسم جاد الله
نحن في انتظار اعمالك ويجب ان تثق تماما في اننا نولي رسائل القراء جميعا كل عناية واهتمام.

الفلورايد : سلاح ذو حدين

في بحث دراسي علمي عن داء الاسنان الفلوري في السودان، اتضح أن تناول ملح الفلورايد في مياه الشرب (مياه الابار) بتركيز عال (اكثر من جزء واحد من المليون) يسبب داء الاسنان الفلوري وهو عبارة عن تلوين الاسنان بلون أصفر يتدرج الى اللون البني وذلك ناتج عن ترسبات ملح الفلورايد في خلايا الاسنان مما يؤدي الى تهشمها. ومما هو جدير بالذكر ان ملح الفلورايد ترتفع نسبته في مياه بعض الابار..

ومن فوائد الفلورايد انه اذا تناولناه بكميات محدودة (جزء واحد من المليون) يقوي الاسنان من التسوس ويحفظها بيضاء. لذلك لجأ اطباء الاسنان الى اضافة املاح الفلورايد مثل مونو فلورو فوسفات الصوديوم بنسب معينة الى معجون الاسنان.

ومن البحوث التي أجراها العلماء في الهند باقليم البنجاب وجدوا ان تناول كميات عالية من الفلورايد في مياه الشرب تزيد عن ٤ أجزاء تسبب ضيقا في قناة السلسلة الفقرية والشعور بالآلام الحادة في الظهر.

وقد استعملت مادة الفلورايد في جهاز قياس كثافة الهيروجين الايونية لقياس تركيز الفلورايد في مياه الابار ببعض المناطق في السودان، وفي مصل دم المصابين بداء الاسنان الفلوري في تلك المناطق.

وقد اثبتت التحاليل أن نسبة الفلورايد في دم المرضى بداء الاسنان الفلوري لا يتعدى المعدل الطبيعي وهو ٠,١ الى ٠,٢ جزء من المليون مع العلم بأن الكمية المتناولة من الفلورايد في مياه الشرب تساوي ٨,٦ جزء من المليون.

فاثبتت التجارب بأن هناك عوامل غذائية مثل فيتامين (ج) وبعض الاملاح المعدنية تكون مع الفلورايد املاحا غير ذائبة في الجهاز الهضمي، فتقلل بذلك من ترسبات الفلورايد في العظام والاسنان. هذه المعلومات كانت جزءا من بحث اعددته لرسالة الماجستير في موضوع دراسات «حيوكيميائية» عن داء الاسنان الفلوري في السودان.

خيرية الطاهر عبد الله الزرمي

أسى العاشق

تواعدني
تقول اليوم
ولما يحين موعدها تغيب
تولعني
تحملني الهموم
وتتركني لسهدي والنحيب
أنا
في حبها مظلوم
وعبرة دمعتي عني تجيب
تقول اليوم،
ومر ألف يوم
وما كان يومك يا بعد عمري قريب !

محمد عبد الله بلح

عالم بلا حدود

علاج الاستماع

وصل الجراح البريطاني الى المستشفى قبل موعد اجراء العملية بثلث ساعة فقرر على غير عادته ان يعيد مريضه في غرفته حيث قضى معه ما تبقى من الوقت. وانفتح المريض لجراحه وظل يتحدث بحرية تامة عما يجول في خاطره ويعبر عن مخاوفه ويستعيد ذكريات ويستجر آلاما لم تكن معروفة لدى الجراح الذي اعتاد على الدخول الى غرفة العمليات والشروع في اداء وظيفته فور وصوله. وعندما حان موعد العملية انتقل الاثنان الى الغرفة وبعد الانتهاء اكتشف الجراح انه اجراها بسهولة لم يعتدها من قبل وان المريض افاق بسرعة غير معهودة وان فترة نقاهته كانت اقصر وتجاويه اسرع.

ومنذ ذلك اليوم والجراح الذي وصف تجاربه لزملائه يحرص على التحدث مع مرضاه قبل كل عملية لتحقيق نفس النتائج الطبية التي جربها مع أول مريض بالسماح له بالانطلاق والانفتاح.

يقول الدكتور بيتر تاتهام في مقال نشره في صحيفة الجارديان اليومية الرصينة ان ذلك مثل حي لايجابية الانفتاح بين الطبيب والمريض بل ايضا لفعالية الاستماع الى الآخرين كما ثبت من قبل مكان اللمسة الحانية على الطرف الآخر المريض او الباكي او الشاكي. ويستطرد الى القول :

«بعد تجارب عديدة من الاستماع الى مرضاي حتى أولئك الذين ظنوا انهم بحاجة الى عملية جراحية للتخلص من آلامهم استطيع ان أؤكد ان بعضهم تركوا عيادتي بعد نصف ساعة من الانفتاح والثرثرة على ان يعودوا بعد فترة للخضوع للعملية ولم يعودوا. وعندما اتصلت بهم مستفسرا ذكروا لي بأنهم لم يعودوا بحاجة الى عملية».

طبعا كانت حالاتهم لا تستدعي بالضرورة اجراء عملية جراحية لانقاذ حياتهم اذ لم تكن بخطورة الزائدة الدودية المتفرجة او قرحة مزقت امعاءهم. كانت بسيطة في حد ذاتها لكن همومهم والغم الكبير الذي رافقها اقنعتهم بوجوب دخول غرفة العمليات.

وفي مستشفى للاعصاب او الامراض النفسية التقى الدكتور بيتر بمريض كان يشكو من ان العاملين حواليه لا يودون الاستماع اليه بصبر وأناة واشفاق. وبعد زيارتين لسريره متسلحا بالاستعداد الكامل للاستماع اليه «بكل حواسي وقدراتي على الاشفاق بدأت تظهر عليه دلائل التحسن لأنه حسب قوله شعر ولمس مني استعدادا من طرف آخر للاصغاء الى شكواه وشرحه. كان كل ما صنعته هو البقاء بجانب سريره واقناعه بأنني مرهف السمع لكل ما يقوله».

والاستماع لشكاوى الآخرين كاللمس احيانا لا يعني فقط استخدام الاذنين، كما يقول الدكتور بيتر ولا يقتصر على مرضى الاعصاب ونزلاء عنابر الصحة العقلية. «ان الاستماع يشمل الانهماك التام واظهار الاهتمام الكامل بكل الحواس بالعينين والاذنين واليدين في محاولة جادة لفهم ما يقال. وفي المجتمع الميكانيكي الذي نحيا فيه نخفق دائما في الاصغاء الى الآخرين ونعاني من قلة اهتمام واستعداد الآخرين على الاستماع الينا».

وقال أستنادا الى تجاربه الطويلة ودراساته وقراءاته : «ان المريض الذي يتكلف بزيارة الطبيب انما يذهب اليه لينفتح ويجد تجاوبا بواسطة الاستماع الى شكواه مهما كانت واحيانا لا يعرفون بما يشبه التأكيد ماذا يودون قوله ـ كيف ننمي في انفسنا القدرة على الاستماع حتى لغير الاطباء منا ؟ بالاندماج في شخصية الطرف الآخر، بالقدرة على الاهتمام بما يقوله واقناعه بذلك، بتكريس كل الجهد في ذلك الوقت القصير على التقاط كل كلماته بل وتشجيعه على الاستمرار».

«الاستماع مرآة نحملها امام المتحدث الشاكي حتى وإن لم يقل كثيرا.

قضى الدكتور بيتر ثلاثين عاما يمارس الطب وقال انهم لم يدرسوه فلسفة الاستماع وفنه بالنسبة للمريض ولا يدري اذا كانت المناهج الحالية في جامعات الطب اعتمدت ذلك الفن الحيوي الضروري في معالجة شرائح كبيرة من المرضى.

وكما هو الحال بين الطبيب والمريض فهو يكتسب اهمية بالغة في البيت والمدرسة وعبر كل مراحل العمر الاخرى.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	٣	١٣	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٤٣	صحو	جنيف	٢	١٨	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	-٢	٥	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	صحو
جدة	٢٢	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٠	٣٩	صحو	لشبونة	١٤	١٩	ممطر
ابها	١٥	٢٨	صحو	لندن	٩	٢٢	صحو
الطائف	١٥	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٢	صحو
البحرين	٢٣	٣٢	صحو	مانيلا	٢٦	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو	مونتريال	١٢	٢٠	غائم
بيروت	١٦	٢٠	صحو	موسكو	٢	١٦	غائم
الجزائر	١١	١٩	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٨	صحو
تونس	١٠	٢٠	صحو	نيويورك	٧	٩	ممطر
الرباط	١٠	٢٢	صحو	نيقوسيا	٨	٢٣	صحو
امستردام	٨	١٩	صحو	باريس	١٠	٢٢	صحو
اثينا	٩	١٤	غائم	روما	٤	٢٠	صحو
برلين	٧	١٥	صحو	استوكهولم	٢	١٢	صحو
بروكسل	٥	٢٠	صحو	سيدني	١٧	٢١	غائم
كوبنهاجن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٩	١٨	صحو
دبلن	٦	١٨	صحو	فيينا	٨	١٥	غائم

عرب و عجم

● **الشيخ محمد بن تركي السديري** امير منطقة جيزان قام مساء امس (الاحد) بجولة تفقدية على محطة كهرباء الخضاوية تفقد خلالها العمل هناك ورافقه في هذه الجولة عدد من رؤساء الدوائر الحكومية والمسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وبعد الجولة حضر حفل اهالي وادي جيزان بمناسبة تعيين **محمد صالح المويشير** أميرا عليها.

وتضمن الحفل على عدة فقرات بدأت بالقرآن الكريم ثم كلمة شيخ شمل واهالي الوادي ثم قصيدة القاها احد المواطنين بهذه المناسبة.

الجدير بالذكر ان وادي جازان يقع شرق مدينة جازان ويتبعه ٣٧ قرية ويبلغ عدد سكانه ١٥,٠٠٠ نسمة تقريبا ويبعد عن مدينة جيزان بـ ٢٥ كم ويشتهر الوادي بالعديد من المحاصيل الزراعية والاعلاف كما يتم انتاج المحاصيل البساتينية من فاكهة وخضارة واشجار زينة.

* * *

● **الدكتور حمود البدر** وكيل جامعة الملك سعود بالرياض **والدكتور علي بن محمد التويجري** نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وصلا الى بغداد للمشاركة في الندوة الفكرية الثالثة لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية التي ينظمها مكتب التربية العربية هناك اليوم.

* * *



● **ناصر علي بقشيه** حصل على الدكتوراه من جامعة الازهر عن موضوع : «التحديات المعاصرة التي تجابه المجتمع الاسلامي ودور التربية الاسلامية في مواجهتها».

وقد تكونت لجنة المناقشة من رئيس جامعة الازهر الاستاذ **الدكتور محمد السعدي فرهود** والاستاذ الدكتور **ابراهيم مطلوع** والدكتور **محمد علي المرصفي**.

● **المهندس زكي عمر حريري**، مدير ادارة التطوير والمتابعة بأمانة العاصمة المقدسة غادر مكة المكرمة في طريقه الى جنيف وذلك للتنسيق ووضع الترتيبات النهائية مع شركة كانديتو للساعات السويسرية حول كيفية تركيب وتشغيل الساعة التي تبرعت بها وسيتم تركيبها بمدخل مكة المكرمة من ناحية خط جدة السريع والتي بلغت تكاليفها حوالي مليون ريال ويصل حجمها سبعة امتار وارتفاع قاعدتها اربعة امتار.

● **عبد الرحمن ابو السمح** العميد المتقاعد ومدير ادارة القضايا بهيئة الرقابة والتحقيق بالرياض يرقد على الفراش الابيض بالمستشفى العسكري بالرياض منذ قرابة شهر وقد زاره كل من الشيخ **عبد الوهاب عبد الواسع** وزير الحج والاوقاف والمهندس **عبد العزيز الزامل** وزير الصناعة والكهرباء و**محمد بن زرعه** رئيس هيئة الرقابة والتحقيق واللواء المتقاعد **محمد المهدي** والعميد المتقاعد **حازم سليمان** ولايزال كثيرون من الاهل والاصدقاء يقومون بزيارته.

● **الدكتور عبد اللطيف خملخم** عميد كلية التصرف بصفاقس (تونس) شارك في القاهرة في المؤتمر الاول للتنمية والتكوين الاداري ومنها تحول الى سيراليون حيث القى ثلاث محاضرات عن علوم التصرف والادارة وعلاقة المؤسسة العمومية بالحكومة وتخطيط هذه العلاقة بتنسيق حركة التنمية.

* * *

● **الدكتور حسن خريس** الامين العام الجديد لاتحاد الاطباء العرب ونقيب اطباء الاردن وصل الى تونس حيث سيلتقي باتحاد الاطباء التونسيين وبوزيرة الصحة الدكتورة **سعاد اليعقوبي** ثم ينتقل الى الجزائر حيث يحضر افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني.

* * *

● **احمد عبد الله زيد آل محمود** سفير دولة قطر الجديدة لدى الولايات المتحدة اقيم على شرفه مساء الخميس الماضي حفل استقبال في فندق ماديسون في العاصمة الامريكية بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد، وحضر الحفل اعضاء السفارة القطرية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في واشنطن وعدد من الصحفيين العرب والشخصيات العربية في واشنطن.

* * *

● **تاج الدين محمد الطاهر** سفير السودان في فيينا يكثف اتصالاته من اجل العلاقات السودانية ـ النمساوية حيث ان السودان افتتح لأول مرة سفارة له بالنمسا سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، وتشكل البعثة التي تتخذ مقرا موقتا لها، المستشار **هشام عبد الرحمن**، السكرتير الثالث **سلوى دلاله** التي تقوم بالمهام القنصلية.

* * *

● صدر في واشنطن العدد الثاني من «الرسالة الاخبارية» عن الجمعية العربية للدراسات الدولية. ومن بين الموضوعات التي اشتملت عليها الرسالة وجهات نظر لبعض اعضاء الجمعية مثل السفير اليمني **محسن العيني والدكتور هشام شرابي**. يشرف على شؤون الجمعية العربية للدراسات الدولية التي تأسست حديثا **ابراهيم المهنا**.

* * *

● **اندريه جريفيث** السكرتير الثاني والملحق التجاري بالسفارة الكندية لدى السعودية يقيم مساء الاحد المقبل حفل استقبال دعي له عدد من الدبلوماسيين وشخصيات المجتمع السعودي ورجال الاعلام.

* * *

● **عشرت عزيز** تم تعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الهندية بالسعودية وسيباشر مهامه الجديدة قريبا. عزيز كان سفيرا للهند لدى دولة الامارات العربية المتحدة.



معرض عالمي للكتاب الأمني

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » من وسيلة محمود الحلبي :

افتتح مساء السبت المعرض السنوي العالمي للكتاب الامني بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حيث اكد الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز بأن الهدف من اقامته هو اطلاع المختصين في المجالات الامنية بمختلف فروعها على احدث ما نشر في المجالات الامنية وفي الميادين المتصلة بمكافحة الجريمة والوقاية منها، واطلاع الجمهور بصفة عامة على المؤلفات العامة بالاضافة الى تشجيع مركز التعريف والنشر في المجالات الامنية وكون المعرض لتجمع الناشرين العرب. هذا وسيصل المعرض في فترة افتتاحه وفود من بعض الدول العربية .

وقد اشترك في المعرض من الدول العربية الكويت ومن مؤسسات النشر بها « دار الربيعان » للنشر والتوزيع و « دار القلم » و « دار ذات السلاسل ». ومن جمهورية مصر العربية دور النشر التالية: دار النهضة العربية، منشأة المعارف، دار الكتاب العربي، دار الثقافة الجامعية، المعرفة الجامعية، المطبوعات الجديدة، المكتب الجامع الحديث، شباب الجامعة، المطبوعات الجامعية، الكليات الأزهرية، الدار العربية للموسوعات، نهضة الشرق، عالم الكتب. ومن سورية: دار الخليل، دار الحكمة، ومن المملكة العربية السعودية. مكتبة الخريجي، دار العلوم، مكتبة الرشد، المجمع العلمي، دار الشروق، مركز التجهيز الوقائي. بالاضافة الى دار النشر للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .

وقد اشترط المركز على دور النشر ان تشارك بعرض الكتب الجديدة الاصدار والتي نشرت خلال عامي ٨٥ ـ ١٩٨٦م على ان تلتزم دور النشر بوضع خصم خاص مقداره ١٥٪ من قيمة الكتاب. واضاف الدكتور مراد بأن فترات الزيارة في المعرض على فترتين ابتداء من يوم امس الاحد وحتى الخميس وهي من ٩ ـ الى ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٨ مساء. وحدد يوم الخميس فقط للنساء .

والجدير بالذكر ان المركز قرر تخصيص جائزة لأفضل جناح في المعرض على ان تؤخذ بعين الاعتبار حداثة الكتب والمطبوعات المعروفة وان المركز قد نظم معرض الكتاب الامني العربي الأول في شهر صفر ١٤٠٦هـ .

● صدرت في عمان الارادة الملكية بالانعام على **ابراهيم السلطان** سفير المملكة العربية السعودية بعمان بوسام الاستقلال من الدرجة الأولى تقديرا لخدماته، وبمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في الاردن .

* * *

● نوقشت حديثا في جامعة ادنبره ببريطانيا الطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في قسم اللسانيات تقدم بها **ادريس بويحياوي** مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في طنجة واستاذ في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط .

* * *

● **علي السريتي**، الفنان التونسي المعروف، وصل الى جدة لتأدية مناسك العمرة والطواف بالكعبة المشرفة وزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

● **عبد اللطيف احمد دج**، رجل الاعمال السوداني المعروف احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنته الى **بابكر الخليفة مصطفى** وذلك في رفاعة في السودان.

* * *

● تم الاتفاق بين شركة اتحاد الفنانين المصرية مع المسؤولين في شركة تهامة ومؤسسة «اقرأ» والشركة العربية للانتاج الفني بالمملكة العربية السعودية على دخول الشركات الثلاث الاخيرة كمؤسسين في شركة اتحاد الفنانين بنصف المبلغ اللازم للتأسيس.

وقع عن شركة اتحاد الفنانين **فريد شوقي** وعن الجانب السعودي **صالح كامل** ورئيس مجلس ادارة تهامة بالنيابة، وشارك في المباحثات التي سبقت الاتفاق من الجانب المصري الفنانان **محمود ياسين وحسين فهمي** ومن الجانب السعودي **الدكتور محمد عبده يماني** وزير الاعلام السابق و**محمد سعيد طيب** العضو المنتدب لشركة تهامة و**احمد محمود** مديرها العام.

وقد اتفق الطرفان على الاهداف والمبادىء الرئيسية للعمل بصفة عامة ولمشاركة الطرف السعودي في مجلس الادارة واللجان التنفيذية. كما اتفق على دعوة الفنانين العرب للانضمام للشركة ومواصلة الاتصالات مع الفنانين المصريين لنفس الغرض.

كما كتم اختيار الفنان **فريد شوقي** رئيسا لمجلس الادارة واتفق على ان يختار الجانب السعودي ممثليه في مجلس الادارة في وقت لاحق. ومن المتفق عليه بين الجانبين ان يعبر مجلس الادارة عن رأس المال وعن الخبرة في مجالات العمل السينمائي وعن اصحاب فكرة المشروع.

ومن المقرر ان تنبثق عن مجلس الادارة لجنتان تنفيذيتان احداهما للشؤون الفنية والاخرى للشؤون الادارية.

* * *

● **الدكتور فتحي كميشة** امين عام مجلس التحكيم العربي الاوروبي، غادر المملكة بعد انتهاء الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي، وقد التقى خلالها **بالدكتور عبد الرحمن الزامل** وكيل وزارة التجارة والمسؤولين عن التحكيم والمسؤولين بغرفتي التجارة والصناعة في الرياض وجدة حيث وجه لهم الدعوة لحضور مؤتمر التحكيم الذي سيعقد في البحرين خلال اكتوبر القادم.

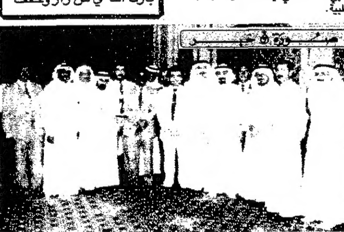
● **وهيب ابراهيم راجخان** المسؤول عن الادارة المالية في شركة «ارامكو» بينبع يغادر جدة إلى الولايات المتحدة مع عائلته وذلك لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان نظمت مساء الاربعاء الماضي في مقر صالة المدارس الاهلية ندوة اجتماعية للدكتورة **فاتنة امين شاكر** بعنوان «معوقات الزواج» تحدثت فيها الدكتورة فاتنة عن مجموعة من المشاكل والقضايا الهامة حيث اثارتها بالتحليل والمعالجة وركزت على العوائق المادية والتقاليد وصعوبة الحياة الفردية والغاء شخصية الفتاة من قبل الاسرة او المجتمع واختلاف مفاهيم الزواج بين الرجل والمرأة كما طرحت نقاط معينة للعلاج وبعد ذلك شهدت الامسية حوارا اشتركت فيه الحاضرات حيث اجابت الدكتورة على الاسئلة التي طرحت .

* * *

● **الشيخ محمد المختار السلامي** وصل الى الكويت، حيث سيشارك في المؤتمر الطبي الاسلامي في محاضرة سر المهنة الطبية.



مشهد من حفل الشركة

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اقامت الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) حفلا في فندق (الفلو ـ هوليداي إن) بجدة للترويج لمنتجها من الزيت النباتي ماركة (العربي) حضره حوالي ٣٠٠ مدعو من كبار عملائها في المنطقة الغربية من المملكة .

وتحدث في هذا الحفل بعض المسؤولين بالشركة يتقدمهم عضو مجلس الادارة المنتدب ونائب المدير العام ومدراء بعض الادارات الاخرى حول خطة الشركة نحو تطوير هذا المنتج في جميع المجالات التسويقية .

والجدير بالذكر ان زيت (العربي) اكثر زيوت القلي مبيعا في المملكة بحصة تتجاوز ٨٠٪ من حجم السوق الكلي لهذه الزيوت في قطاع التجزئة. كما تنوي شركة صافولا من خلال حملتها الاعلانية الجديدة الترويج لهذا المنتج في الاسواق وزيادة حجم مبيعاته مستخدمة وسائل الاعلان الرئيسية المتاحة لهذه الحملة .

وسيظهر شعار الشركة الجديد لهذا المنتج :

« الزيت النباتي المفضل لكافة اغراض القلي » على كافة الوسائل .

كما ستقدم الشركة عن طريق عشر صحف محلية عرضا خاصا للمستهلك بحسم ريالين عن كل جالون من زيت العربي يتم شراؤه حتى نهاية شهر رمضان المبارك ١٤٠٧هـ .

والمعروف ان شركة صافولا تنتج بالاضافة الى زيت (العربي).. زيت الذرة الصافي (عافية) وهو الأول بين زيوت الذرة في المملكة كما قامت مؤخرا بطرح (الطيب) ـ زيت الزيتون الصافي في الأسواق. وهذا سيجعل الشركة في وضع اقوى لتلبية معظم استهلاك المملكة من سلعة حيوية وهي الزيوت النباتية .

مواليد السعادة

● **محمود الصياد**، وكيل اعمال مؤسسة العدواني بجدة، رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.

* * *

● **محمد علي المصباحي**، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة، رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه هشام لينظم الى شقيقته اشروق.

* * *

● **علي عثمان عوض** رجل الاعمال السعودي بمدينة الطائف، رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها نوف وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

* * *

● **عبد السلام عباس جبريل** وزوجته سمية احمد عثمان خضر رزقا بمولدهما الاول محمد في جدة واقاما حفلا كبيرا بهذه المناسبة.

* * *

● **الرائد سليمان علي المسلم** من منسوبي القاعدة الجوية بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

* * *

● **الدكتور احمد حسن شيبة** صاحب مؤسسة شيبة للتجارة والمقاولات رزق وحرمه مولودا بكرا سمياه حسن.

في ذمة الله

مريم صديق

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة مريم صديق والدة كل من حسن واسعد ويوسف وجعفر ومحمد حكيم ليلة امس بالمدينة المنورة ودفنت في البقيع. ويتقبل العزاء في عمائر الحكيمية شارع قربان بالمدينة المنورة.

رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

أبيض وأسود

لغم .... اللعم !

يشهد قصر الصنوبر في الجزائر اليوم فصلا جديدا من فصول القضية الفلسطينية وبداية مرحلة مهمة تتحدد اتجاهاتها في ضوء نتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد وسط علامات استفهام كثيرة .

وقصر الامم يقع في ضاحية جميلة من ضواحي الجزائر العاصمة وهو عبارة عن قرية صغيرة للمؤتمرات بنيت وسط غابة من اشجار الصنوبر وتطل على البحر الابيض المتوسط حيث ترابط بعض القطع البحرية الجزائرية لحماية المؤتمرين تحسبا لاي مغامرة اسرائيلية ضد قادة المقاومة الفلسطينية .

وقد بني القصر اصلا لاستضافة قمة عدم الانحياز ثم تحول الى مقر دائم للمؤتمرات العامة وهو يتألف من قاعة رئيسية للاجتماعات وسط صالات اصغر تحيطها دارات «فلل» خاصة برؤساء الوفود المشاركة وكبار المرافقين .

وقد شهد قصر الصنوبر في فبراير (شباط) ١٩٨٣ دورة مهمة للمجلس الوطني الفلسطيني كانت الاول منذ الغزو الاسرائيلي للبنان والخروج الفلسطيني من بيروت . ومن هناك جاءت اهمية انعقادها للرد على المزاعم المعادية بأن الثورة الفلسطينية انتهت وقد تحقق هذا الهدف المعنوي بصورة اكيدة بتحول هذه الدورة الى عرس او مهرجان احتفالي وحضرها اكثر من ٦٠٠ صحفي عربي واجنبي ومدعوون من شتى الاقطار العربية والاجنبية .

وقد قمت بتغطية اعمال هذه الدورة لـ «الشرق الاوسط» من الفها الى يائها اي منذ بداية الاعداد لها حتى ما بعد اختتامها ، ولا بد من الاعتراف بأنه رغم الابتهاج بنجاح الهدف المعنوي وهو تأكيد استمرارية منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وعدم التأثر بالغزو الاسرائيلي ورغم رفع شعار «استقلالية القرار الفلسطيني» طوال ايام الدورة فان شعورا داخليا تملكني كما تملك الكثيرين غيري ممن حضروا الاجتماعات ويتعاطفون مع المنظمة بان النتائج لم تكن على مستوى المرحلة اذ ضاع الجوهر في جدل عقيم حول الشكل والبحث عن صيغة تمويهية لا ترفض شيئا ولا تقبل شيئا ولا تقول لا ولا تقول نعم واطلق عليها صيغة «اللعم» اي بين اللا والنعم .

وهناك اسباب عديدة ادت الى هذه النتائج من بينها طغيان اضواء الاعلام والتلفزيون على المناقشات اذ تنافس الخطباء على الاطالة والكلام والشرح والمزايدة في المواقف وصولا الى كسب ود الجماهير مع انه كان من الافضل كما اقترح المسؤولون الجزائريون وعدد من الاصدقاء العرب البدء بجلسة احتفالية خطابية كبرى ثم اغلاق الابواب امام اعضاء المجلس في جلسات سرية يناقشون فيها الموقف بكل موضوعية وصدق بعيدا عن التأثيرات الخارجية ووصولا الى صيغة عملية تتجنب الاخطاء وتوصل الى بر الامان .

فرغم الصفة التمثيلية لاعضاء المجلس والقيادة الفلسطينية الا ان هناك مسافات شاسعة بين اجواء الجلسات وبين حقيقة معاناة اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وكل ارجاء فلسطين المحتلة الرازحة تحت نير الاحتلال فهؤلاء لا يطلبون خطبا نارية ولا قصورا في الهواء ولا قصائد حماسية بل يريدون حلولا عملية سريعة لأن الوقت لا يرحم والاحتلال ظالم متجبر ماض في غيه ، وما يجري هذه الايام من تعسف وقتل واعتقالات اكبر مثال على ذلك. فهناك ازمة اقتصادية واجتماعية وبطالة حقيقية في صفوف الاهالي العرب، وهناك سياسة استيطانية استعمارية صهيونية تنفذ بهدوء وتصميم وخبث . وهناك مؤامرة كبرى لتهويد كل حبة تراب عربية في فلسطين وهدم المسجد الاقصى وتهجير اهالينا . وهناك الاف المعتقلين العرب في سجون الاحتلال ، وهناك جامعات ومدارس تغلق باستمرار لمنع تعليم الشباب العرب .. يضاف الى كل هذا محنة المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث وصل اهاليها الى حافة اليأس والانهيار صحيا ونفسيا وماليا واجتماعيا .

ومن هنا تكمن اهمية الحكمة والعقل والتعقل في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني اليوم، فهؤلاء لا يريدون جدلا بيزنطيا ولا نقاشا حول من أتى اولا: البيضة أم الدجاجة . انهم يريدون علاجا للمرض لا بكاء وندبا ونواحا على آلامهم واوجاعهم .

وهؤلاء الابطال الذين ضربوا اروع الامثلة في مقارعة الاحتلال والصمود ومقاومة مؤامرة التهويد ومواصلة الدفاع عن الهوية العربية لارض فلسطين الطاهرة، يريدون وحدة فلسطينية حقيقية لا مجرد عملية «بوس لحى» في اتفاق مرحلي مؤقت فرضته ظروف معينة او ضغوط معروفة . فقد كان شعار دورة المجلس الاول في الجزائر، الوحدة الوطنية، ولكن الانشقاق حصل قبل ان يجف حبر المقررات وشهر المقاتل السلاح في وجه اخيه وشهدنا حرب اتهامات ادمت قلب كل عربي مخلص. والكل يتساءل اليوم ما الذي يمنع تحقيق هذه الوحدة طالما ان الهدف واحد والعدو واحد والمصير واحد . ولماذا هذا التشرذم والتوزع على منظمات وفصائل متناحرة ومتباعدة . نعم ان الخلاف في الرأي شأن حضاري وديمقراطي ولكن ليس بهذه الطريقة ولا بمثل هذا العداء . فهناك خلافات داخل الفئات والاحزاب الاسرائيلية ولكنها لم تصل يوما الى حد رفع السلاح ولا التقاتل ولا حتى تبادل اتهامات الخيانة .

واذكر في دورة الجزائر ١٩٨٣ ان المجلس كان عمليا يدور على مسرحين:

● الصالة الرئيسية حيث الخطباء والقصائد والحملات والمناقشات والتي تنتهي بعناق بين الخطيب والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية الذي كان النجم الاول في الجلسات يتبعه السيد صلاح خلف (ابو اياد) الذي كان خطابه بمثابة «الكلمة الفصل» ثم جاء ثالثا الدكتور جورج حبش الذي ظل يهاجم القيادة عدة ساعات ثم استدرك في النهاية ليتوجه الى السيد عرفات ويبايعه زعيما من جديد قائلا: فانت الرمز وانت القائد بكوفيتك ومواقفك وحركاتك وانت من يصح فيه القول: ويلي منك وويلي عليك .

● الكواليس ويجري فيها طبخ المقررات الختامية والتي كانت تتركز حول عدة نقاط مهمة دار نقاش مطول حول صيغتها النهائية ابرزها تأكيد التمسك بمشروع فاس واعلان ان مبادرة ريجان لا تلبي مطالب الشعب الفلسطيني وموضوع الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن وقضية العلاقة مع مصر .

واليوم تتكرر المواقف بشكل آخر وبقالب جديد ينسجم مع المتغيرات ومن بينها ان مبادرة ريجان صارت نسيا منسيا ووضعت على الرف وحل محلها المؤتمر الدولي الذي ينتظر ان يتركز عليه النقاش من حيث الموافقة على المشاركة فيه وشروطها (قبول القرارات الدولية ومن بينها ٢٤٢ و٣٣٨) وشكل التمثيل الفلسطيني .

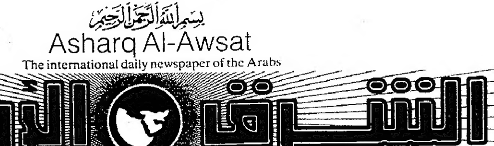
اما العلاقة مع الاردن فقد بلت مؤكدا ان المنظمة قررت الغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، وهو قرار ستكون له انعكاسات خطيرة اذا لم يتم التفاهم على بديل مقبول له من قبل جميع الاطراف، خاصة لمن يعرف خفايا المتاعب والحساسيات والجهود التي رافقت اقراره . ولن تعرف فورا تأثيرات الغاء الاتفاق الذي مهما قيل فيه ومهما كان الموقف منه فانه اتفاق بين طرفين عربيين وبكل اسف فاننا تعودنا التهليل لفصم عرى وحدات واتفاقات عربية خلال الحقب الماضية دون ان نحي مخاطرها وتأثيراتها السيئة وانعكاساتها السلبية على قضايانا ، بدلا من تشجيع التقارب والتآلف وتشديد الاواصر وصلات الرحم بين الاشقاء والاخوة .

واذا كانت دورة الجزائر السابقة قد نجحت في تجميد الامور وتثبيت سياسة «ترك الباب مواربا» فلم تفتحه ولم تغلقه فان ٤ سنوات قد مضت على الدورة توسطتها دورة المجلس في عمان دون ان يتحقق اي تقدم على صعيد القضية ان لم تشر الى ما ظهر من سلبيات . وظروف المرحلة الراهنة تختلف اذ لا بد من مواقف حاسمة ونهائية لا لبس فيها ولا غموض تنطلق من ضمائر ممثلي هذا الشعب ومن مصلحة اصحاب القرار وهم ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون المعاناة الحقيقية بكل ما تحمله من آلام ومتاعب ... ولا بد من الالتفاف حول القيادة الشرعية الفلسطينية ومنحها حرية الحركة واقامة وحدة وطنية عملية وثابتة الاسس والمبادىء . واجراء مصالحات شاملة مع الدول العربية لحل المشاكل وازالة العقبات وبالتالي تحديد موقف نهائي من كل ما هو مطروح من صيغ .

وسياسة «اللعم» قد تنفع وتسلك في فترة قصيرة ولكنها تتحول الى لغم موقوت على المدى البعيد . وكل عربي مخلص يدعو اليوم من صميم قلبه ان يهدي الله الاخوة الفلسطينيين لما فيه خير وطنهم واهاليهم ووحدة صفهم وان يوفقهم في الوصول الى اتفاق عملي وفعال يؤدي الى حل قضيتهم وتحرير اراضيهم بأي طريق كان .

انها فرصة للعقل والحكمة .. وقد لا تتكرر مرة اخرى .

عرفان نظام الدين


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 20 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3065
الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٢٠/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٦٥



نصائح علماء لعشاق حياة الشباب

عوامل الشيخوخة تتربص بالجسم بعد الثلاثين

واشنطن - واخ : عوامل الشيخوخة تبدأ عملها في جسم الانسان بعد الثلاثين من العمر، اما قبل هذه السن - حسب اعتقاد فريق من الخبراء - فالغلبة تكون لجهاز من الجينات او المورثات، التي تتوفر على مهمة محددة هي المحافظة على شباب المرء حتى بلوغه السن الذي تبدأ فيه عوامل الشيخوخة عملها.. يضاف الى ذلك ان الامراض التي تهاجم الانسان تلعب دورا كبيرا في التعجيل بشيخوخته بل وتلعب دورا اساسيا في التعجيل باجله، فالقلب الصحيح المعافى يزداد قوة مع الوقت، لكن القلب المريض قد يقتل صاحبه .

يقول العلماء ان الجسم ينطوي على جينات مهمة على ما يبدو للمحافظة على شباب المرء حتى بلوغه الثلاثين بحيث ينمو وينضج جنسيا لينجب ويعين اطفاله حتى يبلغوا سن الرشد .

واذا لم يتعرض الجسم للامراض فالأرجح ان صاحبه يعيش حتى يبلغ ١١٥ عاما على نحو ما يعتقد العلماء، الذين يؤكدون ان الجسم البشري يبدأ في الشيخوخة بعد الثلاثين فتظهر عليه علامات التعب نتيجة الاعمال اليومية فيضعف البصر ويتجعد الجلد ويبدأ المرء في نسيان الاحداث بعد حدوثها بوقت قصير وتبدأ القوة الجسمانية في الضعف .

ويتعرض الجسم لمزيد من الامراض عادة فيما يتقدم سنا وكثيرا ما لا يتوفر العلاج لبعض تلك الامراض .

وتشير الاحصائيات الطبية الى ان نصف الامريكيين ممن تجاوزوا الخامسة والستين من العمر يعانون من التهاب المفاصل وان ٤٠ بالمئة يعانون من ارتفاع ضغط الدم ويفقد ثلثهم حاسة السمع ويصاب الربع بأمراض القلب وبعد تجاوز الخامسة والستين يصاب النصف الآخر بالسرطان .

وهناك حوالي عشرة ملايين شخص يعانون من مرض السكري هذا بالاضافة الى تيبس المفاصل وتكسير العظام والتهاب الجيوب الانفية واتساع الاوردة وتصلب الشرايين .

وعلى الرغم من ان التفسير العادي لهذه الاصابات مرتبط بتقدم السن الا انه تفسير غير مقبول في نظر العلماء ويجب ان يعالج المرء ليشفى .

القلب السليم

ويقول العلماء انه من الواقع ان بعض انظمة الجسم تبقى قوية رغم التقدم في السن فالقلب الخالي من المرض يزداد قوة على حد قول الدكتور جيم سدودر مدير المعهد القومي للمسنين في ولاية بالتيمور الامريكية الذي يوصي بالعمل على زيادة قوة عضلة القلب واجراء التدريبات للمحافظة على قدرة الرئتين على استيعاب نفس القدر من الهواء لدى الشهيق واعتماد الرياضة لتخفيف حدة التهاب المفاصل. وقد اظهرت الابحاث ان جهاز المناعة يتأثر بالشيخوخة فالغدة الكظرية وهي عضو اساسي في جهاز مناعة الجسم تتقلص مع التقدم في السن بحيث تتلاشى تدريجيا وفي هذه الحالة تستطيع الالتهابات القضاء على شخص في السبعين من العمر مثلا لأن حقن البنسلين التي تنفع يوم كان في الاربعين اصبحت عديمة الجدوى الان .

ويعتقد الدكتور روي والدهوك وهو اخصائي في علم الامراض بجامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجيليس ان التقيد الشديد في استهلاك السعرات الحرارية يساعد في تجنب الاتجاه نحو الشيخوخة .

وفيما يبحث الناس عن طريق لاطالة العمر يجدون فائدة في النصائح العامة التي تطلب بالامتناع عن التدخين وتحاشي الكوليسترول اي مستوى الدهن في الدم واجراء التمارين الرياضية للاحتفاظ بمرونة المفاصل وقوة العظام ومراقبة ارتفاع ضغط الدم واتباع نظام غذائي .

صباح الخير

بريد القراء

كنت كتبت اخيرا عن نجاح حملة لتسويق التمور في الولايات المتحدة وتوقعت ان تقوم منظمة للبلدان المنتجة للتمور (اوتك) على غرار اوبك.

وبعث الي القارىء الصديق محمد الصالح الشمالي من الرياض بمعلومات قيمة تكملة للموضوع مما يستحق ان نشرك به بقية القراء.

وكنت ذكرت نوعين من التمور هما «زاهدي» و «مجدول»، ووصفت الاخير على لسان منتجيه الاميركيين بانه رولز رويس التمور. وزاد الاخ محمد ان هذه التمور هاجرت من تونس او البصرة او الخرج في المملكة العربية السعودية.

وقصة هجرة التمور هي ان شركة ارامكو طلبت من المغفور له الملك عبد العزيز امدادها بأنواع من التمور لغرسها في كاليفورنيا، واشرف على المشروع وزير المالية آنذاك عبد الله السليمان بصفته المشرف على مشروع الخرج الزراعي.

ويقول القارىء ان السعوديين يعتقدون ان افضل التمور هي «البرحية» التي جلبت من البصرة الى القصيم وزرعت في مدينة عنيزة.

ويقدر قارئنا الحسن الاطلاع جدا ان في المملكة العربية السعودية اكثر من مئة نوع من التمور، وان في كل منطقة رولز رويس للتمر تفاخر به بقية المناطق، فهناك البرحي ومعه الكسري في عنيزة، وتيوت سيف في الرياض والخلاص في الاحساء.

وانتقل الى موضوع مختلف تماما فالقارىء عبد الله محمد الهندي، ايضا من الرياض، يسألني لماذا اهاجم اصحاب المصارف واسخر منهم باستمرار.

والسبب واضح فانا اهاجمهم لانني لست منهم، او لانهم يرفضون ان يقرضوني المال دون حساب.

غير انني اعترف للقارىء، الذي يعمل في بنك، بانني ربما اخطأت في اعتقادي ان اصحاب البنوك قساة القلوب، فبين يدي تحقيق صحافي اميركي مصدره بورصة وول ستريت يقول ان كثيرين من كبار رجال المال يشترون اسهما ويحتفظون بها لاسباب عاطفية. واعتقد انني والقارىء نتمنى ان «نعطف» على الاسهم والسندات لو اعطينا فرصة.

واخيرا فالقارىء علي ابو بكر من تونس يشكو من ان الناس يعتبرونه محتالا نصابا لمجرد ان شركته افلست وحوكم.

ولا اجد ما اقول تعزية له غير ان الزمن كفيل بحل مشكلته، وان الصديق الذي يتجنبه اليوم لانه واقع في ازمة ليس صديقا.

ولعل مشكلة القارىء علي انه ليس في نيويورك حيث «صرعة» المجتمع ان يدعي كبار النصابين، وحتى المجرمين، لاشاعة جو من الاثارة في الحفلات.

واكتب جادا فاقول انني اعرف ان ايفان بوسكي، الذي اتهم بجمع مئات ملايين الدولارات من عمليات مخالفة للقانون في البورصة، اصبح نجم المجتمع النيويوركي، وان منافسه الاول رجل اتهم بمحاولة قتل زوجته مرتين، ودين في مرة وبرىء في المرة الثانية. ومن يعش ير... ويسمع.

جهاد الخازن



سعادة × ٣

الأب الانجليزي، ايفور جريفيث ، انفق مبلغ ٧ الاف جنيه استرليني في حفل زفاف .. المبلغ ضخم للغاية بالمعايير الانجليزية، لكنه - في راي ايفور - ليس ضياعا للمال بل هو سعيد للغاية بانفاقه والسبب ان الزفاف ليس لواحدة من بناته، بل لثلاث تزوجن دفعة واحدة ليلة امس وفي صالة واحدة لانهن جميعا توائم تقاسمن رحم الام وخرجن الى الدنيا سويا.. اي أن سعادة الاب هي سعادة مضروبة في الرقم ٣، ومن ثم استحق الامر منه ان « ينفق بسخاء »، لاسيما وأن العرائس الثلاث اتفقن واصررن على ان يكون زواجهن في يوم واحد وفي مكان واحد .

العرائس التوائم من آل جريفيث يبلغن من العمر ٢٢ عاما وكان الأب يتابط اذرعتهن وهو يتقدم بهن - حسب التقليد الانجليزي - الى العرسان (أو الفرسان) الثلاثة اللذين وقفوا الى جوار موثق الزواج - وصل الاب - الذي اختفى من الصورة بعرائسه ثم تركهن الى عرسانهن في هذه اللقطة التذكارية التي يبدو فيها من اليمين العريس ايان برايثمان (٢٣ عاما) (مدير في بنك) خلف عروسه اندريا، والعريس كريستوفر كارلين (٢٤ عاما) (ضابط بالقوات الجوية) خلف العروس جلكي، والعريس ديفيد مورثون (٢٣ عاما) (عامل بمؤسسة المياه) خلف العروس ليزلي.. المفارقة الوحيدة التي بقيت ويتعين تسجيلها، هي ان العرائس قررن ان يقضين شهر العسل متفرقات، اي كل في مكان تختاره بالاتفاق مع عريسها .

البحث عن تطعيم ضد «الايدز»

واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » من نهال عبد السلام العمري :

بعد الاشتراك في أول مؤتمر علمي امريكي حول ايجاد عقار للتطعيم ضد مرض فقدان المناعة المكتسبة « ايدز »

اعلن بعض الخبراء انه بعد مضي ستة اشهر من الآن سوف تظهر بعض العقاقير المرشحة للتغلب على الايدز وذلك بالرغم من الاعتراضات الشديدة من جانب علماء آخرين مشتركين في المؤتمر وعرض العلماء المعترضون على تجربة العقاقير الجديدة بعض الصعوبات التي تواجه خطوة جريئة كهذه على النحو التالي :

● إن الفترة التجريبية المقررة لاي عقار جديد (وهي ما بين خمس الى عشر سنوات) سوف تتسبب في تأخير توفير العلاج المناسب الى ما بعد عام ١٩٩٠ او اكثر .

● ليست هناك اي تأكيدات بأن العقاقير المرشحة سوف تساعد على التخلص من الايدز بجميع انواعه وخواصه المختلفة .

● عند توفر العقاقير المناسبة سوف يواجه العلماء صعوبة اخرى وهي على من سوف تتم تجربة هذه العقاقير وتعلق الدكتورة جوان اوزبورن من جامعة ميتشيجان قسم الدراسات الطبية بقولها

« ان خطورة تعميم تطعيم ضد الايدز بهذه السرعة سوف يتسبب في خلق مشكلة عالمية وربما وباء جديدا لم نسمع عنه من قبل » .

وبالرغم من اعتراض العلماء بينهم على تجربة العقاقير الجديدة على البشر الا انهم يؤيدون تجربتها على الحيوانات بالرغم من أن الأخيرة لا تصاب بالايدز .

ويشير الباحثون الجامعيون المشتركون في المؤتمر الى ان التجارب التي قاموا بها على الحيوانات اثبتت ان العقاقير المرشحة تولد لدى الحيوانات مناعة ضد الاصابة بالايدز بالرغم من تخوف الكثيرين منها .

وقد بقي العلماء برغم انتهاء المؤتمر في خلاف بين مؤيد ومعارض للبدء في تجربة التطعيم الجديد على البشر .

الافراط بالمضادات الحيوية خطر

اثينا - واس : قال طبيب متخصص في مجال المعالجة المثلية ان عقاقير المضادات الحيوية القوية التي تعطى بشكل متكرر وبجرعات كبيرة وخصوصا تلك التي لها تأثير مباشر على الجهاز المناعي من الممكن ان تتسبب في وصول الكائن الحي الى حالة تؤدي الى مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة).

وكان هذا الطبيب، جورج فيثو لكاس، قد حذر مجموعة من الاطباء في عام ١٩٧٤ من ان الاكثار من استخدام المضادات الحيوية سوف يؤدي في النهاية الى تحطيم الجهاز المناعي في الجسم وسيؤدي الى وجود أمراض جديدة.

واعاد هذا الطبيب الى الاذهان تحذيره وقال في تصريح نقلته وكالة رويتر امس انه لسوء الحظ فقد اصبح ذلك التوقع حقيقة ويوجد الان مرض اسمه الايدز.. وأوضح انه تعرض للانتقاد من شركات كبيرة للدواء.. غير انه أكد انه علم بالتأثيرات السيئة للمضادات الحيوية بينما كان يعالج اكثر من ١٥٠ الف مريض خلال ٢٧ سنة في عيادته بأثينا.

وأشار هذا العالم الى ان الاطفال الذين يولدون من قبل ابناء تعرضت اجهزتهم المناعية للخطر معرضون جدا للاصابة بهذا الفيروس.. ولهذا السبب فهو يتوقع حدوث المزيد من الاصابات بهذا المرض بين الاطفال.

دراسة علف الماعز لتأمين استهلاك منتجاتها

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

تجري مجموعة من الباحثين المصريين الآن دراسة في معمل الكيمياء العضوية بالمركز القومي للبحوث هدفها الاساسي التعرف على المواد الموجودة في علف الماعز والتي يمكن ان تساعد على انتشار الأورام والاصابة بالسرطان، إذا وصلت الى الانسان عن طريق لبن الماعز ولحمها .

ويركز البحث - الذي يموله أحد معاهد الكيمياء بالمانيا الغربية - على دراسة ما يسمى بالمكونات التربينية المسببة للالتهاب والموجودة في تركيب عدد من النباتات التي تتغذى قطعان الماعز عليها وتحمل اسما علميا هو عائلة الايفوربيني. ويحاول فريق البحث تحديد كمية المواد الضارة بها تحت الظروف السائدة في مصر والتحقق مما اذا كانت هذه المواد تفرز في لبن ولحوم الماعز واحتمالات تعرض مستهلكي ومحبي هذه الاطعمة للاصابة بالسرطان بتناول مثل هذه العناصر التربينية المقلقة !

« خربشة قط »

جدة - مكتب « الشرق الأوسط » - من محمد فتح الله :

كلما نامت ليلا حلمت بقطة كبيرة تهاجمها وتنشب مخالبها في جسدها حتى ينزف دما .. ولأن الحلم يترجم الى حقيقة بعد ان تستيقظ فقد ذهبت الى الطبيب لاستشارته.. وتأكد الطبيب برؤية العين من وجود آثار « خربشة قط » على جسد الزوجة بالفعل.. وكلما نامت تكرر الحلم نفسه ورأت آثار « خربشة » جديدة، ولم يجد الدكتور سمير زكي استشاري الامراض النفسية والعصبية بجدة بدا من اخذ عينة من الجرح لمعرفة السبب، وكانت المفاجأة الاكبر في نتيجة التحليل .. فالجرح سببه مخالب قطة فعلا .

بقيت في الحكاية معلومتان .. الأولى ان اظافر الزوجة تشبه المخالب.. وان العينة التي اخذها من تلك الاظافر تطابقت مع نتيجة التحليل الأول .. أي ان اظافر المرأة هي ذاتها المخالب التي تجرحها ليلا .

أما المعلومة الثانية فهي ان الزوجة التي تبلغ من العمر ٣٠ عاما تشبه القطط الى درجة كبيرة في لون العينين وشكل الفم وملامح الوجه.. وقد لاحظ ذلك أهلها فنادوها بالقطة، واستمر الزوج على تدليلها بنفس اللقب.. ومازال الطب حائرا .. هل اعجب الزوجة دور القطة فتقمصته او انها حالة إزدواج لانسان وحيوان.. أم انها مجرد واحدة من الحالات التي لا يجد الطب أمامها إلا أن يقول .. سبحان الله !!

اضراب الطيران في باريس غدا

باريس - كونا : قرر مراقبو حركة الطيران بدء اضراب لمدة ساعتين يوميا اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل وذلك من الساعة ٦,٣٠ الى ٨,٣٠ صباحا اثر فشل المفاوضات بين نقابات العمال والادارة حول حقوق التقاعد.

وقالت ادارة الخطوط الجوية الفرنسية ان عددا من الرحلات سيتأخر كما ستلغى ٣٠ رحلة من ٣١٦ رحلة يومية بينما تلغي الخطوط الداخلية عشرات من رحلاتها اليومية الـ ٣٣٩ تبدأها بالغاء ٢٤ رحلة ليوم الثلاثاء المقبل.

مع قهوة الصباح

صديقنا بوكاسا !

بقي من اسئلة الاخ « ابو عبيدة » ٩ اسئلة « مرة واحدة » ونحمد الله انها تدور كلها حول امبراطور افريقيا الوسطى المخلوع « بوكاسا ».. ولكن لي ملاحظة بسيطة قبل ان نتحدث عن بوكاسا ..

لقد جاء اسم « بوكاسا » ضمن مقال لي عن اكلة لحوم البشر وقلت في هذا المقال ان الرجل الابيض - المقصود الغرب طبعا - اعتاد ان يتهم الشعوب الصفراء والسوداء باكل لحوم البشر وان العلماء اثبتوا ان هذا الكلام اسطورة روجها الغرب او الرجل الابيض ليتهم هذه الشعوب بالهمجية والتخلف. فهل يا ترى يا أخ « ابو عبيدة » كنت ادافع عن الغرب بهذا الكلام؟ او انني آخذ مقولات الغرب قضية مسلما بها ؟؟

من هو الظالم والمظلوم في هذه القضية يا سيدي ؟

وانتقل الى الامبراطور المخلوع المتهم بأكل لحوم البشر بشهادة طباخ قصره.. واسئلتك التسعة كلها تدور حول سؤالين :

١ - من الذي اتى ببوكاسا الى الرئاسة؟

٢ - من الذي اسقط بوكاسا من فوق الكرسي العالي ؟

واجيب على اسئلتك كلها بلجابتي عن السؤالين السابقين واقول :

الذي اتى ببوكاسا هو الاستعمار .. والذي اسقط بوكاسا هو الاستعمار !!!

الم تكن تتوقع هذه الاجابة ؟؟

ولكن دعني اسالك بدوري : من الذي ترك الاستعمار يلعب بكرسي الرئاسة؟ من الذي جعل الامبراطور الموضوع والمخلوع دمية في يد الاستعمار .

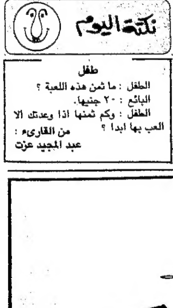
انت تعرف الاجابة يا صديقي .. وانا اعرفها كما يعرفها مئات الالوف من قراء « الشرق الاوسط » .. ولا تتسع هذه الزاوية لحديث افصح او اطول او اكثر فهناك في هذه الدنيا بديهيات لا يصح الحديث عنها.. ثم انني لست المسؤول الوحيد في هذا العالم عما يحدث فيه.. ربما مسؤولية تضامنية كما يقولون .. ولكن :

انا العاشق الوحيد لتلقي تبعات الهوى على كتفيا ؟

وشكرا لك يا سيدي ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



طفل

الطفل : ما ثمن هذه اللعبة ؟

البائع : ٢٠ جنيها.

الطفل : وكم ثمنها اذا وعدتك الا العب بها ابدا ؟

من القارىء : عبد المجيد عزت

أزياء عمرها ٣٠٠ عام بمعرض للتراث السعودي بجدة

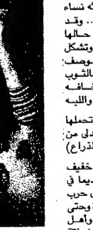
جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد فتح الله :

على شرف الاميرة فوزية حرم الامير فواز بن عبد العزيز تقيم الجمعية الخيرية النسائية بجدة معرضا للتراث السعودي بفندق الحمراء سوفتيل اليوم وغدا وذلك بالاشتراك مع السيد عبد الرؤوف حسن خليل صاحب المتحف المعروف باسمه..

يشتمل المعرض على نماذج مختارة من الملابس السعودية القديمة في مناطق المملكة الخمس.. الشمالية والوسطى والجنوبية والغربية والشرقية ممثلة في عشرين قبيلة. صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» منى الفضل رئيسة الجمعية الخيرية واضافت «ان الهدف من المعرض هو اعطاء صورة شاملة للماضي الذي يعد اساسا لبناء المستقبل».

الجدير بالذكر ان عبد الرؤوف خليل قد قام بجمع سبعمئة زي من مختلف انحاء المملكة تم اختيار ٤٦ منها لعرضها ويعود عمر اقدمها الى ٣٠٠ عام اذ تتوارثه نساء الاسرة الواحدة جيلا بعد جيل.. وقد عولجت الملابس كيميائيا لتظل على حالها دون ان يصيبها سوء بفعل الزمن. وتتشكل اطقم متكاملة وتعرض مصحوبة بوصف تفصيلي لأسمائها الاصلية كالثوب والعصبة (غطاء الرأس) والخافه (البرنيطه) والبرقع (غطاء الوجه) واللبه (القلادة) والحسكل (الشنطة التي تحملها المرأة) والبيرم (غطاء للرأس يتدلى من الخلف) والمعضد (اسورة تلبس في الذراع) والمشالي (الاساور) والزينة (غطاء خفيف للرأس). وذلك كما كانت تسمى قديما في القبائل التي اخذتها منها وهي قبائل حرب وجهينة وتمثل المنطقة من شمال جدة وحتى المدينة المنورة. ثم قبائل بني سعد وأهل نجد وبني مالك وقبائل هذيل للمنطقة الغربية وبلاد غامد وزهران واهل عسير بالمنطقة الجنوبية وقبائل السعديات لجنوب مكة وأهل الاحساء والهفوف والخبر بالمنطقة الشرقية.

يتراوح ثمن شراء الثوب بين ٥٠٠ ريال و ١٥ الف ريال حسب عراقته وندرته كما





نموذج من ازياء منطقة غامد وزهران في جنوب المملكة العربية السعودية .

وصل ثمن طقم الملابس بأكمله بما يحوي من ثوب وعقال وقلادة وحزام وخواتم وفضيات الى ما يقرب من مائة الف ريال.. بينما بدأ ثمن بعضها من ثلاثة آلاف ريال.

موجة برد في الاردن

عمان - كونا : فاجأ الطقس البارد المواطنين في الاردن الذين ارتدوا الملابس الصيفية بعد موسم شتاء قارس وذلك عندما تعرض الاردن الى موجة برد شديدة منذ مساء امس.

وقد صحب هذه الموجة تساقط امطار غزيرة عمت معظم المناطق وسط جو ملبد بالغيوم ورياح عاصفة.

وقد عاد المواطنون الى استخدام التدفئة المركزية وانهالت الطلبات من جديد على محطات المحروقات لتزويد المنازل بمادة السولار. كما توجه الموظفون الى اماكن عملهم المختلفة وقد ارتدوا ملابس شتوية كالتي يرتدونها عادة في عز فصل الشتاء.

● في جدة انخفضت درجات الحرارة على المناطق الشمالية والغربية والوسطى نتيجة مرور جبهة هوائية باردة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث تأثرت تلك المناطق بنشاط الرياح السطحية مما أدى الى اثارة الغبار والاتربة.

ومن المتوقع ان تستمر درجات الحرارة في الانخفاض على المناطق الشمالية والوسطى والغربية ويتسرب الهواء البارد تدريجيا على المناطق الجنوبية والشرقية بينما يكون الطقس من غائم الى غائم جزئي على المناطق الشرقية واجزاء من الوسطى والمرتفعات الجنوبية الغربية وتنشط الرياح السطحية مثيرة للغبار والاتربة.

اقرأ هذا الخبر

لندن - « الشرق الأوسط » :

الاحماض الامينية - في رأي اثنين من المؤلفين الامريكيين - من شأنها ان تكون اهم ما عرف على صعيد اللياقة الصحية منذ طرح حبة الفيتامين للتداول الشعبي قبل ٢٥ عاما.. فهي - أي الاحماض الامينية - اللبنات التي تبني منها أجسامنا، وتعاطيها طبقا للوائح محددة من شأنه أن يعزز رجولة الرجال بقدر ما يقوي انوثة الاناث .

هذا هو موضوع كتاب جديد بعنوان « ثورة الأمينو » وفيه يقول المؤلفان الامريكيان، الدكتور روبرت ايردمان وميريون جونز، أن الاحماض الامينية وهي نحو ٢٥ نوعا تفيد الزوج وتفيد الزوجة، وتفيد المدخن في الاقلاع عن التدخين، وتفيد محتسي الخمر في اجتنابها وتقوي القلوب وتحول دون تيبس الشرايين.. بل انها تلعب دورا اساسيا في تحقيق التوازن الوجداني لمن تتناوبهم نوبات الغضب والكآبة .

اقرأ هذا الخبر

لندن - « الشرق الأوسط » :

ماكس بايجريفز، المليونير والنجم التليفزيوني البريطاني المعروف، كشف النقاب عن سر عمره ٢٦ عاما.. السر يقول أن بايجريفز له ابن من سفاح ولم يحدث ان جلس معه لو التقاه منذ ولادته.. هذا الابن هو موسيقار الجاز، ستيفن الذي ينطق وجهه بملامح ابيه .

الرواية التي كانت سرا تقول ايضا ان بايجريفز انجب ستيفن من الممثلة بات مارلو، التي دفع لها ١٠ الاف جنيه لقاء ان تبقي « السر في بير » لكن بات انتحرت في الثامنة والعشرين حين كان ابنها في شهره السادس عشر .

وبلغ الابن السادسة والعشرين دون ان يعلم من هو أبوه .. وذكر امس ان الاب (٦٤ عاما) اضطر الى افشاء السر لأن شقيق الام، رايموند ويمبل، طالبه بالمزيد من المال لقاء ابقاء « السر في بير » .

شقيق الأم ينكر لكن بايجريفز يؤكد انه اراد ان يبيع القصة لصحيفة مقابل مبلغ ٤٠٠٠ جنيه استرليني .